٥٠ قرشاً





١٤ صفحة

AL - ANWAR - Beyrouth 19 Octobre 1974 16e Année No. 5010
بيروت السبت ١٩ تشرين ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ٥٠١٠

وساطة بدون نتيجة بين القصر وسلام
شمعون: اتركونا نشتغل



■ الرئيس سلام يودع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل بعد انتهاء الاجتماع في الدوحة مساء امس ■ (تصوير محمد شبو)

لم تسفر المساعي التي قام بها الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل مع القصر الجمهوري، والرئيس صائب سلام، عن نتائج ايجابية. وقد عبر الرئيس سلام عن موقفه حيال هذه المساعي بقوله: ان ما جرى حتى الان، ليس مشجعا على الاطلاق.

وكان شمعون والجميل قد زارا قصر بعبدا قبل ظهر أمس، وعقدا اجتماعا مع الرئيس فرنجية استمر حوالي ثلاث ساعات.

وفي الخامسة والنصف من بعد الظهر، قام شمعون والجميل بزيارة الرئيس المكلف في دارته بالدوحة، واستمر الاجتماع حتى الساعة السادسة والربع، وجرى خلاله بحث الحلول التي نوقشت في القصر الجمهوري.

« اتركونا نشتغل »

وعند مغادرتهما الدوحة قال الرئيس شمعون: عم نشتغل.. اتركونا نشتغل..

وقال الشيخ بيار الجميل: لا ارى غالبة حتى الان، ولا اعتقد ان الاجتماعات ستسفر عن نتيجة.

وعلم ان شمعون والجميل نقلا لسلام وجهة نظر قصر بعبدا، وتركيز رئيس الجمهورية على الميثاق الوطني، وضرورة تشكيل وزارة تضم رؤساء الكتل الذين يملكون قواعد شعبية.

وتردد ان القصر الجمهوري يصر على اشراك عدد معين من رؤساء الكتل من بينهم، الامير مجيد ارسلان، وجوزف الشكاف، وصبري حمادة، بالاضافة الى ميشال ساسين، وفؤاد نفاع... على ان تبقى الكتلة الوطنية خارج الحكومة.

وعلم ان الكتلة رشحت شخصا اخر غير الوزير اميل روحانا صقر، وهو من خارج المجلس، وقد رفض، انسجاما مع « الفيتو » الموضوع على الكتلة بكاملها.

٣ تشكيلات

وطرحت خلال الاجتماعات ثلاث تشكيلات وزارية، تناقض جميعها مع المبادئ والتطلعات التي وضعها الرئيس المكلف، مما دعاه الى ابداء التحفظ والتمسك

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ و٥ —

حملة عنيفة يشنها اده
(الصفحة ٢)

حوار مع نميري يجريه ممدوح رضا

تنفرد « الانوار » اليوم، بنشر حوار مع الرئيس جعفر نميري، اجراه ممدوح رضا الصحفي والكاتب المصري المعروف.

قال الرئيس نميري في حديثه، حول اكتشاف مؤامرة في السودان اخيرا تستهدف العلاقات المصرية - السودانية: اعتقد ان هذه المؤامرة او غيرها، لا تؤثر كثيرا على العلاقات بين مصر والسودان، لانها تستند الى مجموعة من الخفافيش التي لا تستطيع العمل الا في الظلام. ومثل هذه المؤامرات في تصوري، تشير الى اننا نسير في الطريق السليم الذي لا يرضي اعداء مصر والسودان.

ومن مؤتمر القمة العربية في المغرب، قال الرئيس نميري: ان مؤتمر القمة القادم سيكون مختلفا كل الاختلاف عن المؤتمرات السابقة... وسيكون خطيرا، وستتضح فيه، لاول مرة، الاستراتيجية العربية الموحدة.

(الحوار على الصفحة ٧)

وزير الخارجية الفرنسية يصل بيروت اليوم

يصل جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي الى بيروت اليوم، في زيارة رسمية تستغرق يومين يستقبله خلالها الرئيس سليمان فرنجية، ويجتمع مع السيد ياسر عرفات.

وقالت مصادر رسمية في باريس امس، ان الاجتماع بين الوزير الفرنسي والسيد عرفات سيعقد في

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ —

رئيس الوفد الفلسطيني: سفر عرفات الى نيويورك يعتبر عملية فدائية



■ الدكتور نبيل شعث يتحدث في مؤتمره الصحفي أمس، ويبدو السيد زياد عبد الفتاح رئيس تحرير « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ■ (تصوير حبيب ضيا)

قال الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني التمهيدي الذي عاد من الامم المتحدة، ان السيد ياسر عرفات سيقابل دون شك بمظاهرة سياسية كبيرة اذا ما ذهب الى نيويورك.

واضاف يقول في مؤتمر صحفي ببيروت أمس، ان سفر السيد عرفات الى الامم المتحدة وارد، ولكنه لا يستطيع الجزم بذلك.

وتابع يقول: ان ذهاب ياسر عرفات الى نيويورك اشبه ما يكون بالذهاب الى تل ابيب بسبب العداء الذي يكنه الاميركيون له. ومثل هذه الخطوة من جانب عرفات تعتبر عملية فدائية.

وقال الدكتور شعث ردا على سؤال: ان موضوع قيام حكومة فلسطينية مؤقتة ليس عاملا حاسما. وان منظمة التحرير تستطيع التحرك باعلان حكومة وبعدمه. كما ان قيام الحكومة الفلسطينية هو خطوة تكتيكية يجب قبل الاقدام عليها اخذ جميع الظروف بعين الاعتبار، ودراسة الرغبات الحقيقية لجماهير الشعب الفلسطيني بهذا الصدد.

وتابع يقول ان قرار الجمعية العامة اعطى منظمة التحرير كل ما تريد من قدرة على التحرك السياسي، واعطى الثورة الفلسطينية ضمانا دوليا، واكد ان فلسطين ليست اثرا تاريخيا، وانما هي شعب وارض وقيادة.

وانتقد الموقف الاميركي بشدة، وقال ان قرار بريطانيا والمانيا الغربية بالامتناع عن التصويت كان ضد رغبة المجموعة الاوروبية وخاصة فرنسا، واعلن انهما لجأتا الى الابتزاز لمصلحة اميركا واسرائيل.

(التفاصيل على الصفحة ٤)



استنفار رجال الاطفاء بسبب موجة الحر

الغيت اجازات رجال الاطفاء في بيروت والمناطق، وطلب اليهم الالتحاق بمراكزهم فورا، بعدما بلغت الحرارة ٣٢ درجة مئوية، مما ادى

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

تطورات الازمة الحائرة بين حالة اللاحرب واللاسلم

كتب محرر « الانوار » السياسي:

اذ يستمر أصحاب « المساعي الحميدة » وهم كثر — في الغدو والرواح ما بين بعبدا والمصيطبة والدوحة وعدد من « الامكنة ما » غير قليل، بحثا عن مخرج من مأزق الازمة الوزارية، وتفتيشا عن قاسم مشترك يقترب فيه بعض وجهات النظر من بعضها الاخر، يحسن بنا ان نجمل، بايجاز، اخبار الموقف كما بدأ، وكما تدرج، وكما هو في وجهه الراهن، وكما يحتمل أن تأتي تطوراته:

حتى قبل استقالة الحكومة الصلحية (٢٥ ايلول) كان الاتجاه في بعبدا صوب تكليف صائب سلام بتأليف الوزارة.

وازداد الاتجاه بروزا وتكريسا بعد الاستقالة والاستشارات وصدور مرسوم التكليف.

وكان لواقع الحال هذا تأثيره في عدد من النواب الذين « ركضوا الى نجدة النصر » باقتراحهم دعوة سلام الى الحكم، وفي عدد من الذين تركوا لرئيس الجمهورية حرية الاختيار وتجيير الاصوات.

وبدا اللقاء الاول بين الرئيسين فرنجيه وسلام، من اجل المهمة الجديدة، وكأنه فاتحة شهر عسل جديد، تذكر بالايام الحلوة واعراس العز في مطلع العهد.

وكان حلف سلام — اده — كرامي وما قيل عن نياته وخططه واهدافه قد نسي الى الابد.

ثم اخذت غيوم الكدر تظهر وتنتشر

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و٣ —

زهير محسن: نأسف لوقوع الحادثين في الجنوب

علق السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية على حادثي « سوق الخان » و « الخريبة » في الجنوب، فقال: اننا نأسف أشد الاسف لوقوع هذين الحادثين العابرين اللذين لا مبرر لوقوعهما، خاصة انه كان بامكان حاجز الجيش أن يتصرف بصورة اكثر حكمة وتعقلا وأن يعالج الامر بدون الاضطرار لاطلاق النار وقتل المواطنين.

واضاف يقول في تصريحه الذي

— البقية على ص ١٤ عمود ١ —

جيهان السادات مع الجرحى المصريين في فرنسا

■ السيدة جيهان عقيلة الرئيس السادات مع اثنين من الجرحى المصريين الذين يعالجون في مستشفى بالقرب من مدينة تولوز الفرنسية. وقد وصلت السيدة جيهان الى فرنسا لزيارة الجرحى الذين يعالجون من الجروح التي اصيبوا بها في حرب تشرين ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

عرفات يغادر القاهرة الى السعودية اليوم

وصل السيد ياسر عرفات الى القاهرة امس، قادما من طرابلس الغرب، وسيتوجه اليوم الى السعودية للاجتماع بالملك فيصل.

وبعث السيد عرفات امس، ببرقية

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

نقابتا الصحافة والمحررين تدعمان دورة المحررين العرب

تستمر الاستعدادات لافتتاح الدورة التدريبية لمحرري الصحف العربية التي تنظمها « مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية » بالاشتراك مع مؤسسة طومسون البريطانية.

وستفتتح الدورة قبل ظهر الاثنين المقبل، برعاية الرئيس تقي الدين الصلح، وحضور وزير الاعلام بالوكالة، والمدير العام لوزارة الاعلام السيد رامز خازن، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه، ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم، وعدد من رجال الصحافة والاعلام.

وتستمر الدورة حتى ١٤ تشرين الثاني المقبل، بالتعاون مع نقابتي الصحافة والمحررين، ويحضرها محررون يمثلون الصحف العربية واللبنانية.

وقد ابدت النقابتان كل استعداد للمشاركة في تأمين نجاح الدورة.

البيان المصري - السوفياتي يؤكد ضرورة اشتراك منظمة التحرير بمؤتمر جنيف

أعلنت مصر والاتحاد السوفياتي امس، أن التسوية النهائية والشاملة التي يجب التوصل اليها في مؤتمر جنيف، لا يمكن أن تتحقق بغير تأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين ولا سيما حقه في انشاء كيانه الوطني.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر عن محادثات السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في موسكو أمس. وقد عاد الوزير المصري الى القاهرة مساء أمس.

وقد اقتصر البيان المشترك على الناحية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وهذا نصه:

« جرى اثناء اللقاءات والاحاديث التي تمت خلال اقامة الوفد المصري، تبادل الآراء تفصيلا حول القضية الفلسطينية. وقد تم الاتفاق على أن التسوية السياسية النهائية والشاملة التي يجب التوصل اليها في مؤتمر جنيف لاقرار السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط، لا يمكن تحقيقها بغير تأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي، ولا سيما حقه في انشاء كيانه الوطني.

« ويرى الجانبان في هذا الصدد أن يشترك ممثلون من منظمة التحرير الفلسطينية بصفة مستقلة، وعلى قدم المساواة في الحقوق، مع بقية الاطراف المشتركة في مؤتمر جنيف للسلام الخاص بالشرق الاوسط الذي يعمل الجانبان من اجل استئناف أعماله في أقرب وقت ممكن.

« وعبر الجانبان عن ارتياحهما للقرار الذي أصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين حول توجيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثل الشعب الفلسطيني لتشارك في مناقشات الجمعية العامة اثناء مناقشة قضية فلسطين.

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ —

واشنطن تعلن عن اتفاق مع موسكو حول هجرة اليهود

اعلن الرئيس الاميركي فورد وعدد من اعضاء الكونغرس أمس، عن اتفاق يخفف الاتحاد السوفياتي بموجبه القيود المفروضة على هجرة اليهود

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٣٥ ق.س، مصر ٢٠ مليما، السودان ٢٠ مليما، تونس ٢٠ مليما، الاردن ٥٠ فلسا، العراق ٥٠ فلسا، السعودية ٧٥ هللة، ليبيا ٨٠ درهما، الكويت ١٠٠ فلس، البحرين ١٠٠ فلس، قطر ريال، دبي ١٥٠ فلسا، أبو ظبي ١٥٠ فلسا، عمان ١٥٠ بيسة، اليمن ١٥ بقشا، اليونان ١٥ دراخمة، فرنسا فرنكان، ايطاليا ٢٠٠ لير.



الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المشرف العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٩٧٠ - ٤٥٢٩٩١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز منان شارل شارع عمر الداعوق، تلفون:
٣٦٥٢-٣٦١٢٠٢-
٣٦٥٢١-٣٦٥١٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
توصيحي - شارع سوريا، ت: ٢٥٤١٢٧
٩٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٢٣٥٠

زيارة شمعون والجميل للقصر تعيد البحث في الازمة الى نقطة البداية

شمعون : انا متفائل بنسبة ٦٥ بالمئة

الجميل : التكتل الثلاثي اراد فرض صيغة على الرئيس

خرج الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل من مقابلتهما للرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس ، والتي دامت ما يقارب الثلاث ساعات ، بنسبة مرتفعة من التفاؤل ، هي ٦٥ بالمئة كما قال الرئيس شمعون . الا أن هذه النسبة كانت تتوقف على نتائج الاجتماع مع الرئيس المكلف لمناقشة الحلول والمشاريع الوزارية التي طرحت في القصر الجمهوري ، وهي بمجملها حلول متباعدة مع المبادئ والنظريات التي اعلن عنها الرئيس المكلف .

وكان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل قد وصلا بسيارة الجميل الى قصر الرئاسة عند الساعة التاسعة من قبل ظهر امس ، ودام اجتماعهما الى الرئيس سليمان فرنجية حتى الحادية عشرة واربعين دقيقة .

ماذا جرى في القصر

وذكرت مصادر مطلعة « للانوار » ان الحوار بين رئيس الجمهورية وشمعون والجميل ، شمل الازمة الوزارية ومراحل تطوراتها منذ تكليف الرئيس سلام بتشكيل الوزارة حتى الان .

ونقلت هذه المصادر عن الرئيس فرنجية قوله ، ان الحوار الذي اجراه مع الرئيس المكلف ، ومع مختلف الاطراف ، لم يتطرق الى الاسماء والتشكيلات الوزارية التي عرضت على القصر ، بقدر ما تركز على اسس ومبادئ تشكيل الوزارة .

واضاف رئيس الجمهورية ، ان المطلوب حكومة تحوز على ثقة مجلس النواب وترضي الراي العام . لان الكتل النيابية وضعت شروطا وربطت اشراكها او عدم اشراكها بالوزارة بهذه الشروط ، ولا يجوز تجاهل مواقف هذه الكتل .

وتابع قائلا : خلال الاستشارات ، كان هناك اجماع على ضرورة المجيء بوزارة برلمانية قوية وقادرة ، ومعنى هذا ان تكون مدعومة بقواعد شعبية حتى تكون في مستوى المسؤولية ، اذ لا يمكن انتتحمل البلاد خضات ومشاكل وازمات ، كما لا يمكن ان نضطر الى تشكيل وزارة جديدة خلال خمسة او ستة اشهر . وكلنا يعلم من هم الذين يملكون قواعد شعبية ، ونعلم امكانية عطاء كل فرد .

شمعون والحلول

وتحدث الرئيس شمعون مؤيدا وجهة نظر رئيس الجمهورية واضاف ان البحث يدور الان في اطار الحلول حتى لا يتفاقم الجنون . وعرض الرئيس شمعون عددا من الحلول ، بينها تشكيل حكومة موسعة تضم سياسيين اقوياء في الوزارات التي تتطلب عملا سياسيا ، بالاضافة الى اختصاصيين في الوزارات التي تتطلب ان يكون على راسها اصحاب الكفاءة ، كل في مجال اختصاصه . الا انه ركز على حكومة مصغرة من ٨ او ١٢ وزيرا ، ضمن المواصفات التي ذكرها ، لان الوزارة المصغرة في رايه تعمل متضامنة وتكون بالتالي منتجة .

اما الشيخ بيار فكان رايه واضحا وصريحا بضرورة قيام وزارة كفريق عمل متجانس ، تحكم ضمن روزنامة زمنية ، وتملك القدرة على الاستمرار وحفظ التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

وتناول الرئيس فرنجية الحديث مجددا ، مشيرا الى الدستور والميثاق الوطني والنظام الديمقراطي المعمول به في لبنان ، وقال ان لهذا النظام حسناته وسيئاته ، وانه لا يجوز اعتبار ثقة مجلس النواب من السيئات ، ومن الواضح ان الكتل التي رشحت رؤساءها للوزارة قد لا ترضى بان يأتي بغيره ، وتلجأ الى المعارضة .

وقال الرئيس فرنجية : ان هذا واقع لا يجوز تجاهله ، واعاد الى الاذهان تجربة حكومة الشباب السابقة ، وما واجهته من متاعب بسبب مواقف رؤساء الكتل النيابية منها .

العمل الدكتاتوري

واشار رئيس الجمهورية الى الافكار والمبادئ النموذجية والتي استعداده لتبنيها ، ولكنه استدرك قائلا : ان فرض الشيء هو عمل دكتاتوري وتحرر من مبادئ النظام والاعراف .

وتابع ان مجلس النواب هو الذي سيعطي الثقة للحكومة ، وانا لا اعارض في اي موقف « انتو النواب عطوا مثل ما بدكم وخذوا ثقة المجلس » والمح رئيس الجمهورية ، في نهاية حديثه كما نقلته الاوساط المطلعة ، الى انه كان ينتظر قرارا من الرئيس المكلف . مساء اول امس الخميس ، مشددا على ضرورة الحرص على سير العمل في المؤسسات ، وتامين الاستقرار .

وبعد انتهاء الاجتماع دار حديث بين الرئيس شمعون والصحافيين ، استهله بقوله : اننا نبحث في الوقت الحاضر ، بحثا واقعيا بشأن تشكيل الوزارة ، ونحاول مساعدة رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ، قدر المستطاع لتاليف الحكومة . وان شاء الله نتوصل الى ما فيه خير البلاد .

● خلال الزيارة السابقة للقصر قلت لنا متفائل ، نص ، نص . ماذا يمكن القول اليوم .

□ هذه المرة ٦٥ بالمئة ، ويدنا تكفي الاتصالات .

● هل جرى اتصال مع الرئيس المكلف من داخل القصر ؟

□ لا لم يجر اي اتصال هاتفي اثناء اجتماعنا مع الرئيس فرنجية . ونحن اسرع من الهاتف . والدليل على ذلك ان هاتف منزلي في السعديات معطل على طول .

وقيل للرئيس شمعون على سبيل المزاح : يمكن مش دافع الفاتورة فخامة الرئيس .

اجاب ضاحكا : الفاتورة عم ادفعها و « التلفون » بيضل معطل . وغيري مش عم يدفع والتلفون عنده ماشي .

● هل تتوقع حلا ؟

□ ان شاء الله نتوصل . نحن على الطريق نحو الحل .

● ذكر انك تحمل عرضا لحل الازمة ، وهو تعيين الاقطاب وزراء دولة واسناد وزارات العمل للنواب الجدد ؟

□ لا انا ولا الشيخ بيار مرشحين لنكون وزراء دولة :

● هل تتوقع تشكيل وزارة في مطلع الاسبوع المقبل ؟

□ يمكن .

النوايا الحسنة

وقال الشيخ بيار الجميل : اكرر ما قلته اكثر من مرة ، وهو : متى صفت النوايا وصفت القلوب نتخطى كل الصعوبات . ونأمل انه بالروح الطيبة والنوايا الحسنة نصل الى النتائج الحسنة .

واضاف : علينا ان لا ننسى اننا نعيش في نظام ديمقراطي ارتضيناه لانفسنا ولم يفرض علينا فرضا . وعلينا في ظل هذا النظام الديمقراطي ان نربح ثقة المجلس وثقة الشعب، وامام ثقة المجلس هناك اعتبارات .

غير موجود في الدوحة

وغادر شمعون والجميل القصر الجمهوري الى الدوحة للاجتماع بالرئيس المكلف ، الا ان الرئيس سلام كان قد غادر دارته عند الساعة الحادية عشرة والنصف لتادية صلاة الجمعة .

ومن الدوحة توجه الرئيس شمعون الى صور وعاد الشيخ بيار الى بيروت .

وقال الرئيس شمعون وهو يغادر المكان : سنعود للاجتماع بصائب بك

— البقية على الصفحة ٣ —



■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل اثناء مغادرتهما قصر بعبدا امس ■ (تصوير صالح الرفاعي)

سلام يعرض تطورات الوضع مع المفتي خالد

الرئيس المكلف : الجميل يصرح للصحف بغير ما يعلنه في حضوري

عقد سماحة المفتي الشيخ حسن خالد والرئيس صائب سلام ، اجتماعا في منزل سماحته في عرمون ، استمر ساعتين ، عرضا خلاله تطورات الوضع السياسي الراهن ، والعراقيل التي يواجهها الرئيس المكلف بصدد تشكيل الوزارة .

وكان سماحة المفتي والرئيس سلام قد اديا صلاة الجمعة في مسجد الامام الاوزاعي، وغادرا المسجد معا، ثم انتقلا بسيارة سماحته الى منزله في عرمون . وعقدا خلوة استمرت من الثانية عشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

ووصف الرئيس سلام الاجتماع بانه زيارة للمعايدة وقال : كان طبيعيا أن نتناول بالحديث ما نحن في صدده في المرحلة الراهنة .

وكان الرئيس سلام ، قبل ان يتوجه لاداء فريضة الصلاة ، لازم دارته في الدوحة ، حيث استقبل المطران غفرائيل الصليبي ، ثم السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية، فالنائب نديم سالم . وقال الرئيس سلام بعد هذه الاجتماعات ان الجميع يطالبون الان بان اتريث وان اتابع درس الوضع قبل تحديد موقفي الحاسم .

رد سلام على الجميل

ومن جهة ثانية رد الرئيس سلام على التصريحات التي ادلى بها الشيخ بيار الجميل وعبر فيها عن رايه في تطورات الازمة الوزارية .

وقد استهل رده بقوله :

يؤسفني كل الاسف ان يسعى الشيخ بيار الجميل الى المهاترات لا بينه وبين العميد ريمون اده فحسب بل بينه وبين اللبنانيين المخلصين الذين يريدون مصلحة البلد .. ويؤسفني جدا ان يعرض الشيخ بيار الجميل رئاسة الجمهورية التي نريدها ان تكون معصومة ومنزهة ، للمهاترات، ويؤسفني ايضا وايضا ان ما يقوله الشيخ بيار الجميل ضمن الاربعة جدران غير ما يصرح به في الصحف ..

واضاف : ان الغريب العجيب في موقف الشيخ بيار الجميل في قضية تاليف الوزارة ان يعلن في حضوري تسهيله الكامل واستعداده للتعاون معي من اجل تاليف الحكومة .. ويدلي باقوال عندما يكون بعيدا عني تتناقض مع الموقف الذي يكون قد اعلنه في حضوري .. ولم افاجا اليوم عندما قرات تصريحا على لسانه يقول فيه أن سلام وكرامي واده يعملون لجعل رئيس الجمهورية « باش كاتب » .. فانا اشهد امام الله ان الرئيس رشيد كرامي والعميد اده ، كانا اكبر عاملين في مساعدتي لتسهيل الامور وللوصول الى التعاون المخلص.

مطالب الكتائب

وقال الرئيس سلام : ان الشيخ بيار الجميل يعلن انه لم يطالب بشيء، ولم يطالب بحقيبة ، اية حقيبة ، والواقع انه بقي مصرا على شخص معين ، وحقيبة معينة ، كنت قد رفضت اعطاءها لاي شخص يمت للعميد اده بصلة ، فوافقت ووافق معي العميد اده على اعطائه تلك الحقيبة .

واضاف سلام : اننا نحاول جاهدين مخلصين في سبيل لبنان من اجل الاستقرار ، فنجد صديقنا الشيخ بيار الجميل تتغلب عليه حساسياته ويتوجه الينا بالاتهامات تلو الاتهامات، بينما هو في جلستنا الخاصة يقول غير هذه الامور . وانا في هذين اليومين المباركين ، كنت موجها كل وقتي وجهدي لتهدئة الامور ، وعدم جر لبنان الى مازق ، مقدرا لجميع من اجتمعت بهم من اخواني المسلمين، والمسيحيين بصورة خاصة ، معاونتهم اياي للتوصل الى الايجابيات المفيدة للبنان .

وتابع الرئيس سلام تصريحه قائلا : اعود واقول ، لا يمكنني في يوم أن اتنازل عن عملي الايجابي المبني على المحبة ولا ان اصدم الشعب اللبناني في رغباته وتطلعاته ، وخصوصا ما اشعر به من تحسس مع المتمرسين والقلقين والمحرومين . فقد آن لنا ان ننصرف الى الامور الجدية والى ميثاق اجتماعي وطني » .

وختم بقوله : اننا نعيش في بلد ديمقراطي وتحافظ على الاساليب الديمقراطية ونتطلع الى مصلحة البلد ككل .. لا من خلال مصالحنا الشخصية ولا من خلال منافع او مكاسب تحققها على هذا الصعيد بل ان لبنان هو المصلحة العليا التي نتطلع اليها .. فلا يزايد احد علينا في الاخلاص للبنان وفي المحافظة على مصلحته العليا .

فرنجية يسافر الجمعة الى الرباط

تقرر امس بصورة رسمية ، ان يسافر الرئيس سليمان فرنجيه مساء الجمعة المقبل الى الرباط ، للاشتراك في مؤتمر القمة العربي ، الذي يبدأ أعماله صباح السبت ٢٦ الجاري .

وسيسافر وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع ، في السابعة من مساء الاثنين الى العاصمة المغربية ، للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية العرب ، التي تبدأ الثلاثاء . وقد عقد امس اجتماع في القصر ، حضره الوزير نفاع ، تم خلاله استعراض ملف لبنان الى هذا المؤتمر .

اده : تحالفت مع سلام وكرامي لتصحيح الممارسات الدستورية .. لا لتعديل الدستور

لماذا لا ينتقد الجميل "وصاية" شمعون على الرئيس المكلف ؟

تساءل العميد ريمون اده ، بعد خلوة مع الرئيس صائب سلام امس: لماذا لا يعترض الشيخ بيار الجميل على الرئيس شمعون لقيامه بتاليف الحكومة ... فالرئيس شمعون هو الذي يؤلفها لا انا.؟

وفي تصريح من عدة نقاط ، طالب اده بحكومة تضع حدا لما وصفه بدكتاتورية رئيس الجمهورية ، ونفى ان يكون تحالفه مع الرئيسين سلام وكرامي يسعى لتعديل الدستور ، وقال بانه يسعى لتصحيح الامور ، وحسن تطبيق الدستور .

وذكر اده أن خلوته بالرئيس سلام تناولت الازمة الوزارية ، في ضوء التطورات الاخيرة ، وفي معرض الاشارة الى ان الحالة على ما كانت عليه ، قال : سالت الرئيس سلام اين صرنا ؟ فرد بقوله : بعدنا مطرح ما نحنا .

ازالة المخاطر

وقال العميد : ان تحالفي مع الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي ، ادى الى تنفيس الازمة ، وابعاد الجو الطائفي عنها ، كما ابعد الكلام عن « قبرصة » لبنان . بمعنى ان هذا التحالف ازال كل المخاطر الطائفية . وبذلك يكون تحالفنا قد خدم المصلحة الوطنية ، بدليل ان الشعب لم يعد يهتم الا بمشاكله الخاصة ابتداء من سائق « التاكسي » الذي لا تهمه الا ازمة السير .

وشدد اده على القول : ان الشعب الان غير مهتم بقضية تاليف الحكومة ، كما هو ظاهر ، بل هو يريد المياه والسكر والرز النظيف والامن . وهذا يعني ان التحالف تمكن من جعل الناس تبتعد عن الاهتمام بالامور السياسية والطائفية ، ولكن هذا الشعب يريد حكومة تضع حدا للمشاكل التي يعاني منها .

تصرفات لا دستورية

واضاف العميد : اولا ، من المتفق عليه ان رئيس الجمهورية هو الذي يعين الوزراء ويسمي من بينهم رئيسا . ولكن اريد حكومة تضع حدا لدكتاتورية رئيس الجمهورية ، فهو غير مسؤول عن أعماله السياسية وتصرفاته الحكومية ، بدليل أن كل مرسوم يحتاج مع توقيعه الى توقيع الوزير المختص . وقد شكوت في المدة الاخيرة من تصرفات رئيس الجمهورية اللادستورية واللاقانونية ، ومنها :

— ان رئيس الجمهورية خالف الدستور والقانون ، عندما طلب من مدير علم الامن العام ان يتدخل مع التجار لتمنعهم من الاعلان في احدى الصحف . وقد فعل ذلك على عينك يا تاجر ، وهذا لا يجوز ، واقول في هذا المجال انه لم يوجد رئيس جمهورية سمح لنفسه بان يخالف القانون بمثل هذا الوضوح.

— انا اشكو من تدخل رئيس الجمهورية المخالف للدستور والقانون، عندما لم يسمح للادارة بتوزيع اعتمادات الـ ٦ ملايين ليرة الملحوظة في موازنة ١٩٧٢ لطرق القرى المحرومة ، وحتى الآن لم تصرف هذه الاعتمادات ، وانا احتج على ذلك .

— بسبب تدخل رئيس الجمهورية لم تصرف حتى الان اعتمادات الـ ٦ ملايين ليرة ، التي كان من المفروض ان تصرف من موازنة ١٩٧٤ . وهذا الموقف غير القانوني من رئيس الجمهورية ، حمل النواب على توزيع هذه الاعتمادات على المحافظات الاربع في موازنة ١٩٧٤ .

— اني أحتج على تصرف رئيس الجمهورية ، لانه حتى البارحة لم يسمح بصرف اعتماد الـ ١٦ مليون ليرة المخصصة للمشروع الاخضر . وهذه الاعتمادات ينتظر القروي صرفها لاستصلاح أراضيه بفارغ الصبر وخاصة في الجنوب .

اطلب المشاركة

واضاف اده يقول : انا ريمون اده النائب اللبناني المسيحي الماروني، احتج على هذا النوع من تصرفات رئيس الجمهورية . وفي هذه الحالة ، لا حاجة للاستغراب من بعض الذين يتخوفون من كلمة المشاركة . انا أطلب المشاركة بين الحكومة والسلطة التنفيذية الاولى العليا . انا النائب اللبناني المسيحي الماروني ، أطلب ان تعقد مجالس وزارية كي تبت هذه المجالس بالامور التافهة ، كتعيين عامل تنظيفات في بلدية عاليه ، وكذلك بالمراسيم المتعلقة بتاسيس الشركات المغفلة او تعديل انظمتها ، والمعاملات التي تتعلق بانتداب موظفين للسفر . ان كل هذه الامور التي تاخذ وقتا كبيرا من جلسات مجلس الوزراء ،

— البقية على الصفحة ٤ —

قبل ٣ ايام من معركة رئاسة المجلس

التحفظ سيد الموقف .. والاكثرية المعلنة معلقة حتى الاثنين

على بعد ثلاثة ايام لا اكثر من معركة الرئاسة الثانية،ما تزال الازمة الوزارية في واجهة الاهتمامات السياسية والتحفظ سيد الموقف على صعيد الكتل النيابية . وباستثناء ما اعلنه تحالف سلام — كرامي — اده ، من انه يضع ثقله ضد الرئيس كامل الاسعد ، فان كل شيء يبدو معلقا حتى مساء الاثنين.

وحتى الان يفرض الرئيس صبري حماده نفسه المنافس الجدي الوحيد، وقد اكد تكرارا خلال الايام الاخيرة ان ترشيحه نهائي ولا عودة عنه .ومما قاله : ان ظروف هذه المعركة تختلف عنها في تشرين ١٩٧٢ ، ولن انسحب لاي من المرشحين ، وانا ازور الاصدقاء من رؤساء الكتل لتامين اكثرية واضحة .

والرئيس الاسعد بدوره متفائل ، وهو يواصل مساعيه ، بكثير من الاطمئنان ، ومن اجل تاكيد هذا الاطمئنان هو يقول بان زياراته لرؤساء الكتل هي من قبيل اللياقة ، ولكن النتيجة مضمونة لمصلحته .

مواقف شبه معلنة

وتبقى طبعا مواقف الكتل والاحزاب من المرشحين التقليديين . ويمكن القول ان الرئيس الاسعد يضمن حتى الان ، الى جانب اعضاء كتلته ، كتلة النائب طوني فرنجية . واما الرئيس حماده ، فيبدو قريبا جدا من التحالف الثلاثي ، ومن حزب الوطنيين الاحرار ايضا ، الى جانب كتلة عاليه .. وهو لم يقطع الامل من احتمال كسب اصدقاء جدد ، اذا تم كل شيء على ما يتمنى.

ولا يستبعد ان يكون موقف الكتائب منسجما مع موقف حزب الاحرار ، ويعتبر انسحاب الوزير كاظم الخليل من الساحة كسبا للرئيس حماده . ولكن المكتب السياسي في الكتائب تعود ان ينقسم بين مؤيد لحماده ومؤيد للاسعد ، وليس ما يضمن تصويت نواب الكتائب الى جانب وزير الزراعة لاعتبارات تتعلق بموقف العميد اده من جهة ، والولاء للعهد واصدقائه من جهة اخرى .

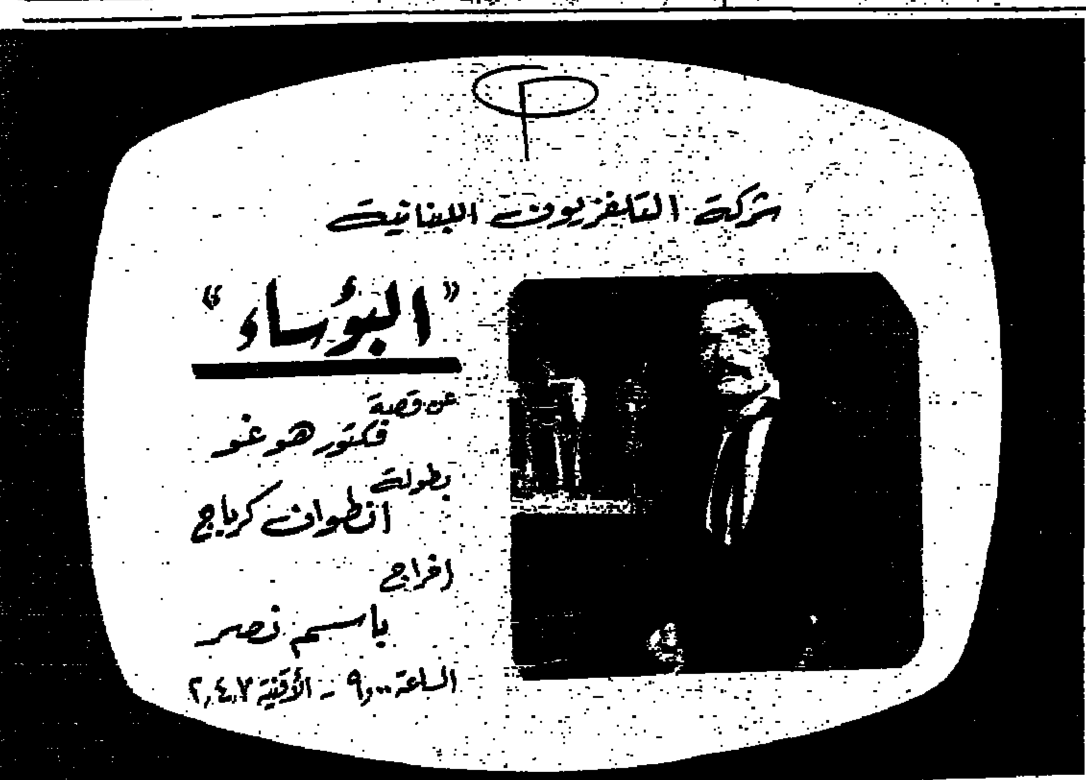
.. واخرى غير واضحة

ويبدو الامير مجيد ارسلان رئيس كتلة عاليه منسجما مع نفسه ومع ماضيه ، وهو يؤيد الرئيس حماده ، ولكن الكتلة لم تعقد اجتماعها للبت بهذه المسالة حتى الان ، وسيتم هذا

— البقية على الصفحة ٤ —

بيان صادر عن نقابة أطباء لبنان في بيروت

تود نقابة اطباء لبنان ان تعلن للراي العام انها كلفت لجنة علمية من اختصاصيين في السرطان ، التحقق من صحة العلاج الذي أعلن عنه في الصحف . وقد تبين للنقابة بعد الاطلاع على تقرير اللجنة المذكورة وبما لا يقبل الشك ان هذا العلاج للسرطان لا يستند الى اي أساس علمي ، واكثر من ذلك يمكن ان يشكل خطرا مميتا على المريض ، ان النقابة تحذر المواطنين من اللجوء الى هذا العلاج .





محاولات للتقريب بين كرامي وجنبلاط تعرقلها معلومات نقلت الى المختارة
رئيس "جبهة النضال" يؤكد تفاهمه مع القصر

فشلت امس ، محاولة جديدة بذلت لتقريب وجهات النظر بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط ، واقامة جسور من التعاون بينهما من وحي الظروف السياسية التي تعيشها البلاد في المرحلة الراهنة .

وكانت هذه المحاولة قد بدات مساء الثلاثاء الماضي قبل توجه جنبلاط الى المختارة ، على اساس ان الظروف السياسية التي تجتازها البلاد تفرض ان يعود التعاون بين كرامي وجنبلاط الى ما كان عليه في حالات مماثلة مرت بها البلاد .

جنبلاط يرحب .. ولكن

وكان جواب جنبلاط على المحاولة بانه لا يوجد اي خلاف شخصي بينه وبين الرئيس كرامي وهو ما زال يكن له كل احترام ، ويقدر فيه تجرده ونزاهته ووطنيته ، ولكنه ليس مستعدا للدخول في اللعبة السياسية التي يلعبها بالاتفاق مع الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده ، فضلا عن انه لم يكن البادىء في الخلاف ، وكان دائما حريصا على ان يبقى على تفاهم مع الرئيس كرامي في جميع المجالات .

ورغم ان موقف جنبلاط من هذه المحاولة كان صريحا وواضحا ولم يترك اي مجال للاخذ والرد ، فقد كشفت مصادر جبهة النضال الوطني ان هذه المحاولات تجددت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ، وان شخصية تجمعها صداقة قوية بكرامي وجنبلاط معا ، زارت يوم الخميس جنبلاط في المختارة وكررت مساعيها معه على اساس انه لا يجوز ان يستمر التباعد بينه وبين كرامي بعدما دخلت ازمة تشكيل الوزارة في مرحلة التعقيد .

واكدت هذه الشخصية ان الرئيس كرامي فوتح بالموضوع ، وانه ابدى كل استعداد للتفاهم سيما وانه على حد قوله ما زال يتمسك بصداقته مع جنبلاط ويعتبر انه لا يوجد اي سبب يؤثر على هذه الصداقة .

ولم تكشف مصادر جبهة النضال النقاب عن موقف جنبلاط من المحاولة الجديدة ، الا انها ما زالت تستبعد مثل هذه الامكانية في الوقت الحاضر وتعتقد ان كل شيء يصبح ممكنا اذا تخلى الرئيس كرامي عن بعض مواقفه من الظروف الراهنة ، وخصوصا فيما يتعلق بتحالفه مع الرئيس صائب سلام .

أسباب واضحة

وترى مصادر جبهة النضال ان الاسباب التي ادت الى خلق هذا الجو الفاتر بين الرئيس كرامي وجنبلاط اصبحت واضحة ، وقد دخلت في مرحلة التعقيد بحيث يتعذر على الاصدقاء تجاوزها بسهولة .

والمحت مصادر الجبهة الى ان جهات سياسية كانت قد زارت جنبلاط في مطلع هذا الاسبوع وزودته بمعلومات عن طبيعة التحالف القائم بين كرامي وسلام كان من نتيجتها ان ازداد تصلبا في موقفه ورفضه الدخول في اي بحث يتناول التعاون مع الحلف الثلاثي في الوقت الحاضر .

ورفضت مصادر جبهة النضال الوطني ما كان قد تردد في اليومين الماضيين من معلومات تقول بان القصر يساوي في علاقاته بين جنبلاط وبين اده ، وانه يضعهما في خانة واحدة .

وقالت المصادر نفسها ان التعاون القائم بين القصر وجنبلاط ، لا يمكن ان يتأثر بالشائعات التي تروج في بعض المناسبات والظروف ، والتي تقف وراءها جهات لها مصلحة مباشرة في ان تسيء الى هذا التعاون او تقضي عليه .

واوضحت ان مثل هذه الشائعات لم تعد جديدة ، فقد سبق ان حاولت عدة جهات سياسية حتى قبل استقالة الحكومة ان تدق اسفينا في هذه العلاقات ، ولكنها لم تحقق مآربها ، لان ما يقوم بين القصر وبين جنبلاط من تعاون مبني على التفاهم ، لا يمكن ان يتأثر بمعلومات من هذا النوع .

وكانت قد ترددت معلومات على اثر الاجتماع الاخير الذي عقد بين الرئيس فرنجية والرئيس سلام ، ان القصر يرفض اشراك جبهة النضال الوطني او اي من اصدقائها في الحكومة التي ينوي الرئيس سلام ان يشكلها ، او في اية حكومة اخرى . وهذه المعلومات نقلت مع تفاصيل اخرى تتعلق بازمة وزارة الداخلية التي رافقت تاليف الحكومة المستقيلة الى جنبلاط ، ولم يؤخذ بها .

معركة رئاسة المجلس

على صعيد اخر تقول مصادر جبهة النضال انه في حال فشلت جميع مساعي التقارب التي تبذل حاليا فان هناك مساعي اخرى تقوم على اساس حمل جنبلاط على التعاون غير المباشر مع الحلف الثلاثي لكسب معركة رئاسة مجلس النواب .

وتقول هذه المصادر ان جنبلاط تلقى بواسطة احد اصدقاء العميد اده اقتراحا يقضي بان يسمي جنبلاط مرشحه لرئاسة مجلس النواب ، وان الحلف الثلاثي مستعد لتأييده وخوض معركته .

ومن المقرر ان يبحث جنبلاط هذا الموضوع في اجتماع جبهة النضال يوم الاثنين المقبل ، الا ان احد نواب الجبهة يستبعد ان ياخذ جنبلاط بوجهة نظر العميد اده الا في حال اعتذار الرئيس سلام عن تشكيل الحكومة قبل موعد انتخابات الرئاسة الثانية .

وزير خارجية فرنسا يزور بكركي خلال وجوده في لبنان

تجري الاستعدادات في الصرح البطريركي ببكركي لاستقبال وزير خارجية فرنسا السيد سوفانيارغ والوفد المرافق له ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ٢٠ الجاري ، بحضور غبطة البطريرك المعوشي ومطارنة الطائفة واعضاء المجلس الملي الماروني .

الصدر : الوضع في الجنوب ينذر بكارثة وطنية

وصف سماحة الامام السيد موسى الصدر الوضع في الجنوب بانه « ينذر بكارثة وطنية » ودعا المسؤولين الى الاهتمام بالمواطن الجنوبي ، وازالة الاثار النفسية والمادية المدمرة التي تخلفها الاعتداءات الاسرائيلية . وقال الامام الصدر ان الملك فيصل عاهل السعودية ابدى اهتمامه الشخصي بمأساة الجنوب وقناعته بضرورة تبني اقامة صندوق عربي لمساعدة هذه المنطقة ، كما تبنى طرح قضية الجنوب على مؤتمر القمة العربي .

جاء ذلك في بيان اصدره امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بمناسبة عيد الفطر المبارك وعودته من زيارة السعودية .

وكان الامام الصدر قد توجه امس الى صور لقضاء فترة العيد بين ابناء الجنوب .

قال الامام الصدر في بيانه : ان الوضع في الجنوب بات ينذر بكارثة وطنية ، وما حوادث بنت جبيل الاخيرة الا انذارا مخلصا من شعب صادق وفي للسلطات ، منعا لما هو اصعب ، وتجنبا للندم حين لا ينفع الندم .

واضاف : ان ما يعيشه المواطن في الجنوب من الظروف القاسية الجارحة لكرامته ، وما في قلوب الناس عامة من الالم واعتراضات تتطلب ان يفترض المسؤولون انفسهم مكان الشعب ليلة واحدة من هذه الليالي المليئة الظلم والظلام ، الا بالقنابل المضيئة المعادية والقذائف المحرقة المدمرة ، فيحسون ما يعانيه المواطن ويستمعون الى صوته الحقيقي والى ضميرهم فيفهمون جيدا اسباب هذه الحوادث وتفاصيلها وابعادها . ان هذا الوضع المتدهور والتهديدات الاسرائيلية المتصاعدة وما يرافقها من غضب الناس ويأسهم وتمردهم ، تجعل الالتهاء عن الجنوب باي مهمة اخرى خيانة لا اهمالا ، فكيف اذا كان الانشغال بالصراع على المصالح وعلى الاشخاص وبالضغوط السياسية التي اصبحت غاية لا وسيلة ، وداء لا دواء .

وتابع : ان على المسؤولين جميعا — وكل مواطن مسؤول — ان يرحموا انفسهم والبلاد وان يتحركوا بدافع من ضميرهم وبوحي من مصلحة الشعب ، ذلك الشعب الطيب الذي بنى لهم الامجاد طويلا ، ينظر بالم وخيبة الى الاساليب التي تمارس لاخفاء المشكلات المستفحلة التي انتزعت منه طاقة التحمل .

حول زيارة السعودية

وحول زيارته للسعودية ، قال الامام الصدر : لقد اغتنمت فرصة اداء مناسك العمرة ، وقابلت الملك فيصل الذي يملك الكثير الكثير من وسائل الضغط ، وهو في نفس الوقت موضع ثقة واحترام من كافة الطوائف اللبنانية ، حيث اكد قولا وعملا مرات عديدة حرصه واحترامه لسلامة لبنان وسيادته .

واضاف : لقد لاحظت مع رفاقي عند المقابلة المه الشديد وقناعته الاكيدة بعدم ترك الشعب هنا وحده في هذه المحنة وبخطورة نتائجها على لبنان وعلى العرب جميعا . وتبنى موضوع عرض الوضع في جنوب لبنان على مؤتمر القمة لكي يتحمل العرب والسلطات اللبنانية ايضا مسؤولياتهم الوطنية والقومية . وابدى قناعة ورغبة في تبني المشروع الذي طرحناه على سفراء الدول العربية مؤخرا حول تأسيس صندوق عربي لتأمين النشاطات الزراعية والصناعية والانمائية في الجنوب واكد ضرورة طرحه على مؤتمر القمة ايضا .

وختم بيانه قائلا : ها انا من جنوب لبنان اوجه النداء الى هذا الرجل الكبير ان يستمر في وقوفه الى جانب ابناء الجنوب المعذبين الصامدين الذين عجز البعض عن حل مشاكلهم ، وتآمر عليهم البعض الاخر ، وكذلك اناشد جميع قادة العرب الاوفياء ان يبادروا الى انقاذ ما يمكن انقاذه في هذه الظروف العصيبة التي تتصرف فيها اسرائيل بهمجية واضطراب نتيجة لهزيمتها في حرب رمضان ولانتصارات القضية الفلسطينية في العالم وفي داخل الارض المحتلة .

٦ نواب يتحدثون عن الازمة
التقليديون فشلوا .. والحل في حكومة شباب من اصحاب الكفاءات

صوت النواب الشباب في الازمة الوزارية لم يكن مسموعا ، او هو على الاقل كان هامسا ، لا يقدم ولا يؤخر في تعقيد الازمة او انفراجها . وحدهم رؤساء الكتل كانوا في الساحة ، يصعدون الى بعبدا وينزلون من بعبدا .. ثم يقصدون الدوحة او المصيطبة ، فتضاف اسماء وتشطب اسماء ، والنواب خارج اللعبة ...

وقبل ان تنتهي الازمة رأت « الانوار » ان تتوجه الى فريق من هؤلاء النواب بسؤال ، حول الحل الذي يرونه للخروج من « الدوخة » التي تعيشها البلاد ، ومنع الامور من الوصول الى الحائط المسدود .

ومن الاجوبة يتبين ان هؤلاء النواب يعتقدون ان رؤساء الكتل فشلوا في المهمات التي تسلموها ، وكذلك التقليديون ، والدليل هو الوضع المتردي الذي تعيشه البلاد على اكثر من صعيد . والحل هم يرونه في حكومة من الشباب اصحاب الكفاءات . تكون خروجا على التقليد .. ولو انها سقطت في المجلس ؟

الاعتذار افضل

قال النائب زكي مزبودي : ان على الرئيس المكلف ان يعالج اسباب الازمة بالوسائل التي يراها مناسبة ومتفقة مع المبادىء التي ينادي بها ، واذا لم يستطع الوصول الى نتيجة ، فما عليه الا الاعتذار ، وهذا افضل من ان يشكل حكومة لا يريدها هو نفسه .

وطالب النائب عبدو عويدات باتباع الطرق الدستورية في تاليف الحكومة الجديدة ، وقال : على الرئيس المكلف ان ينشط ضمن الاكثرية النيابية ، ويؤلف حكومة تكون متسجمة مع هذه الاكثرية ، واذا هو لم يستطع فان عليه ان يعتذر .

واضاف : ان الخروج من هذا النطاق ليس في مصلحة احد ، لانه يعرض البلاد لمتاعب ومشاكل نحن بغنى عنها .

وتمنى النائب اوغست باخوس ان تترك المراجع العليا الرئيس المكلف يعد التشكيلة التي يراها ملائمة وقال: لحفظ مركز الرئاسة يجب ان يترك الرئيس المكلف بان يقدم التشكيلة التي يراها مناسبة ، ويتقدم بها من مجلس النواب ، واذا لم تحصل على الثقة تسقط ، ويكون ذلك اشرف في حكومة تقليدية تنال الثقة ولا تعمل .

المضاعفات والنتائج

وقال النائب مخايل الضاهر : ان اي خطوة يخطوها اي مسؤول ستكون لها نتائج خطيرة اذا لم يسبق هذه الخطوة تقدير مسؤول للعواقب . وعلى المسؤولين ان يضعوا الاعتبارات الشخصية جانبا ، خصوصا الرئيسان سليمان فرنجية وصائب سلام . واننا في حال الاعتذار ، نخشى ان نقع في المستحيل ، وكل موقف يتخذ من قبل المسؤولين ، يجب ان يحتاط لجميع المضاعفات والنتائج المرتقبة . ولكن من حيث المبدأ فالمطلوب ان تشكل الحكومة على اسس جديدة ، حتى لو سقطت الحكومة امام المجلس ، لانه حان الوقت كي نتخلص من التقليد والروتين في تشكيل الحكومات .

وختم بقوله : نحن نريد ، خصوصا في هذه الظروف ، الا يخرب البلد . قضية الاشخاص اصبحت امرا ثانويا ونحن امام اختيارات مصيرية ، ويهمنا ان يبقى لبنان آمنا مستقرا .

حكومة تعمل

واعلن النائب منير ابو فاضل انه حان الوقت لكي تشكل حكومة تعمل وتدرس وتخطط . لان ما يهم الراي العام اللبناني ، بعد التجربة ، هو ان يلمس العمل والتنفيذ لا لعبة رفع الشعارات . ولهذا فنحن مع تشكيل حكومة موسعة من داخل المجلس ، ولا نستطيع ان نتغاضى عن اقتراب موعد عقد مؤتمر القمة العربي ، ويفترض ان يحضره رئيس حكومة نال الثقة .

وتابع ابو فاضل : لذلك ، فالمطلوب اليوم هو تشكيل حكومة قادرة ومسؤولة وعلى اسس جديدة ، لان الروتين في تشكيل الحكومات اصبح غير مقبول في الاوساط السياسية التي تطالب جميعها بحكومة جديدة مسؤولة .

دور الراي العام

وابدى النائب بيار حلو استغرابه لما يدور في البلاد ، خصوصا وان الازمة التي نمر بها اليوم كان بالامكان تجاوزها . وقال : رأيي بالنسبة لهذا الموضوع ، هو اننا سنتوصل الى حل اللاغالب واللامغلوب ، وهذا يمكن ان يؤثر على انتاجية الحكومة الجديدة التي ستشكل . فالرئيس المكلف اذا لم يات بحكومة ينسجم معها ، فكيف ستنتج وماذا ستعمل في مواجهة المشاريع والمشاكل المتراكمة ؟

كثيرون يعتقدون بان النواب هم الذين اسقطوا حكومة الرئيس الصلح ، بينما الواقع هو ان الراي العام ، بعدما لمس عدم انتاجية هذه الحكومة ، رفع صوته وضغط على نوابه ، فاستقالت .

وقال حلو ايضا : المطلوب اذا بعد كل هذا ، هو ان تاتي حكومة قادرة لا تكون كالحكومة السابقة ، لان المواطن اصبح بحاجة اكثر من اي وقت مضى ، الى حكومة عمل وانتاج ، وان الرئيس المكلف اذا كان قد رفع شعارا معينا منذ البداية فعليه ان يتابع الطريق ، حتى ولو فشلت مهمته ، ولكنه يكون بذلك قد خرج عن التقليد في تشكيل الحكومات .

■ جلسة العمل الاولى في قصربعبدا ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

جلسة عمل في بعبدا للبحث في تعزيز التعاون بين لبنان والغابون

كانت تفاصيل التعاون الاقتصادي والفني بين لبنان والغابون ، موضع بحث في الاجتماع الذي عقد امس ، بين رئيس جمهورية الغابون السيد عمر بنغو والرئيس تقي الدين الصلح ، في فندق « هوليداي ان » .

وقد استمر الاجتماع ثلاثة ارباع الساعة ، وتركز على سبل دعم الجالية اللبنانية في الغابون ، لتساهم بصورة فعالة في النهضة الغابونية ، وخاصة في تنمية الاقتصاد المحلي .

الجلسة الاولى

وجاء اجتماع « الهوليداي ان » بعد جلسة العمل الاولى التي عقدت مساء امس الاول في قصر بعبدا ، حضرها عن الجانب اللبناني الرئيس سليمان فرنجيه ، والرئيس تقي الدين الصلح ، ووزير الخارجية السيد فؤاد نفاع وكبار موظفي الخارجية ، وعن الجانب الغابوني الرئيس بنغو ووزير خارجيته وكبار موظفي الخارجية في الغابون .

وتركزت جلسة العمل الاولى على العلاقات الثنائية وسبل توطيدها في المستقبل ، ومجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والتقني . وكذلك تناولت العلاقات العربية — الافريقية بشكل عام ، في جميع وجوهها السياسية والاقتصادية .



■ السيدة ايريس فرنجيه والسيدةفدوى الصلح تحيطان بعقيلتي الرئيس الغابوني ووزير خارجيته ■

زيارة شمعون — تتمة

بعد الظهر ، وبعد ان نتاكد بانه عاد الى منزله .

انطباعات الجميل

وبعودته الى بيت الكتائب سئل الشيخ بيار عن الاجواء التي سادت اجتماع القصر فاجاب :

انني اعتبر ، حتى الان ، ان رئيس الجمهورية لعب اللعبة البرلمانية ، بكل امانة . اذ انه جرب قبل ان تذهب حكومة تقي الدين الصلح ، ان لا نقع في حيرة الاختيار ، وفي مازق . كما جرب ان يكون بين الكتل والزعماء ، بعض التفاهم على صيغة وعلى خطوط كبرى لبرنامج عمل الحكومة الجديدة ، الا ان شيئا من هذا لم يحصل للاسف اذ استقالت الحكومة وفتحت الازمة الوزارية .

وقال : ان رئيس الجمهورية لعب اللعبة البرلمانية التي لا غبار عليها ، وقد اعلن انه سيعطي اصوات النواب الذين تركوا له الخيار للشخص الذي حاز على اكثرية الاصوات . وقد اعطاها بالفعل للرئيس صائب سلام .

- واستطرد : ولكن للاسف فان تحالف سلام — كرامي اعطى انطباعا بانه يريد ان يرئس من مقام رئاسة الجمهورية وان يفرض فرضا الصيغة التي يريدها هذا التحالف ، وان على رئيس الجمهورية ان يوقع ولا شيء غير التوقيع .

وتابع : الى جانب ذلك فقد اراد الحلفاء الثلاثة ، ان يصفوا بعض الحسابات مع بعض الفئات عن طريق النكايات والمقدحات فسادت اجواء الانتقام والتشفي ، الامر الذي اوصلنا الى الوضع الذي نحن فيه ، والذي ما زلنا فيه منذ اسبوعين .

اجتماع في بعبدا لاعداد ملف المحادثات مع وزير الخارجية الفرنسي

كانت المواضيع التي سيتناولها البحث مع وزير الخارجية الفرنسي السيد جان سوفانيارغ ، الذي يصل اليوم ، محور اجتماع عقد امس في قصر بعبدا ، حضره وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد نفاع .

وقد حمل نفاع الى الاجتماع ملفا يحتوي على القضايا العالقة ، او تلك التي تحتاج الى اعادة نظر ، بين لبنان وفرنسا ، لا سيما التي تتعلق منها بالاتفاقات التجارية والثقافية .

اجتماع عمل

وسيعقد اول اجتماع عمل بين الجانب الفرنسي برئاسة الوزير سوفانيارغ ، والجانب اللبناني برئاسة الوزير نفاع ، في التاسعة من صباح غد الاحد . وعند الظهر يزور الوزير الفرنسي الرئيس سليمان فرنجيه في بعبدا ، ثم يتناول الغداء في القصر .

وسينهي سوفانيارغ المحادثات التي سيجريها ، بمؤتمر صحفي يعقده في الثانية عشرة والربع ظهر الاثنين المقبل ، في مبنى وزارة الاعلام ، ويغادر بيروت في الخامسة من بعد ظهر اليوم نفسه ، بعد ان يكون قد امضى في لبنان يومين كاملين .

البرنامج المعد للزيارة

ويرافق الوزير الضيف السادة : جان بيار برينه مدير الشؤون الاقتصادية والمالية ، غي دي كومين مدير افريقيا الشمالية — الشرقية ، راوول دلاك مدير قسم الاعلام والصحافة ، دومينيك شاربي المدير المساعد للشؤون الثقافية ، جان غيغنو وهو مستشار فني في غرفة الوزارة ، جيوفاتشيني وهو ضابط شرطة الوزير .

وقد اعدت وزارة الخارجية اللبنانية ، بالتشاور مع السفارة الفرنسية في بيروت ، برنامجا للزيارة يتضمن ، عشاء في التاسعة من مساء اليوم في فندق « سان جورج » يقيمه الوزير نفاع ، وزيارة تقوم بها السيدة سوفانيارغ لاثار جبيل اثناء انعقاد جلسة العمل الاولى في الخارجية صباح الاحد . وبين الحادية عشرة والثانية عشرة والنصف يكون الوزير الفرنسي والوفد المرافق في طائرة « هليكوبتر » بالاجواء اللبنانية تتخللها زيارة بعض المناطق الاثرية ، وتحط الطائرة في وزارة الدفاع لتنطلق منها الى بعبدا .

ويستقبل الرئيس فرنجيه الوزير الفرنسي في الواحدة الا ربعا من بعد ظهر غد ، وبعد زيارة سياحية لجعيتا واخرى لبكركي في الثالثة والنصف ، تمتد حتى السادسة . ويقيم سفير فرنسا في لبنان حفلة كوكتيل في قصر الصنوبر ، تبدا في السادسة والنصف ، وتنتهي بمأدبة عشاء يقيمها الوزير الفرنسي والسيدة عقيلته .

وبرنامج الاثنين يبدأ في الحادية عشرة الا ربعا بزيارة مجلس النواب ، فرئيس الحكومة . وفي الثانية عشرة

■ وزير خارجية فرنسا السيد جان سوفانيارغ



نبيل شعث يتحدث عن الانتصار الفلسطيني الكبير في الامم المتحدة
اشادة بمواقف الدول العربية

عقد الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى الامم المتحدة مؤتمرا صحفيا في مكتب « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) أمس ، تحدث فيه عن الانتصار الفلسطيني الكبير في المنظمة الدولية ، كما اشاد بموقف الدول الصديقة . وقد حضر المؤتمر رئيس تحرير « وفا » السيد زياد عبد الفتاح وعدد كبير من ممثلي الصحف العربية والاجنبية .

وفي مستهل المؤتمر تلا الدكتور نبيل شعث البيان التالي :

نحيي تلبيتكم دعوتنا للاطلاع على مزيد من تفاصيل الانتصار الفلسطيني الذي يشعر شعبنا بعمق انه حقيقة ، والذي يأتي ثمرة لكفاحه ونضاله العظيم طوال عشر سنوات من الكفاح المسلح وسنوات اخرى طويلة سبقتها من النضال بكافة الاشكال والاساليب.

الانتصار الكبير

ولقد كان حجم الانتصار الفلسطيني في الواقع كبيرا اذا ما قسناه ضمن دائرتين .

الدائرة الاولى :

دائرة ما يحس به الشعب الفلسطيني من هذا الانتصار وهو بدون شك انتصار يستطيع الشعب الفلسطيني ان يعرف حجمه لانه ناضل وصارع وبذل الدماء والعرق كثيفا من اجل تحقيقه خطوة خطوة .

الدائرة الثانية :

دائرة رد الفعل الاسرائيلي حيث تلقت الدائرة الاسرائيلية نتائج الانتصار الفلسطيني المتوقع (اسرائيليا ايضا) بذهول شديد وكانت اللطمة التي وجهها العالم لاسرائيل لطمة قاسية وقاصمة جعلت يوسف تكواه ، المندوب الاسرائيلي الدائم في الامم المتحدة ، يفقد اعصابه ويصرح امام رهط من الصحفيين وبغضب شديد، ان اسرائيل ستنسحب من الامم المتحدة ، لقد ضغطت السفارة الاسرائيلية هناك لكي تمنع نشر تصريح تكواه واستطاعت فعلا ان تطوق هذا التصريح . الامر الذي يدل على مدى الارتباك الذي وقع فيه المسؤول نتيجة الانتصار الفلسطيني .

وايضا فان اية نظرة الى ردود الفعل الاسرائيلية في فلسطين المحتلة التي وصلت الى حد مطالبة بعض الصحف المرموقة هناك كصحيفة معاريف بالانسحاب من الامم المتحدة تشير الى مدى ما ملك العدو من الارتباك ومن القلق من هذا الانتصار.

وصحيح ان الانتصار الفلسطيني في الامم المتحدة كان ثمرة الكفاح والنضال المسلح الفلسطيني البطولي ، ولكنه ايضا كان ثمرة العمل الفلسطيني الدؤوب لتوسيع رقعة الصداقة الفلسطينية والوصول بعدالة القضية الفلسطينية الى ابعد مدى في العالم كله .

موقف الاصدقاء

وكذلك يمكن القول ان الانتصار الفلسطيني استند ايضا الى جهود الاصدقاء الذين تفهموا نضال الشعب الفلسطيني العادل والمشروع فوقفوا معه ، موقفا مبدئيا كدول المجموعة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي وكالصين الشعبية الحليفة والصديقة لنضال الشعب الفلسطيني منذ بدايته ، وكذلك عدد عظيم من الدول الافريقية والدول الاسيوية التي ذاقت من الاستعمار والاحتلال طويلا فكانت قادرة على تفهم معنى النضال الفلسطيني واهمية هذا النضال بالنسبة لمجمل حركة التحرر العربي والعالمي ، فايدت الشعب الفلسطيني ووقفت معه في نضاله العادل والمشروع كما اننا في الوقت نفسه نفهم ان الانتصار الفلسطيني في الامم المتحدة هو انتصار لحركات التحرر الوطني في العالم. ان هذا يدعم هذه الحركات ويشد الانتباه الدولي اليها حتى تتمكن هي ايضا من تحقيق انتصاراتها السياسية الى جانب الانتصارات العسكرية .

ولقد وقفت الولايات المتحدة الاميركية انطلاقا من موقعها كزعيمة للامبريالية العالمية وانطلاقا من كون اسرائيل قاعدة متقدمة لها في المنطقة العربية موقفا معاديا للشعب الفلسطيني ، مؤكدة بذلك انها لا يمكن الا ان تكون عدوة للشعوب لقد وقفت الولايات المتحدة بكل ثقلها من اجل عرقلة القرار الخاص بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة للشعب الفلسطيني للامم المتحدة ، وحاولت بكل جهدها وبكافة اساليب الضغط والمناورة لكي تمنع صدور القرار .. ولكنها فشلت في ذلك فشلا ذريعا . ان اي قراءة او تأمل للدول التي صوتت لصالح القرار تشير الى ان الولايات المتحدة اكثر من ذلك فقدت جزءا كبيرا من قدرتها على التأثير في المجتمع الدولي ، اذ انه بالرغم من كل الضغوط الاميركية فانه لم يكن هناك سوى دولتين الى جانبها وجانب اسرائيل عارضت القرار وهما بوليفيا والدومينيكان .

ان هذا يفضح الامبريالية اكثر ويعريها امام كل الشعوب المناضلة ويضعها في موقعها الذي لا يمكن ان تكون فيه الا عدوة للشعوب والـذي يمكن بموجبه النظر الى الولايات المتحدة الاميركية على انها يمكن ان تتحول او تنقسم لصالح مسيرة الشعوب .

على ان موقف الولايات المتحدة الاميركية لم يكن وحده الموقف المعادي ، كان هناك ايضا موقف بريطانيا التي امتنعت عن التصويت ولكنها كانت تدفع بطاقتها من خلف الكواليس لتضغط في اتجاه اسقاط القرار ، كما كانت المانيا الغربية كذلك ، ولا غرابة في هذا على الاطلاق خاصة اذا ادركنا الدور الذيلي الذي تقوم به هاتان الدولتان لصالح الولايات المتحدة .

اننا نود ان نؤكد ان شعبنا الفلسطيني الذي انتزع انتصاره السياسي هذا مستندا الى الانتصارات العسكرية الفلسطينية لن يوقف مسيرته ولن ينام على هذا الانتصار ، وانما سيواصل النضال حتى تحقيق الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني .

ان شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجده والذي ادرك مدى الانتصار الذي تحقق خاصة لشعبنا الذي يرزح تحت الاحتلال ، قد ارتاح كثيرا للخطوة العظيمة التي خطتها منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ويعتبر هذا الانتصار انتصارا له ولثورته التي يلتف حولها والتي دفع لها بخيرة شبابه وبدماء ابنائه ويتأهب ويعد نفسه دائما ليدفع المزيد على طريق النصر والتحرير .

الاسئلة والاجوبة

وبعد تلاوة البيان ، رد الدكتور شعث على اسئلة الصحافيين .

● سؤال : الاعتراف الضمني بالمنظمة من قبل الامم المتحدة ، هل سيكون بمثابة باعث على تأليف حكومة فلسطينية مؤقتة ؟

□ جواب : ان قرار الامم المتحدة يعطي المنظمة ما لم تعطه لاية حركة تحرر ، وما لم يعط لاية دولة ليست عضوا في الامم المتحدة .

وتعرفون ان قداسة البابا بولس كان هو رئيس الدولة الوحيدة غير العضو ، الذي اعطي حق الكلام في الجمعية العامة ، وتأتي منظمة التحرير لتكون الثانية . فهذا القرار هو اعتراف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل للشعب الفلسطيني ، وبأن الشعب الفلسطيني هو الطرف الرئيسي في قضية فلسطين ، ويعطي المنظمة كل ما تريد من قدرة سياسية في هذه المرحلة ، بالتالي تصبح خطوة الحكومة المؤقتة خطوة تكتيكية بحتة يجب قبل اتخاذها ، الاخذ في الاعتبار كافة العناصر . فمشاورة الحلفاء ، والاستقصاء الحقيقي لرأي جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته قد تصبح ضرورية في فترة من الفترات ، ولكن هي الآن حقيقة ليست عاملا حاسما ، حيث انه بدونها تستطيع ان تنطلق المنظمة وتمارس كل نضالها السياسي والمواكب لنضالها العسكري.

احتمال سفر عرفات

● سؤال : هل سيذهب السيد ياسر عرفات الى الامم المتحدة ليترأس الوفد الفلسطيني عند اثارة القضية الفلسطينية هناك ؟

□ جواب : انا لم اقابل بعد السيد « ابو عمار » بعد عودتي ، انا آت اليه بتوصية اجماعية من الوفود العربية والحليفة والصديقة في الامم المتحدة ، بان يحضر هو شخصيا . وجماعيا يعني بالاجماع ، كان رأي الوفود الشقيقة والاشتراكية ودول عدم الانحياز ، بل والوفد الفرنسي ، ان يحضر « ابو عمار » شخصيا . طبعا هناك ايضا رغبة كبيرة من الجالية العربية في اميركا ان يحضر الاخ ابو عمار شخصيا ، ويعدون استعدادا ضخما لاستقباله ، ويقولون كم خرجنا في الماضي بالهزائم ، ونريد مرة ان

— البقية على الصفحة ٦ —

■ الدكتور نبيل شعث يتحدث في مؤتمره الصحفي ويبدو السيد زياد عبد الفتاح رئيس تحرير « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ■



■ جانب من المؤتمر الصحفي في مكاتب (وفا) امس ■

العريسي : طالبنا سلام بعدم الاعتذار

قال السيد امين العريسي رئيس حزب الهيئة الوطنية ان وفد الهيئة الذي زار الرئيس سلام في منزله بالدوحة ، اعلن تأييده لمواقفه وطالبه بعدم الاعتذار في الوقت الراهن ، بالنظر لما يعكس ذلك من ردود فعل سيئة في صفوف الرأي العام .

النقيب رياض طه يدعو السلطة لعدم تجاهل مطالب الصحافة

قام وفد من الطلبة بزيارة نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه في منزله، بمناسبة العيد ، وابدى رغبة الطلبة في الالتحاق بمعهدي الاعلام في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية ، للعمل في حقل الصحافة في المستقبل .

وقد تحدث النقيب طه حول دور الصحافة اللبنانية ، وتحولت الزيارة الى ندوة اشترك فيها عدد من الزملاء رؤساء تحرير الصحف ، الذين التقوا في المنزل ، ودعا النقيب طه خلالها السلطة الى عدم تجاهل مطالب الصحافة والعمل على تحقيقها.

قال النقيب ان صحف لبنان تجسد قواه الفاعلة في الداخل والخارج ، وتمثل ابرز ما يملكه شعبنا من طاقات فكرية ونفوذ معنوي مؤثر في البلاد العربية وفي العالم . واذا كان لبنان قد تميز بمناخ الحرية وبتراث متواصل في صناعة الكلمة ، فان سائر الاقطار العربية قد اخذت تنفتح وتشجع الصحافة على التصنيع والتطور ، وهذا ما يهدد صحافة لبنان بمنافسة قد تجعله يفقد دوره وميزاته ، اذا هو لم يسارع الى حماية صحفه من السقوط ولم يوفر لها صناعة تساعدها على نمو متصاعد.

وحدة الكلمة والتضامن النقابي

واكد نقيب الصحافة ان وحدة الكلمة والتضامن النقابي يؤلمان الضمانة الاولى لتحقيق مطالب الصحافة الضرورية المشروعة ، وان على السلطة ان تكف عن تجاهل هذه المطالب ، لانها ليست خاصة بقطاع اجتماعي اقتصادي معين وحسب وانما هي متصلة بحاجة لبنان الى دعم قواه المعنوية التي تعوض افتقاره الى النفط والذهب وتغطي تواضع امكاناته العسكرية .

واعلن ان الصحافة ليست سبيلا الى الثروة والجاه ، بل انها في الغالب ، نضال وحرمان وتضحية وقدرة على احتمال المتاعب ومواجهة الاخطار . ذلك ان مهمة الصحافة في الاصل هي مراقبة السلطات وكشف اخطائها ونقل الحقائق الى القراء .

النقد الذاتي

وقال : ان الصحافة مدعوة الى نقد ذاتها ، بوازع من الضمير المهني ، بل انها مدعوة الى قبول رقابة من الرأي العام ومحاسبة من القضاء . اذ ليس من حق الصحيفة في هذا العصر ان تكون ذاتية تمثل مصالح شخصية ، ولقد مضى زمن الصحافة الصفراء التي كانت تعيش من الابتزاز والشانتاج ، وتقوم بحملات شتم وتجريح واعتداء على كرامات الناس لاغراض خاصة .

واضاف : ان الصحافة لن تكتفي بتعزيز مجلسها التأديبي ودعوة القضاء لردع الطفيليات ، وانما هي ستقوم بخطوات لاشراك الشعب في مساعدتها على تحمل مسؤولياتها . وليس من شك في ان من يضبط نفسه ويقسو بتبعاته الخلقية والوطنية لجدير بان يلقى تأييدا شعبيا مطلقا لمطالبه الحيوية الكفيلة بتحقيق اكتفائه الذاتي وتقدمه وصون نزاهته وتجرده .

قبل ٣ أيام — تتمة

الاجتماع الاثنين .. ومن الطبيعي ان تسعى الكتلة لايصال النائب منير ابو فاضل الى نيابة الرئاسة .

ولم يعلن الرئيس كميل شمعون حتى الآن موقفا نهائيا ، بانتظار التشاور مع حلفائه . ولكن الذين تتبعوا استقبالاته الاخيرة للرئيس حماده يرجحون ان يقف الى جانبه هذه المرة، في حال عدم ترشيح الخليل . ويواجه رئيس الاحرار صعوبة في اقناع الكتائب بمجاراته في هذا الموقف ، للاعتبارات التي ذكرنا .

وموقف جبهة النضال الوطني ، كما اعلن ، هو عدم التعاون مع كلا المرشحين التقليديين . ويرجح اصدقاء الجبهة ان تقف من المعركة موقف المتفرج ، الا اذا طلعت بمفاجأة في اللحظة الاخيرة . وقد زار العميد ريمون اده السيد كمال جنبلاط وطالبه بتأييد حماده . فرد جنبلاط بابلاغه قرار الجبهة ، ولكنه وعده في الوقت نفسه باثارة هذا الموضوع يوم الاثنين، والبحث في امكانية اتخاذ مثل هذا الموقف .

المستقلون مترددون

وحتى الآن يبدو موقف كتلة زحلة والبقاع الغربي غير واضح ، وقد اكد النائب ميشال معلولي ان الكتلة ستصوت للرئيس الاسعد ، وانه شخصيا مرشح لنيابة الرئاسة . ولكن النائب الياس الهراوي احد اعضاء الكتلة اكد ان معلولي يتحدث باسمه الشخصي وليس باسم الكتلة . ولهذا فانه يعبر عن موقفه فقط ، والكتلة لم تجتمع بعد لتتخذ موقفا نهائيا من المعركة خصوصا وان رئيسها لا يزال مسافرا .

اما كتلة عكار ، فقد اوضح النائب مخايل الضاهر ، انها ستعقد اجتماعا يوم الاثنين لتقرير موقفها ، ولكنه قال: من المحتمل ان تتخذ الكتلة موقفا محايدا اذا ما وجدت نفسها محرجة .

وعلى صعيد الكتلة المستقلة ، اعلن اكثر من عضو فيها انها لم تتخذ بعد موقفا من انتخابات رئاسة المجلس ، وانه يمكن ان ترشح الرئيس صائب عسيران لرئاسة المجلس اذا احست ان هناك فئة محترمة من النواب تؤيده وفي هكذا حال فان الكتلة تصبح ملزمة بتأييد مرشحها . اما اذا انحصرت المعركة بين الرئيسين الاسعد وحماده فان موقف الكتلة سيتقرر في اجتماعها يوم الاثنين ، ولا شك في انه ستكون هناك وجهات نظر متباينة ، ولكن هذا لن يمنع ان تخضع الاقلية لما تقرره الاكثرية ، لان الكتلة قائمة على اساس ديموقراطي .

ولم تعلن كتلة نواب بعلبك — الهرمل حتى الآن موقفا ، وتردد اوساطها انها تميل الى تأييد حماده، بالرغم من الخلافات المحلية على الصعيد الانتخابي .

ومع هذا ، ودون التوقف عند حسابات اصوات الربح والخسارة ، فان اوساط الرئيس الاسعد متفائلة بعودته ، بل هي لا تتوقع معركة جدية . وتقول اوساط الاسعد ان تأكيدات ضمنية وصلته من الاحرار والكتائب وكتلة الوسط والكتلة المستقلة .. وبعض المنفردين .

افتتاح المؤتمر الثالث عشر لمصلحة طلاب الكتائب

بدأ المؤتمر الطلابي الثالث عشر لحزب الكتائب اللبنانية جلساته امس في مقر المقاطعة الرابعة للحزب ، وسيستمر المؤتمر ثلاثة ايام وينتهي مساء غد الاحد .

وقد اعد ميشال سماحة رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب تقريرا رفعه الى المؤتمر في جلسته الاولى تحدث فيه عن الوضع الطلابي العام ، وعن قضية المشاركة ، واكد في تقريره على ضرورة وحدة الحركة الطلابية (من وجهة نظر الكتائب) وصياغة مؤسساتها النقابية في اطار عملها النقابي وتطلعاتها واهتماماتها بحركة الشبيبة في لبنان .

وطرح التقرير عدة تساؤلات على القواعد الطلابية لحزب الكتائب منها: هل اننا مارسنا بمسؤولية ووعي جميع المسؤوليات المنوطة بنا في قيادة الحركة الطلابية في لبنان ؟ وهل كنا فعلا نمارس مشاركتنا على صعيد مجالس الكليات والجامعات .

اين المشاركة

ودعا التقرير المشاركين في المؤتمر الى اعادة تقييم ما جرى على الساحة الطلابية ، وشدد على ضرورة العمل لتحقيق المشاركة بمسؤولية ادارة الجامعة ، وقال : ان المشاركة لم تبلغ بعد المستوى المطلوب للنهوض بالجامعة اللبنانية من موقعها المتخلف الى الموقع الرائد .

وتميز التقرير بميله للفصل بين مسألة تردي الاوضاع في الجامعة اللبنانية ، وبين التردي السياسي الذي تعيشه البلاد .

ودعا اخيرا جميع المشاركين في المؤتمر الى استمرار حمل « المشعل الذي اضاء الحياة اللبنانية منذ عام ١٩٣٦ ، وما زال الضمانة لاستمرار الديمقراطية في لبنان ».

٩ منح للدراسة والابحاث بعد شهادة الدكتوراه

اعلن مكتب الشؤون الثقافية في السفارة الاميركية عن توفير الفرص لمنح فولبرايت — هايز الدراسية السنوية للعام الدراسي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ .

ويحق لكل طالب لبناني متخرج او استاذ مؤهل ان يتقدم بطلب للحصول على منح للدراسة والابحاث لما بعد شهادة الدكتوراه في الاختصاصات التالية :

● الدراسات الاميركية (تاريخ وادب)
● التعليم (تطوير مناهج الدراسة : المشورة والارشاد)
● دراسات بيئية (التخطيط المدني)
● الفنون الجميلة
● وسائل الاعلام (الصحافة والراديو والتلفزيون)
● الشؤون الدولية

البرامج الدولية

كما اعلن المكتب ايضا ، انه يجري حاليا قبول الطلبات لمجلس البرامج الدولية الخاص بقادة الشباب والعمال الاجتماعيين . والاشخاص المؤهلون لهذه المنح هم :

● العمال الاجتماعيون المحترفون
● قادة الشباب المحترفون
● اساتذة من فئات خاصة ، اذا كانوا يخدمون احداثا محرومين ثقافيا او معاقين او جانحين .

استمرار عملية اصلاح القسطل الرئيسي لمياه بيروت في الدورة
توقع اعادة الضخ اليوم

واصلت امس ورشة العمل التابعة لمصلحة مياه بيروت ، اعمالها لاصلاح العطل الذي اصاب قسطل المياه الرئيسي الذي ينقل المياه من محطة التكرير في الضبية الى العاصمة .

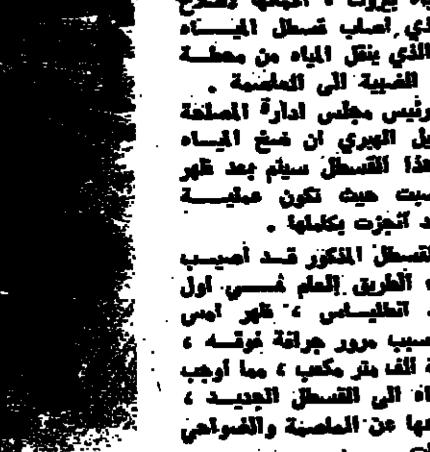
واعلن رئيس مجلس ادارة المصلحة السيد خليل الهبري ان ضخ المياه بواسطة هذا القسطل سيتم بعد ظهر اليوم السبت حيث تكون عملية الاصلاح قد انجزت بكاملها .

وكان القسطل المذكور قد اصيب بكسر تحت الطريق العام في اول اوتوستراد انطلياس ، ظهر امس الاول ، بسبب مرور جرافة فوقه ، وهو بسعة الف متر مكعب ، مما اوجب تحويل المياه الى القسطل الجديد ، بعد انقطاعها عن العاصمة والضواحي لعدة ساعات .

ورشة عمل متواصلة

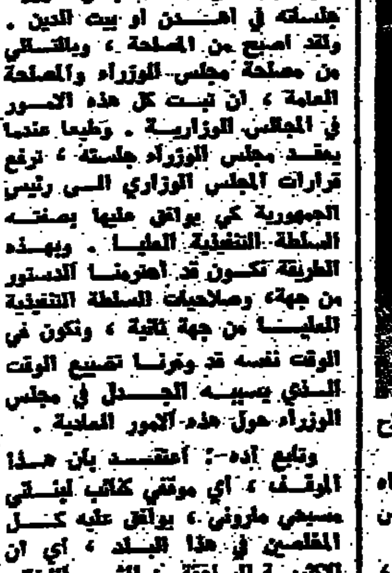
وفور وقوع الحادث ، اوفدت مصلحة مياه بيروت ورشة عمل باشراف عدد من المهندسين المختصين ، باشرت عملها فورا ، رغم عطلة العيد ، فازالت الركام من فوق القسطل المكسور ، ثم احضرت وصلة تم وضعها بعد ظهر امس ، واجريت التجارب عليها ، تمهيدا لضخ المياه بعد ظهر اليوم ، كما اكد المهندس الهبري .

والمعروف ان القسطل المكسور ، قديم العهد ، وسبق وتعرض لحوادث مماثلة ، وهو ينقل المياه الى العاصمة من الضبية .



■ بعض العمال اثناء اصلاح قسطل المياه ■

اده : تحالف — تتمة



خاصة عندما يعقد مجلس الوزراء جلساته في اهدن او بيت الدين . ولقد اصبح من المصلحة ، وبالتالي من مصلحة مجلس الوزراء والمصلحة العامة ، ان تبت كل هذه الامور في المجلس الوزارية . وطبعا عندما يعقد مجلس الوزراء جلسته ، ترفع قرارات المجلس الوزاري الى رئيس الجمهورية كي يوافق عليها بصفته السلطة التنفيذية العليا . وبهذه الطريقة تكون قد احترمنا الدستور من جهة، وصلاحيات السلطة التنفيذية العليا من جهة ثانية ، ونكون في الوقت نفسه قد وفرنا تضييع الوقت الذي يسببه الجدل في مجلس الوزراء حول هذه الامور العادية .

وتابع اده : اعتقد بان هذا الموقف ، اي موقفي كنائب لبناني مسيحي ماروني ، يوافق عليه كل المخلصين في هذا البلد ، اي ان الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني توافق عليه . اما اخصامي السياسيون ، فلا مانع عندي من ان يتكلموا قدر استطاعتهم ، لانه من الطبيعي ان لا يوافقوا على افكاري .

حسن التطبيق

وردا على سؤال حول مطالب التحالف ، وما اذا كانت هذه المطالب تتناول تعديل الدستور ، قال اده : نحن لا نطلب تعديل الدستور ، وتحالفنا لم يبحث في شيء اسمه تعديل دستور ولكننا بحثنا في تصحيح الامور لجهة حسن تطبيق الدستور .. الدستور مليح كثير ، وكذلك القرآن والانجيل ، ولكن التطبيق هو المهم .

وسئل اده : ان الدستور يعطي رئيس الجمهورية حق تعيين الوزراء وتسمية رئيس الوزراء ، فماذا يحصل اذا رفض الرئيس المكلف الموافقة ؟ اجاب اده : الرئيس المكلف حر في ان يرفض لانه يمثل السلطة التنفيذية امام مجلس النواب وامام الرأي العام . اما ماذا يحصل اذا رفض الرئيس المكلف ، فانه يبقى يطلع وينزل حتى يوفق في تأليف حكومة ، او يعتذر او يسحب رئيس الجمهورية تكليفه له .

توتر واطلاق رصاص في طرابلس لسبب مطاردة شخص يوزع منشورات



■ بعض رجال الدرك اثناء المطاردة ■



■ بعض المواطنين يتراكضون اثناء المطاردة في ساحة التل ■

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

تكهرب الجو في طرابلس فجاة بعد ظهر امس ، اثر مطاردة رجال الامن لشخص كان يوزع منشورات ، وقد اطلق موزع المنشورات الرصاص في الهواء في ساحة عبد الناصر التي كانت تعج بالمعيدين ، تغطية لفراره نحو الاسواق الداخلية، فاستقبله المطلوبون المعتصمون في الاحياء الداخلية ، برصاص تحذيري استهدف منع رجال الامن من متابعة مطاردته الى الداخل.

وفي غضون دقائق معدودة ، خلت الشوارع من المارة الذين راحوا يتراكضون هربا من الرصاص واقفلت المحلات التجارية ابوابها ، واصبحت ساحة عبد الناصر وساحة الصيفي وساحة النجمة ، شوارع مهجورة .

والمنشورات التي كان يجري توزيعها موقعة باسم « حركة الطليعة الوطنية » التي انشاها مؤخرا المحامي راشد المقدم ، وتتضمن الاحتجاج على عودة الحكومة الى نغمة الاعتقالات في صفوف المناضلين الشعبيين .

وتقصد هذه المنشورات السيد مصطفى غياض المطلوب في حوادث تشرين المعروفة في طرابلس ، والذي كانت دورية من رجال الامن قد اعتقلته في مقهاه بباب التبانة بعد ظهر يوم الخميس الماضي .

وكان اعتقال شخص آخر بنفس القضية ، هو السيد ابو مراد السماك خلال الشهر الماضي ، ادى الى اقامة المتاريس في احياء طرابلس الداخلية .

وسرت شائعات في المدينة امس ، عن استعداد المطلوبين في الاسواق الداخلية ، الى اللجوء لنفس الاسلوب، صباح اليوم في حال عدم اطلاق سراحه .

تصريح المحافظ

وصرح محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد تعقيبا على حادث اطلاق الرصاص فقال : ان قضية اعتقال مصطفى غياض ليست لها علاقة بحوادث تشرين سنة ١٩٦٩ ، ولكن الدرك كانوا يقومون بحملة تفتيش عن السلاح وداهموا مقهى مصطفى المذكور ، وصادروا منه مسدسا ، وسيحاكم بهذا الجرم فقط ، وليس بغير ذلك .

قوات مشتركة من الجيش والدرك تقوم بمداهمات مفاجئة في فنيدق

اعتقال ٣ مطلوبين بعد اصابة اثنين منهم



■ بعض آليات قوى الامن التـي اشتركت في المطاردة بفنيدق

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

قامت قوات مشتركة من الجيش والدرك بمداهمات مفاجئة للمطلوبين في بلدة فنيدق بعكار فجر امس ، واشتبكت مع بعضهم واعتقلت مطلوبا وجرحت آخرين .

وقد تحركت القوات باتجاه فنيدق في الساعة الرابعة صباحا ، على شكل كماشة ، قوة اخذت طريق برقايل — حرار ، واخرى سلكت طريق ممنع — تاشع ، وقد وصلت هذه القوات صباحا ، وهدفها المطلوبين المعتقد عودتهم الى البلدة لمناسبة العيد .

لكن هذه القوات اكتشفت ان للمطلوبين عيونا ساهرة ، ما ان رصدت تحرك القوات قرب البلدة ، حتى بدات رشاشات الكلاشنكوف تقذف رصاصها في الهواء ، حسب نغمة متفق عليها ، الامر الذي نبه المطلوبين على اختلاف فئاتهم الى وصول « الحكومة » .. فبادروا الى الهرب فيما كانت القوات قد شرعت في « تمشيط » البلدة .

وحصل تبادل اطلاق نار بين بعض المطلوبين الذين تاخروا في الهرب وبين القوات المتقدمة ، واسفر هذا التبادل عن اصابة المطلوب مرعي خلف ، والد الفتى محمد مرعي خلف الذي كان اعتقل في طرابلس واعترف بدوره في قتل الشقيقين اسعد واحمد عمر المرعبي في حرار ، وقد اصيب مرعي برصاصة في رأسه وحالته خطرة جدا .

كما اصيب مطلوب اخر يدعى يحيى السيد ويلقب « بابو عمشه » لكنه استطاع الفرار رغم اصابته .

واعتقل مطلوب ثالث يدعى علي محمد البعريني ، متهم بارتكاب جريمة قتل عام ١٩٦٦ واحمد خضر مطلوب بمذكرة القاء قبض وعبد الستار مرعب صلاح الدين مطلوب بمذكرة القاء قبض .

وقد استطاع عدد من كبار المطلوبين الفرار ، رغم الطوق الذي ضربه رجال الامن حول البلدة ، واتخذوا طريقهم باتجاه جرد مرجحين الفاصل بين فنيدق والهرمل .

واستمرت عمليات التفتيش حتى في القرى المحيطة بفنيدق طوال النهار .

واثناء التفتيش اطلقت النار على طائرة هليكوبتر عسكرية خلال احدى طلعاتها الاستكشافية فوق تلال فنيدق فاصيبت اصابة طفيفة واستطاع المغاوير الذين كانوا فيها التسرول ومحاصرة مطلقي النار واعتقال اثنين منهم وهما علي ناصر الدين من شربين بالهرمل وعيدو كنعان من الهرمل . اما الباقون فقد تمكنوا من الفرار .

اسباب ثأرية قديمة وراء جريمة الخيام

صيدا — من مراسل «الانوار» :

وقعت جريمة قتل ثأرية في بلدة الخيام بقضاء مرجعيون ، مساء امس الاول الخميس ، ذهب ضحيتها الطالب في دار المعلمين علي حسين العبد الله برصاص الجندي امين فاعور ورفاق له لاسباب ثأرية .

وذكر شهود عيان ، ان الضحية علي العبد الله ، كان يجلس نحو الساعة السادسة في ساحة الخيام التحتا مع رفاق له عندما مرت بهم سيارة فولسفاكن يقودها عصام علي خريس ثم غابت لتعود مرة ثانية وثالثة .

وفي هذه المرة كان في السيارة الجندي امين فاعور (٢٢ سنة) وشقيقه نبيل (١٨ سنة) وهما شقيقا عصام فاعور ، الذي قتل في ١٩ تموز الماضي بيد حسين ابراهيم العبد الله، شقيق الطالب علي حسين العبد الله (١٩ سنة) .

رصاصات قاتلة

واضاف شهود العيان ، ان السيارة توقفت بالقرب من علي واطلق احد الشقيقين عليه رصاصة اصابته في صدره ، سقط على اثرها ارضا ، عندئذ تابع الجندي اطلاق النار على علي ، فاصابه بست رصاصات ، ثم فر بالسيارة ، متوجها الى مخفر الدرك مسلما نفسه ، بينما والى شقيقه نبيل فراره .

■ القتيل علي العبدالله ■

واحيل امين الى القضاء العسكري فيما سيرت دوريات من رجال الدرك والجيش في الخيام للحؤول دون حصول مضاعفات للجريمة .

اما اسباب هذه الجريمة فتعود لخلافات سابقة بين حسين خليل العبدالله وشقيقه علي (القتيل) وابن عمه حسين ابراهيم العبدالله من جهة وبين عصام فاعور وعادل الحاج وغيرهما ، من جهة ثانية .

وقد حصل هذا الخلاف في ١٩ تموز الماضي بسبب لعبة كرة القدم ،وتطور عندما رفض عصام فاعور ان يطلع حسين العبدالله على جريدة فيها نتائج امتحانات « البروفيه » وتضارب الفريقان وتعاركا وقتل عصام فاعور نتيجة اصابته بطعنة سكين من يد حسين العبدالله ، الذي اوقف مع شقيقه علي وابن عمه حسين ، ثم افرج عن علي وبقي القاتل حسين بانتظار محاكمته .

ويبدو ان ذوي المغدور عصام اعتبروا ان لعلي العبد الله دورا في الجريمة يكاد يوازي دور شقيقه الموقوف حسين ، فبادر اشقاء عصام الى قتله ثأرا لشقيقهم .

حاول قتل شقيقه بسبب الارث

قبض امس على سليم عارف فياض من بدغان بقضاء عاليه ، بتهمة محاولة قتل شقيقه نديم ، باطلاق النار عليه من سلاح صيد واصابته في وجهه .

واحيل سليم الى النيابة العامة في جبل لبنان ، وادعى عليه المحامي العام الاستاذ صباح حيدر بمحاولة القتل عمدا ... اما اسباب الجريمة فتعود لخلاف على اقتسام قطعة ارض عائدة لارث والدهما .

[illegible]

جثة ضحية حادث سير

■ الشاب الالماني مالفرد بلكزمن ■

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

سلمت جثة الشاب الالماني مالفرد بلكزمن ، الذي قتل بحادث سير على طريق طرابلس يوم الخميس ، الى مسؤول في السفارة الالمانية في بيروت ، كان قد توجه الى طرابلس صباح امس .

واطلع المسؤول الالماني على ظروف الحادث في ضوء التحقيقات التي اجريت في الموضوع ، وسيجري نقل الجثة جوا الى المانيا .

وامس ادلت خطيبة مالفرد الجريحة سوزي بوزايان بافادة للدرك قالت فيها ، ان مالفرد كان يقود سيارتها « الداتسون » في طريق العودة من زيارة اهلها بطرابلس الى بيروت .

وبوصولهما الى محلة الحريشة ، حيث «كوع الجماجم» بين انفة والقلمون ، اختل توازن السيارة بفعل السرعة وجنحت وانقلبت الى جانب الطريق لتستقر بعد اصطدامها بصخرة .

وقالت سوزي انها غابت عن الوعي لتستفيق في المستشفى ، وانها لم تحط بكافة ظروف الحادث لان الوقت كان ليلا .

معلومات جديدة عن جريمة "جدايل" القاتل يعترف بملكية مسدس الجريمة

اعترف امس ، بهيج البير ابي حنا قاتل يزبك نقولا الحداد على طريق « جدايل » في جبيل ، بانه كان ينقل مسدسا حربيا عندما التقى بغريمه في ساحة جبيل ورافقه بالسيارة الى « جدايل » ثم قتله قبل الوصول اليها .

وكان بهيج (٢٣ سنة) قد ادعى انه لم يكن ينقل سلاحا ، في محاولة لاعطاء جريمته الطابع الفوري وقال انه عثر على المسدس في « تابلوه » سيارة الضحية .

لكن محقق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد واجهه بادلة وجود مشطين مختلفين معه ، مما اضطره الى الاعتراف بملكيته لمسدس الجريمة.

واظهرت التحقيقات ان بهيج ابي حنا كان مغرما بجارته المتزوجة رينه، الى درجة خيالية ،وقد اعتبر استقبالها للضحية يزبك الحداد ، تحديا لمشاعره ، واحاسيسه ، فقتله .

افادة المتهم

وادلى المتهم بافادة مطولة عن علاقته بهذه المرأة وحبه العنيف لها ، وقال انه اغرم بها منذ ٨ سنوات اي عندما كان في الخامسة عشرة من عمره ، وكان يتردد الى بيت اهلها ، حيث تقيم مع زوجها بوصفه [illegible] عشريا طوال ٦ سنوات ، بعدها وجد نفسه غير قادر على الاستمرار على هذا النحو . فبدات مرحلة اللقاءات الحميمة ، في السيارة وفي مركز عمله التدريبي في احدى الجامعات ببيروت وفي الاحراج ..

وتابع المتهم انه اكتشف مؤخرا علاقة رينه بصديق زوجها المغدور يزبك الحداد ، عندما لاحظ تردده المستمر الى بيتها ، ومرافقته اياها الى السهرات ، فلفت نظرها الى ذلك وابتعد عنها ، حتى لا يشعر بعلاقتهما اهل القرية ، لكن يزبك استمر يزورها ويعلمها قيادة سيارته ثم اشترى لها سيارة واستحصل لها على دفتر سوق ، وكان هو يراقب الموقف والغيرة تنهش قلبه .

واضاف انه قرر معالجة الموقف باسلوب ملموس ، بعدما فشل الكلام في حمل رينه على ابعاد يزبك ، فعاد هو الى مقابلتها ، وصار يبالغ في علاقته معها حتى تنسى غريمه ، ولكنه عبثا ، مما دفعه الى التفكير بالتخلص من غريمه مرة واحدة ، وهكذا كان .

والجدير بالذكر ان رينه انكرت علاقتها ببهيج ، وكذلك بيزبك ، وقالت ان بهيج كان يتحرش بها ويهددها .

واصدر امس المحقق مسعد مذكرة توقيف وجاهية بحق بهيج ، فيما تركت رينه بسند اقامة .

اعترافات كاملة امام المحقق للمتهمين بالسطو على محطة البنزين

ادلى الموقوفان بعملية السطو المسلحة على « محطة بنزين المعلم » في حارة حريك باعترافات مفصلة امام قاضي التحقيق جبل لبنان امس ، واكدا بان هذه العملية هي الاولى من نوعها لهما انما كان سيتبعها عمليات اخرى لو نجحت .

والمعتقلان هما : غازي محمد شومان (٢١ سنة) من بيروت — المزرعة ، وغالب احمد مراد (١٦ سنة) من عيترون وسكان الطريق الجديدة ، وقد ادليا باسم رفيقهما الثالث احمد محمد ع الذي كان يقود السيارة وهو الان متوار عن الانظار .

وكان غازي شومان قد اعتقل امام المحطة ، حيث كان ينتظر سيارة سرفيس ، ونفى علاقته بالعملية ثم لم يلبث ان اعترف .

وقال غازي انه اوقف منذ مدة بجرم تعاطي المخدرات ، وبعد مغادرته السجن سافر الى فرنسة وهناك حكم عليه بالحبس ستة اشهر بجرم سرقة ثم ابعد الى لبنان .

وفور عودته اتصل بصديقه غالب واحمد واتفقا على القيام باعمال السطو ، ووقع اختيارهما على محطة المعلم في حارة حريك .

خطة العملية

ووضع الثلاثة خطة العملية ، وتقضي بان يقود احمد السيارة وينتظر خارج المحطة بينما ، يرتدي غالب مراد القفطان الابيض ويعتمر الكوفية ، للتضليل ، ثم يشهر السلاح بوجه من يجده داخل المحطة . اما دور غازي شومان ، فكان استدراج عامل المحطة الى فتح بابها الحديدي بحجة اجراء مخابرة هاتفية ، وصرف قطعة نقدية ، بغية الاطلاع على ما يحوزته من اموال .

وفي الموعد المحدد ، حضر الثلاثة بسيارة فيات تخص نوال فارس ابو صبحة من التبطية وسكان بيروت ، كانت قد سلمتها لاحمد ، ليغسلها في احدى المحطات ، وتوقفوا بعيدا عن المحطة في حارة حريك بينما نزل غازي وقرع الباب على العامل الذي كان نائما ، حوالي الساعة الثانية صباحا ، واستاذنه لاجراء مخابرة هاتفية لان شقيقه مريض .

ولاحظ عامل المحطة قاسم مراد يوسف ، ان هذا الشاب تظاهر بطلب رقم هاتفي وصار يتحدث ، مع انه في الحقيقة لم يطلب رقما كاملا ، فاوجس خيفة منه ، وعندما طلب غازي صرف عشر ليرات فتح خزانة المال بسرعة لتنفيذ طلبه حتى يخرج من المحطة .

تنفيذ العملية

وخرج غازي ليبلغ رفيقه ، بان المال موجود والعامل وحيد ، فطلبا منه الذهاب اليه مجددا بحجة اجراء مخابرة اخرى ، وما كاد العامل يفتح باب المكتب ويدخل غازي ، حتى دخل غالب مراد ، والذي كان يرتدي القفطان الابيض وشهر مسدسا حربيا على العامل وعلى غازي ايضا وصار يهددهما مما اضطر العامل الى فتح درج المال ، وكان لا يحوي اكثر من ٨٠ ليرة نقدا وبالاضافة الى « بونات البنزين » بعشرات الليرات .

وخرج غالب والمبلغ بيده ، الى السيارة التي كان احمد يقودها وانطلقا باتجاه كورنيش المزرعة ، ولبثا بانتظار عودة غازي الى المكان المتفق عليه .

غير ان غازي ، الذي تعمد عدم مرافقة رفيقه بالسيارة ، راح يتجادل مع عامل المحطة ويحثه على ابلاغ الدرك ، ويشجعه على ذلك مبديا استعداده للذهاب معه شخصيا ، لكن عامل المحطة ظل على شكه وظل يتجادل معه حتى حضر الدرك .

وفي غضون ذلك توجه غالب واحمد كل الى منزله ، واثناء نزول غالب من السيارة امام منزله ، اطبق عليه رجال الدرك ، اما احمد فقد توارى عن الانظار .

قصف اسرائيلي لثلاث قرى جنوبية

صيدا — من مراسل «الانوار»

واصلت اسرائيل امس اعتداءاتها ضد قرى الجنوب فقصفت بالمدفعية قرى شيحن وعلما الشعب والبستان لمدة ١٥ دقيقة فجر امس :

وفي الساعة العاشرة صباحا دخلت دورية اسرائيلية مؤلفة من ٢٠ جنديا الى منطقة البستان وفتح افرادها نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه المناطق الزراعية ، بينما كانت احدى طائرات العدو تحلق فوق المنطقة .

توقيف رجل حاول قتل ولده

اقدم كريم يوسف عون (٤٤ سنة) على طعن ابنه جوزف (١٧ سنة) بالسكين في ظهره بالشياح ، لان جوزف تلقى مخابرة هاتفية ولم يقل لوالده من المتكلم عندما ساله ...

واشتبك جوزف مع والده ونقل الوالد والولد الى المستشفى ، ثم اعيد الوالد الى السجن بعد تضميد جراحه ، فيما افاد الجريح جوزف ان والده مقامر وسيء الاخلاق وطلب حمايته منه ، وان المخابرة التي تلقاها كانت من زوجة خاله ، التي كانت تسال عما اذا كان والداه سيذهبان الى احد المآتم .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصطفى حسن الايوبي

وستتلى ايات من الذكر الحكيم في منزل المرحوم — دده — قضاء الكورة ، عقب صلاة الظهر .

وبهذه المناسبة يتقدم ذوو الفقيد بالشكر الجزيل من كل الذين واسوهم بمصابهم الاليم ، سواء بالحضور او بالبرقيات ، ويسالون الله تعالى ان لا يفجعهم بعزيز .

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المرحوم

عباس نصر الله

احد المؤسسين والمحررين في جريدة « البيان » الصادرة بالعربية في اميركا.

والفقيد من شعراء المهجر ومن الخطباء الذين دافعوا عن القضية العربية في كل مجال ، كما انه من المناضلين ، وقد خاض اكثر من معركة .. وكان اخيرا ممثل مشيخة العقل في الولايات المتحدة .

سيقام للفقيد يوم غد الاحد مأتم في بلدة « بقعاتا » الشوف حيث تتلى على روحه صلاة الغائب .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٧٤ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

خنزاده زاهد طبارة

(والدة محمد ومحمود وصلاح الدين والمحامي فيصل طبارة)

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها وذلك في منزل المرحوم الدكتور عبد الحفيظ طبارة — شارع طبارة ، قرب جامع قريطم ، بين الساعة السادسة والتاسعة من مساء اليوم المذكور .

ذكرى اسبوع

يصادف يوم غد الاحد ٢٠ تشرين الاول ، ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

ابراهيم حيدر

وللمناسبة ، تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد في اللبوة ، الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي في بيروت ايام الاربعاء والخميس والجمعة ، في ٢٣ و٢٤ و٢٥ الجاري ، في منزل الفقيد شارع عمر بن الخطاب — ملك عمر بكري .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم :

ابراهيم خليل ابو ناصر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ١١ من قبل ظهر يوم غد الاحد في ٢٠ الجاري ، في كنيسة مار مخايل — النهر .

ترجو عائلتا ابو ناصر وسمعان ، اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

شكر على تعزية

يواكيم الحاج وعائلته يتقدمون بالشكر من جميع الذين شاركوهم حزنهم على فقيدة العلم والادب ابنتهم الطالبة الجامعية .

جوليات يواكيم الحاج

ويسالون الله ان لا يصيبهم بمكروه.

ذكرى اسبوع

يصادف نهار الاحد ٢٠ تشرين الاول الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي ضاهر زيب

(والد احمد)

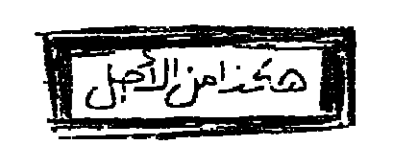
وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في الساعة التاسعة من صباح الاحد في النادي الحسيني بالدوير — قضاء النبطية .

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح غد الاحد ٢٠ تشرين الاول قداس وجناز في كنيسة مار الياس بانطلياس ، لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس سليم ضومط

(والد ريمون وسمير والريز زوجة ميشال ابو شديد وسميرة زوجة مني الفخري وجاكلين وماري روز) ، فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة عن نفسه .



قصة شعب "الهونزا" كما ترجمها جنبلاط

اناس بلا مرض ولا تعب ويرقصون بفائض عجيب من الحيوية

في كتاب «نكون او لا نكون»

« نكون او لا نكون » .. كتاب جديد صدر في بيروت للكاتب الاميركي الاصل الان روبنستين الذي منح الجنسية اللبنانية عام ١٩٣٨ ، ترجمة السيد كمال جنبلاط ، يقع الكتاب في ثلاثة اجزاء ، ويتحدث عن العصر الذهبي ونهايته وعن شعب الهونزا .

وتضمن الكتاب مقدمة كتبها جنبلاط ونقل فيها :

جمع هذا الكتاب القيم ووضعه والف بين اجزائه ، واضاف اليه من تحليله واختباره الشخصي والعلمي ، استاذ بحاثة ، متعدد النشاطات ، والتوجهات الفكرية ، من اصل اوكراني اي من البلاد التي عرفت فيما بعد بالاتحاد السوفياتي ، وقد منح الجنسية اللبنانية سنة ١٩٣٨ ، وعمل في حقل التدريس في الجامعة الاميركية منذ سنة ١٩٢٦ .. وقد كلفته جامعة مساشوسيت ، ثم جامعة برينستون ، كاستاذ زائر ، القيام بابحاث .. ثم عاد كاستاذ شرف للبحث في الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت ، وتابع استقصاءاته في مختلف الحقول حتى وفاته ..

واحد مرتكزات الاهتمام الكبرى التي توجه اليها الدكتور الان روبنستين كان الانسان ، تطوره وحضارته ومصيره .

ولعل من اضخم المكتشفات العلمية في هذا العصر توصل الانسان الى ادراك علاقته بالعالم الخارجي وبالعالم الداخلي من خلال علم التغذية السليمة ، وعلم البيئة ، وعلم النفس وما وراء النفس .. وكيف يستطيع الانسان ان يعيش وان يبقى صحيحا سليما وناميا في وجه تحديات الحضارة وانتشار المعيشة المدينية الآلية والمعقدة ، التي تبتعد بالانسان عن الطبيعة ، وكيف لا يهدد العيش الحضاري المعاصر مصير البشرية ، اذا لم تتوفر لنا معرفة الشرع التي اوجدتنا وتحافظ علينا وعلى بيئتنا ، في توازنهما المتلازم لتطورنا ، والمرافق لنمونا ولتفتح مكامن الحياة فينا وحولنا ..

وقد يحدث انه لاول مرة في تاريخ الحضارات ان يحصل ارباؤها على معرفة الاسباب الحقيقية التي تؤدي الى الحطاط الحضارة ، الى تفشي الامراض الجسدية ، والمداخلات النفسية ، والانحرافات الخلقية ، وثم انقراض الانسان . فهل سنقوى على التغلب على ما تبديه كيفية الالة المتزايدة من سلطان في عصرنا ؟ وهل نستطيع التحرر من استعباد حضارة الاستهلاك المتفشية في مجتمعنا ومن الرغبات الجانبية لحواسنا ، والمسلطة على فكرنا وشعورنا ؟

شاء الدكتور روبنستين ان يظهر لنا خطورة التهديد وشدة التحدي ، وترشدنا الى الرد ، وتجاوز انغلاق القلب في وجهنا ، ويطلعنا على الخلاص ، اذا كان الندر لا يزال في ايدينا ، واذا لم نكن بعد قد خضنا — دون ان ندري ذلك — الى تيارات في البيئة التي صنعناها ، فعادت فثارت بنا ولا تزال ، فعصفت بدورها على شاكلتها .. وبين الانسان والبيئة — ليست كانت هذه البيئة — وحدة جدلية من الفعل والانفعال ، والادراك وارتداد الادراك ..

وكان الدكتور روبنستين ، وفق تقدير محسن عرفوه وعايشوه ، وعلى حد تعبير مجلة الجامعة الاميركية التي نوهت بصفاته التي اكرست لخدمة المعرفة العلمية ، كان استاذا البحاثة يتصف بخلق شريف ، يتدافع الحماس ، وروح الكشف وتحبوه النزاهة الفكرية الكاملة التي تستتبعه المحبة والثقة .. وهذه الحدارة العلمية جعلت بصيرته تمتد ببصره العلمي للحقائق ، وكانه الحدس الكشفي يمد فكرة التفكر الى جذور المعرفة .. ولا علم حقيقي يتم لصاحبه بدون فضيلة تطلع العقل الارفع .. وفي كل هذا تكمن صفة الكتاب المتكاملة وقيمته المتفاعلة .. فهو يعنى بفلسفة الحضارة ، وبه فنتابعها من نمو ومن اشراف على التمسك ، وثم من انحدار فانحطاط فزوال ، ويحاول ان يجد لذلك تفسيرا من وجهة معينة محددة ما كان لينصب اهتمام الناس عليها اخيرا لولا المكتشفات الارضية والعلمية عن بعض الشعوب التي لا تعرف المرض الجسدي والنفساني ولا الجريمة ، فكانها تعيش في نفسها ، وفي ما يحيط بها ، في عدن الارض السالف ذكره في الكتب الدينية المقدسة ، والمتخيل وصفه والتوق اليه في اساطير الشعوب والتمني لكل نفس .

هذه الزاوية التي عالج الكتاب منها شأن الانسان الاهم — شأن مصيره وحضارته — تبدو ملتزمة الى حد كبير بالتغذية السليمة او الرديئة الطبيعية او المصطنعة ، المكملة لحاجات البدن والحواس او الناقصة .. ومن اغرب ما توصل اليه العلماء في هذا الاطار تأثير الاغذية على اخلاق الفرد وعلى طباع الناس ، حتى ليكاد احدهم يقول للآخر : كما تأكل تكون عليه من الخصال .

وقد اظهرنا اكثر من مرة هذه العلاقة الجدلية بين جسد الانسان وفكره المتلبس بالدماغ ، وبين عناصر التغذية ، في اكثر من كتاب لنا .. ونكتفي الان بالتنويه بالاختبارات التي اوردها الكتاب ، والتي اجريت على عدد كبير ومختلف من الحيوانات .. والانسان في النهاية ، كما يذكرنا بذلك دائما كونراد لورنز ، هو حيوان ، ولكنه عاقل .. وكثيرا ما طغى علينا تيار الفكر انيقوهو من امراض هذا الجيل ، على حد ما كانت توضحه النازية في بعض مضامينها الصحيحة الصافية ..

وفي نهاية التأمل والتقصي ، يجب ان نجد سببا لهذه الدراسة المتفشية فينا وحولنا ، لهذه [illegible]عة للعدوان المتمثلة بالايديولوجيات الكلية [illegible]امية ، الساحقة لحقوق الانسان ، ولهذا [illegible] القتل ، وللجريمة المتكاثرة ، وللتهم [illegible] المتصاعد والذي لا يتضمن — بالرغم من [illegible]ت — اي شعور بالتمتع الحقيقي ، [illegible] .. والتمتع بالمعنى المادي ، بما يستصحب به من انعكاس « الانا الظاهرة » في الشعور وتشويه الفكر اياه ، هو غير السعادة ، [illegible]يكاد يكون نقيضها .. فهو صورة العود المتكسر [illegible]ي الماء ، كما يبدو لنا من سطح الاناء المغمور .

ومن يحاول تجربة هذه العلاقة بين الجسد [illegible]بين النفس على نفسه وعلى حاله ، يرى صحة [illegible] يذهب الى تحقيقه الكتاب وكذلك ما نقوله .. [illegible]لا بد ان يكون لنظام التغذية اهمية بالغة في [illegible]ية الانسان في جميع مراحل عيشه وفي تنقية [illegible]الحضارة .

اعتذار

وفي احدى صفحات الكتاب ، يقدم جنبلاط الاعتذار التالي :

اننا نعتذر من القارىء لسرعة ما اضطررنا اليه في تعريب هذا الكتاب القيم ، وكان بالامكان وضعه بلغة عربية اصفى واكمل .. ولكن كثرة اشغالنا ورغبتنا في الاسراع بتقديم هذا الكتاب الى القراء ، نظرا لاهميته البالغة ، قد جعل الترجمة يصيبها بعض الشوائب بالرغم من انها كانت دقيقة جدا في اداء المعنى .

شعب الهونزا

ويتحدث الكتاب في جزئه الثاني عن شعب الهونزا ، ويقول :

لم يبق في زماننا تقريبا اي مكان على وجه الارض لم يتمكن المكتشفون والمسافرون من الوصول اليه .

ولربما ما زالت غابات في الامازون ، وحدها غير مكتشفة ، وكذلك بعض المواقع الاخرى من افريقيا الوسطى . فالانسان قد توغل تقريبا في جميع قمم الجبال التي كان [illegible] ، وقام باستكشاف القطب الجنوبي ، و[illegible] الاوقيانوس ، وعاش على الشواطىء الجليدية للقطب الشمالي ، وخرج من حدود جو الهواء ، وهو يتهيأ ويستعد لمباشرة رحلة الى سطح القمر .

ولهذا السبب يبدو غريبا اننا لم نعلم بوجود شعب « الهونزا » الا منذ مدة قليلة ، بالرغم من ان هذا الشعب لا يقيم في غابات اميركا الجنوبية او في ادغال افريقيا ، بل في قلب آسيا ذاتها !!

ويبدو وكأن تاريخ البشرية قد خص القرن العشرين — القرن المميز بعدد من الاكتشافات العجيبة — بهذه المفاجأة التي تتميز ايضا بميزة مدهشة .

على ان العالم الجغرافي وعالم الجماعات البشرية في اليونان القديم بلوتارخوس ، الذي لا يزال يعتبر ثقة الى ايامنا هذه ، كتب ان هنالك في مكان ما ، على مقربة من الهند ، يعيش شعب قليل العدد ، بسعادة كاملة ، ولكنه ، فوق ذلك يتمتع بصحة مزدهرة .

وجميع ما وصفه بلوتارخوس كان صحيحا ، ولكن روايته في هذه المرة ، وحديثه عن الشعب السعيد ، اعتبرت وكأنها خرافة العهد الذهبي ، ولم يكلف احد نفسه ان يكتشف مقام هذا الشعب السعيد .

على انه ، وبالرغم من ذلك ، يوجد شعب يتجلى فيه ، حتى ايامنا ، مثال الصحة الكاملة تقريبا ، ليس من الوجهة الجسدية فقط ، بل من الوجهة النفسية والاخلاقية ايضا . وهذا الشعب يتميز بخلق مثالي على السواء ، وبنمو كامل للعقل ، وبانسجام تام في علاقاته العائلية والاجتماعية .

ان هذه الجماعة من البشر هي ، برغم الظروف المادية القاسية للعيش ، لا تنعم بالسرور فحسب ، بل تشعر دائما وابدا بالرضى .

يمكن ان يكون لاكتشاف ومعرفة هذا الشعب اهمية كبيرة بالنسبة لمصير البشرية المقبل ، لو وجد اناس يهتمون بهذا المصير ، وهم مستعدون لتكريس جهودهم لاجل اثارة حركة وتيار من الاهتمام الشديد نسبيا .

وكان على هذا التيار ان يوجه البشرية في طريق الحصول على حالة مادية ومعنوية على شاكلة مثال شعب الهونزا .

وهكذا كان باستطاعة البشرية ، دون ان ترفض اكتشافات العلم والتقنية ، بل على العكس ، ان تستخدمها ، كان باستطاعة البشرية ان تعود على طريق التطور الشامل ، وقد فهمت دورها في الحياة ، فوجدت السعادة .

ان الارض التي يسكنها شعب الهونزا — والتي تسمى باسمه — هي موجودة في اقصى حدود الهند ، في شمالي كشمير ، بين الافغانستان غربا والتركستان الصيني شرقا وفي الشمال يفصلها ممر ضيق عن الاتحاد السوفياتي .

وتحيط التفرعات الجبلية العظيمة لجبال الحملايا هذه البلاد . ويبلغ ارتفاع هذه الشعب الجبلية الوسطى ستة الاف متر ، وتصل بعض القمم الى سبعة الاف وخمسماية متر فوق سطح البحر . وبين هذه الجبال الشاهقة توجد كتل كبرى من الجليد تغذي النهر واقنية ري بلاد الهونزا .

وتقوم القرى والبساتين والحقول على المنحدرات المشغولة بشكل مسطحات على علو يتراوح بين الالف والستماية والفين وخمسماية متر فوق نهر الهونزا الذي يجري في اعماق الوادي بين سلسلتين من الجبال المرتفعة والشديدة الانحدار .

ويبلغ عدد السكان ٢٥ الفا ، يعيشون في مائة وخمسين قرية ، وهنالك مركزان مسكونان بشكل اساسي ، هما : بلتيت وجلجيت ، تفصل بينهما مسافة تبلغ اكثر من ماية كيلومتر .

اما بلتيت ، وهي عاصمة ومقر المير ، اي ملك الهونزا ، فهي تقع بين الجبال في المنطقة الاكثر خصبا من البلاد ، وعلى اكمة مرتفعة فوق المدينة يوجد القصر ، حيث يقطن المير .

رحلة خطرة

وهذا الموقع المنعزل ، بما يضاف اليه من طرق يصعب عبورها ، ومفتوحة لمدة قصيرة من السنة ، كل ذلك يفسر لنا لماذا ظلت هذه البلاد مجهولة لمدة طويلة . واقرب نقطة من هذه البلاد ، حيث كان يعيش عدد من الاوروبيين ، تقوم في الجنوب ، على بعد خمسماية كيلومتر .

ولاجل الوصول الى بلاد الهونزا كان على المسافر ان يقوم برحلة صعبة جدا ، وخطرة ، بين صخور شديدة الانحدار من جهة ، وبين المهاوي من جهة اخرى .

وكانت الحيوانات المعدة لحمل الاثقال ، والتي تعودت على اجتياز طرق [illegible] وكذلك المسافرون على اقدامهم ، كان هؤلاء وحدهم يستطيعون ان يقوموا بهذه الرحلة . وكانت الانهيارات والانفجارات المنفصلة عن الجبل تشكل تهديدا دائما للمسافر . وفي احسن الحالات كان السفر يدوم شهرا تقريبا . وعلاوة على ذلك ، فانه بسبب صعوبات الطريق ، وانعدام وسائل المواصلات ، كان يتوجب الحصول على الترخيص من (المير) لدخول البلاد . ومنذ مدة قصيرة اصبحت المواصلات مع بلاد الهونزا افضل نسبيا .

ويكون الصيف حارا ، اذ تبلغ درجة الحرارة ٣٥ درجة في الظل ، بينما تهبط في الشتاء الى ثماني درجات تحت الصفر ، وتهب ريح جليدية تجبر السكان على البقاء مدة تتراوح بين خمسة وستة اسابيع داخل البيوت .

وفي فصل الشتاء يكون منظر البلاد رماديا بنيا ، وعلى نمط واحد ، وتكون البيوت والاشجار والحقول كلها من اللون الباهت ذاته . وعلى هذا المنظر للبلاد ، المجرد من الحياة الظاهرة ، تمر في السماء غيوم متلبدة ، رمادية اللون .

ولكن عندما يأتي الربيع ، فتسطع الشمس على سماء زرقاء ، وشقائق النعمان في روعتها ، وتعود الحياة ، فتخضر الحقول ، وتتألق زهور الربيع ، وتزهر في البساتين اشجار المشمش وغيرها من الاشجار المثمرة ، المغطاة بالزهور البيضاء والوردية ، على لطافة في اللون .. كل ذلك على مرتكز خلفي للجبال الشاهقة والرائعة ، المغطاة ببياض الثلوج الناصعة .

هكذا يصف المسافرون هذه اللوحة من الطبيعة التي لا تنسى ، لروعتها الفردوسية .

وبالرغم من صعوبات ومشاكل السفر ، فان عددا كبيرا من السواح قد زاروا بلاد الهونزا ، ويحدونا الامل انه ، مع تحسين ظروف الانتقال ، وبناء فندق للسياح ، فان عدد هؤلاء سيزيد باضطراد .

اما المعلومات التفصيلية الاولى عن شعب وبلاد « الهونزا » ، فقد نقلها الينا الدكتور روبرت ماكاريزون ، الذي عاش فيها منذ سنة ١٩٠٤ الى ١٩١٤ على مقربة منهم ، وقد اعجب بصحتهم المزدهرة وبانعدام اي مرض بين افرادها .

وفي سعيه لاكتشاف سبب هذه الحالة ، درس الدكتور ماكاريزون بعمق وتدقيق حياة الشعب ، واكتشف سر صحة افراده الفريد ، الامر الذي شرحه في تقاريره وابحاثه . وفي سنة ١٩٢١ ظهر كتابه الرئيسي : « دراسة الامراض التي تسببها تغذية خاطئة وناقصة » ، هذا الاثر الذي احدث شهرته كعالم طبي في جميع الابحاث الجديدة ، حول مشاكل التغذية ، وقد زكيت رسميا ابحاثه اللامعة ومحاضراته ، ومنح لقب « سير » في هذه المناسبة ، وشغل فيما بعد مركز رئيس لجنة الابحاث العلمية لطلاب الابحاث في جامعة [illegible] اوكسفورد .

وكانت محاضراته التي القاها ، وكذلك دروس السير البرت هوارد في شيشستر سنة ١٩٣٩ ، سببا في ظهور « الوصية الطبية » الشهيرة التي وقعها ستماية من الاطباء ، والتي اكدت ان التغذية تشكل العنصر الرئيسي في معالجة الامراض .

وقد اوجز الدكتور ماكاريزون ، نتيجة ابحاثه ومراقباته التي اجراها طوال حياته ، في هذه الكلمات : « يمكننا ان نقول ، كفرضية ليست بحاجة الى برهان ، ان العامل الاساسي للصحة الجيدة يرتكز الى تغذية ملائمة ومتوافقة ، كما ان العامل الرئيسي للصحة السيئة يرتكز الى تغذية خاطئة » .

وفي سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥ ، امضى الزوجان لوريمر خمسة عشر شهرا في بلاد « الهونزا » ، وعاشا في قرية صغيرة تتالف من مائتين وعشرين بيتا تقريبا ، تقوم على بعد خمسة كيلو مترات من « بالتيت » .

وكان الكولونيل دايفيد لوريمر عالما لغويا ، وقد جاء الى بلاد الهونزا لكي يتعلم لغتهم ويؤلف قاموسا لها . وفي موازاة هذا العمل فقد درس لوريمر العادات والتقاليد الاجتماعية ، واخلاق السكان ، ونظامهم الاجتماعي وما يتميزون به .

وبنتيجة هذه الابحاث ، نشر لوريمر دراساته اللغوية في عدة مؤلفات ، بينما اصدرت زوجته كتابا شيقا عن بلاد وشعب الهونزا عنوانه « صيد اللغة » .

وزار عدد آخر من الرحالة ايضا بلاد الهونزا ونشروا انطباعاتهم في هذه البلاد وتعليقاتهم عليها . فمنذ مدة قريبة زار الصحفي [illegible] تومسي بلاد الهونزا وتحدث عن انطباعاته في كتاب شيق جدا وحسن التأليف : « بلاد الهونزا ، او مغامرة في بلاد الفردوس » .

واخيرا ، في سنة ١٩٦٣ ، قام برحلة في بلاد الهونزا جماعة بلغاري تتالف من ١٢ عضوا بينهم ثلاثة اطباء وعالم في علوم الحياة ، وعالم في علم الاقوام الاتنوغرافية ، وعالم نباتي .

شعب بلا امراض

وبين الابحاث الاخرى ، يجب ان نعدد كتاب الاستاذ رودالي وكتاب رالف برشر المتضمن لشروحات مفيدة : « شعب الهونزا ، الشعب الذي لا يعرف الامراض » . وقد ظهر هذا الكتاب في باريس وباللغة الفرنسية سنة ١٩٦٢

وجميع هذه التآليف تأتي على ذكر تفاصيل كثيرة ووقائع خاصة من المستحيل التنويه عنها في عرض مختصر . ولهذا السبب يوصي المؤلف بقراءة هذه المؤلفات ، لاجل التعرف بشكل كامل ، على شعب الهونزا المميز .

وكان الدكتور ماكاريزون ، منذ ستين سنة تقريبا ، واثناء وجوده في المنطقة التي يعيش فيها هذا الشعب ، قد لاحظ على الفور الغياب الكامل لجميع الامراض عند هذا الشعب . وكان يستغرب بشكل خاص ما يظهره الواقع ، من ان شعوبا اخرى كانت تعيش حول الهونزا ، وفي ظروف مناخية وجغرافية مماثلة ، ولكنها لا تتميز بصحتها السليمة ، كما هو شأن شعب الهونزا ، وعلى نقيض ذلك ، كانت هذه الشعوب المتاخمة تشكو من عدد من الامراض الخطيرة .

وهذه المقابلة جعلت الدكتور ماكاريزون يتوصل الى هذه النتيجة : بان لا هواء الجبال النقي ، ولا ظروف العيش في كنف الطبيعة بعيدا عن الظروف المؤذية لحياتنا المتمدنة ، كانت مسببا لهذه الصحة الغريبة الخارقة عند شعب الهونزا ولكن هنالك عاملا آخر . وهذه الصحة السليمة تتجلى ، ليس فقط في انعدام كل مرض ، ولكن بوجود صحة نشيطة فعلية كان باستطاعة كارنتر ربما ان يسميها صحة ايجابية بشكل مطلق » .

وسكان بلاد الهونزا يتميزون بقدرتهم على الاحتمال والثبات وبقوتهم ، وبامر غريب ومدهش وهو انتفاء كل تعب عنهم . وهذه الصفة الاخيرة قد مكنت شهرتهم كادلاء وحمالين في الرحلات على الطرق الوعرة لجبال حملايا . ويستطيعون ان يقوموا باسفار طويلة جدا بدون توقف ولا راحة . واذا ما وصلوا الى مكان ما لاجل تمضية الليل ، عندما يعودون الى البيوت ، بعد رحلة طويلة في الجبال ، فان باستطاعتهم ان يعقدوا حلقات الافراح ، او ان يرقصوا بفائض عجيب من الطاقة والحيوية .

وفي مجلة « نديليا » (الاسبوع) الصادرة في موسكو في ٦ كانون الاول سنة ١٩٦٤ ، ورد وصف لرحلة جماعة « بلغاري » الى بلاد الهونزا في ايلول سنة ١٩٦٣ : « في كل سنة ينزل رجلان طويلان من الجبال في القسم الشمالي المتطرف من بلاد الهند ، ويقومان على الاقدام برحلة طويلة الى مدينة بومباي ليقابلا الآغا خان . هؤلاء هم رسل شعب « الهونزا » الصغير الذي يسكن في واد من جبال الحملايا ، على ارتفاع الفي متر .

« وهذان الرجلان يظهران بمظهر غريب ، انهما لا يزالان متمتعين بقوتهما ونشاطهما بعد سفرة طولها الف كيلومتر عبر البلاد ، حيث الصحاري تتوالى بعد الجبال ، والجبال تتقدم الادغال .

ووفق التقليد يذهب رسل شعب الهونزا الى بومباي لكي يسلموا التبرعات التي جمعها شعبهم الى الآغا خان ، لان هذا الشعب لا ينشد سعادته في المال .

« الصحة ، هي ما يتعبده هذا الشعب ، وهي موضع عنايته وثروته الفريدة . وفي هذا يتمثل السر القريب لهؤلاء البشر ، الذي يحاول ان يكشف عنه مشاهير علم الطب » .

وكتب السيد رس.ف شومبر ، الذي كان يتردد كثيرا على بلاد الهونزا ، انه بالنسبة لساكن البلاد ، ان يقوم احدهم بسير على الاقدام لمسافة ماية كيلومتر دون توقف ، وان يتم عمله حيث ذهب ، ثم ان يعود الى بلدته ،

غلاف كتاب « نكون او لا نكون »

احدى نساء « الهونزا » في سفح جبل حملايا

حوار مع الرئيس نميري يكتبه ممدوح رضا

مؤتمر القمة المقبل سيضع ، لأول مرة ، الاستراتيجية العربية الموحدة

- التهديدات الاميركية لدول النفط كلام على ورق
- سنواجه المؤامرات ضد مصر والسودان بمزيد من العمل والترابط

القاهرة — من ممدوح رضا :

لم تغب عن ذاكرتي ، رغم كل ما يمر بالمرء من احداث على الصعيد العام او على الصعيد الشخصي ، تلك الايام الخالدة من شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٣ .

كانت ايام ذات مذاق خاص .. لا اعتقد انني عشت او مررت بايام مماثلة لها من قبل .

لقد غادرت القاهرة مع اخر طائرة سمح باقلاعها قبل اغلاق مطار القاهرة ، صباح السادس من اكتوبر ، ووصلت لندن ، لاستمع الى النبا الكبير .

وبلا تردد ، وقبل ان اتسلم حقيبتي ، وجدتني اطوف بمكاتب شركات الطيران في مطار « هيثرو » ، لاسأل عن موعد اول طائرة يمكن ان تعود بي الى اية عاصمة في الشرق الاوسط ..

ووجدت طائرة الى بيروت .. ولكن بعد ١١ ساعة !

ولم اطق الانتظار بلا حركة حتى يحين موعد الطائرة .. فرحت اطوف بكل من اعرف من الصحفيين والسياسيين البريطانيين ، لاتحدث معهم واستمع الى تقديراتهم حول الحرب .

وانتهيت من المناقشات ، لابدأ جولة اخرى بين اذاعات العالم ، ونشرات الاخبار بالتلفزيون ، وطبعات الصحف المتعددة .. حتى حان موعد اقلاع الطائرة .

وفي الطائرة .. كادوا يشتبهون في تصرفاتي ! لقد كنت دائم التردد على غرفة القيادة ، لاسأل مسؤول اللاسلكي عن اخبار القتال .. ودائم التجول بين الركاب ، لابحث بينهم عمن يشاركني نفس الاهتمام .

ووصلت بيروت .. ورغم ما لمسته من اهتمام بالغ بالمعركة ، ورغم محاولات اقناعي بالبقاء فيها لمراقبة الموقف على الجبهة السورية ، فقد صممت على العودة الى القاهرة .. واستعنت بكل الاصدقاء لمعاونتي في ايجاد وسيلة العودة .

وفي زحمة البحث والاتصالات ، ابلغني سفير السودان في بيروت رسالة من الرئيس جعفر نميري ، بامكان العودة الى القاهرة عن طريق السودان ..

وعلى الفور وضعت كل ما معي من نقود ثمنا لتذكرة في طائرة ، تطوف باليونان وتركيا والسعودية ، لتصل بي اخيرا الى الخرطوم .

واذهلني ما رأيت في الخرطوم .. لقد رأيت على الارض السودانية ، امتدادا حقيقيا وصادقا للمعركة التي تدور في سيناء : الحكومة في اجتماعات مستمرة لبحث واقرار ما يمكن ان تسهم به في المعركة .. قوات الجيش بمعداتها تاخذ طريقها الى الجبهة .. التنظيم السياسي يشكل لجانا للمعركة في كل قرية لتقديم المعونات العاجلة للمقاتلين .. القطارات والسفن تتجه الى اسوان محملة بالحبوب واللحوم والزيوت وغيرها من المواد التموينية .. الصحف لا تسمح لغير انباء المعركة بالتسرب الى صفحاتها .

.. واشعلت هذه الصورة غير المتخيلة من تصميمي على العودة الفورية الى مصر . فركبت قطارا من الخرطوم الى حلفا ، في رحلة استغرقت ٣ ايام متتالية ، تحت درجة حرارة تزيد على الخمسين . ثم ركبت مركبا مخصصا لنقل الماشية في رحلة اخرى الى اسوان استغرقت يومين لم اذق خلالها النوم ، فقد كان ازدحامها لا يسمح بغير الجلوس .. ولم اذق طعاما سوى العدس والخبز المقدد ، فقد كان هو اللون الوحيد الموجود ، وعندما كان يشتد بي الظما ، كنت ادلي بصفيحة قديمة الى النيل لاملاها ، واشرب الماء كما هو . ثم ركبت — اخيرا — قطار اسوان الى القاهرة .

ما اعظم تلك الايام ..

وما اكبر واعمق احداثها ، ومعانيها ، وقيمتها ..

وما اصغر كل امر اخر .. دون مستواها .

واقول مخلصا :

بين كل محصلة رحلة العودة الى القاهرة ، خلال حرب اكتوبر (تشرين الاول) — وما اكثرها — تبقى ذكريات ما رأيته في السودان ، في قمة ما اعتز به .

لقد كانت المشاهد العديدة البسيطة التي رأيتها ، خلال الساعات القليلة التي امضيتها بالخرطوم ، دليلا اكيدا على اخوة شعب وادي النيل التي لا تعادلها اية اخوة اخرى .. وبرهانا صادقا على وحدة الدم والمصير .

فحين تذهب ارملة عجوز الى سفير مصر لتقدم له كل ادخارها وكل معاشها الشهري ، لدعم مصر .. وحين يتهافت الجنود والشباب للتطوع في الكتائب المتجهة الى الجبهة ، ويثيرون المشاكل اذا افتطهم الاختيار .. وحين تعلن الحكومة — رغم ظروفها الدقيقة — عن تقديم كل احتياجات مصر التموينية ، بلا مقابل .. ثم ، حين يقول لي رئيس السودان جعفر نميري ، ليت اخي انور السادات يقبلني قائدا لاحدى الكتائب على الجبهة .. حين يحدث كل هذا ، لا يبقى مجال شك فيما تمثله السودان لمصر ، وما تعنيه مصر بالنسبة للسودان .

اللقاء الجديد

حين اتصلت بي سفارة السودان بالقاهرة — قبل ايام — لتبلغني بموعد مع الرئيس جعفر نميري ، لم اتردد في تقرير السفر .. فما اروع ان ينتزع المرء نفسه من هموم القضايا الصغيرة ، ليعود الى ذكريات الايام الكبيرة .

واللقاء مع الرئيس نميري ، هذه المرة ، حكاية .. اذكر عندما قابلته في فبراير (شباط) الماضي ، في استراحة الرئيس السادات بالصحراء الغربية ، ان استعدنا ذكريات الساعات القليلة التي امضيتها في الخرطوم ، متلهفا للعودة الى القاهرة للاسهام باي دور في نضال الايام الكبيرة .

وسالني الرئيس السوداني ، قرب نهاية اللقاء ، متى تعود لزيارتنا ؟ واقترحت مناسبة العيد الاول للنصر ، موعدا للزيارة ..

ووافق الرئيس ..

ومرت شهور ...

ورغم مشاغله ، واعباء مسؤولياته الضخمة ، فقد تذكر ما اتفقنا عليه .. وتفضل بتحديد موعد اللقاء .

وهكذا سافرت الى الخرطوم في رحلة سريعة ، لم تزد مدتها على ٢٤ ساعة .

حول ٦ أكتوبر

بعد وصولي الى الخرطوم بساعات قليلة ، ابلغت بموعد اللقاء مع الرئيس نميري ، بعد انتهاء الاحتفال الكبير الذي اقامه الاتحاد الاشتراكي في الخرطوم ، ابتهاجا بالعيد الاول للنصر .. وفي مكتب الرئيس بالاتحاد .

وحين بدات المناقشة مع رئيس السودان ، كانت الساعة تقترب من العاشرة مساء . وحين انتهت كنا قرب الفجر .

وكعادة الرئيس نميري في جميع اللقاءات السابقة ، لم يضع تحفظا واحدا قبل بدء المناقشة او خلالها ، بل انه كان رحب الصدر ، لا تفارقه الابتسامة ، ولا تضعف نبرات صوته ، ولا يطلب تاجيل او الغاء اي سؤال .

كانت امامي ٥ مجموعات من الاسئلة اولها تتصل بذكرى الايام الكبيرة من اكتوبر ١٩٧٤ .

قلت للرئيس نميري :

● هذا اليوم ، ٦ اكتوبر ، ماذا يعيد الى ذاكرتك ؟ وماذا يمثل من معان ؟ وماذا يتطلب ويفرض من مسؤوليات ؟

وسرح الرئيس نميري ببصره قليلا ، قبل ان يقول :

□ في الواقع ٦ اكتوبر يعيد الى الاذهان شريطا طويلا ، ليس فقط من الذكريات الشخصية ، ولكن من النضال العربي ، والكفاح ضد المستعمرين والغاصبين لحريتنا وارضنا منذ زمن طويل .. يعيد ذكريات البطولة العربية والانتصارات السابقة — رغم قلة الامكانيات — ضد الامبراطوريات والدول التي كانت تسيطر على العالم .. وكيف استطاع عدد قليل من الجنود الذين آمنوا بقضيتهم وامنوا بالله ، ان يغتصبوا النصر ، في وقت كان واضحا للجميع انه مؤكد للعدو وحده .

واستطرد الرئيس نميري :

اذكر معركة « مؤتة » ، وكيف ان ٣ الاف بقيادة زيد بن حارثة جابهوا ١٠٠ الف ، الى ان استشهد القائد .. فتسلم القيادة جعفر بن ابي طالب فقاتل ، وشق صفوف الاعداء ، وحمل اللواء حتى قطعت يداه ، فحمله بين فخذيه ، ليظل مرفوعا ، الى ان مات .. فتسلم اللواء ابن ابي رواحه الذي طالب الجنود بالاستمرار في المقاومة ، دون اكتراث بعدد الاعداء الهائل ، وظل يهتف في جنوده ويقاتل الى ان استشهد .. واصبح جند العرب بلا قائد ، فقرروا ان يولوا خالد بن الوليد قائدا ، واستمروا يقاومون ...

ان ذكرى هذه المعركة ، وغيرها من المعارك ، تجعل حرب اكتوبر ظاهرة لكل مواطن عربي ، انها تكشف المقدرة العربية على القتال ، والايمان العربي بالقتال والكفاح ، من اجل الحق العادل ؛ ومن اجل اعلاء كلمة الله .

وقال الرئيس نميري :

كذلك .. فان ذكرى حرب اكتوبر ، تقود الى ذكريات مواقف القادة العرب الحديثين ، الذين قاوموا الاستعمار المعاصر ، في ثورة ١٩١٩ في مصر ، وفي ثورة ١٩٢٤ في السودان ، وفي الثورات الاخرى التي اندلعت في كثير من البقاع العربية ، والتي كان لها من القوة ما اجبر المستعمر على اعادة الكثير من خططه وحساباته ، سواء في قيادته او في تمسكه بهذه البقاع العربية ، فكان ان لجأ الى خلق دويلة وسط الشعوب العربية ، لتكون « كشوكة الحوت » بالنسبة لهم ، وراح يقنن وجودها ، ويدعمها اقتصاديا ، ويقويها عسكريا ، الى ان اصبحت ترسانة للاسلحة في الشرق الاوسط ، وظن بعد ذلك ، انه يستطيع ان يحكم القبضة الى الابد على شعوبنا ، وامكانياتنا الكثيرة ، ومواقعنا الاستراتيجية ، متناسيا تاريخنا الحافل بالمقاومة .

وكما اكدت المقاومة العديدة ، على مدى السنوات العشرين الماضية ، المقدرة العربية ، والصمود العربي في مواجهة المعارك الصغيرة ، فقد برهنت حرب اكتوبر على حقيقة العربي ، وكفايته ، وامكاناته ..

التضامن العربي

وقال الرئيس نميري :

ما هو المطلوب من القادة والشعوب العربية ، بعد حرب اكتوبر المجيدة ؟

المطلوب ، باختصار ، ان نجعل من هذه الحرب بداية الانطلاق لاعادة التاريخ العربي المشرق ، وهذا يتطلب تضامنا كاملا ، ووحدة في القيادة السياسية والقيادة العسكرية ، ودعما موحدا للعمل العسكري بكل الامكانيات الاقتصادية والبشرية ، ثم الاستفادة من الاراضي الشاسعة التي نملكها ، لتقتل المعارك وفقا لقراراتنا ، وبما يتلاءم وخططنا .

قلت :

● لا شك ان حرب اكتوبر ، عمقت من معنى التضامن العربي ، وحددت الكثير من اسسه ومقوماته ..

والسؤال : كيف نحمي هذا التضامن ؟ وكيف نكفل له الاستمرار ؟

قال الرئيس نميري :

□ لقد ادى الجناح العسكري العربي دوره في حرب الاكتوبر بجدارة ، وكانت له نتائج حميدة في تجميع وتضامن القوى العربية ، والان ، ياتي دور الساسة والدبلوماسيين العرب لاداء دورهم ، مستفيدين من التضامن الذي حققه العمل العسكري ، ومزيدين عليه بتضامن اكثر .

والسبيل الى ذلك ، في رأيي ، توحيد الارادة ، وتوحيد الاهداف ، وتوزيع الادوار وفقا للامكانات ، وقبول القادة لهذه الادوار ، وقيامهم بما تفرضه عن رضا ، مستوحين من عدالة الحق العربي ، مسترشدين بالهدف المصيري الكبير .

قلت :

● لقد ترتبت على حرب اكتوبر اعمال كبيرة من اجل السلام ، وقطعت هذه الاعمال خطوات عديدة ، ترى ، يا سيادة الرئيس ، هل يمكن ان تصل بنا هذه الخطوات الى السلام الدائم ؟

قال الرئيس نميري :

□ استطيع ان اقول ان هذه الخطوات يمكن ان تعتبر خطوات الى طريق السلام ، اذا كنا ، في نفس الوقت ، نحافظ على ما وصلنا اليه من مستوى حربي وعسكري ، ونسير به وفقا للاستراتيجية الجديدة ، بتوفير المعدات اللازمة ، وتدريب الجنود ، وربط الجبهة الداخلية بالعمل العسكري .

قلت :

● ولكن .. يبدو في تصرفات اسرائيل وتصريحات قادتها ، ما يباعد فرص السلام تماما .

قال الرئيس نميري :

□ ان تصريحات قادة اسرائيل ، تؤكد ما سبق ان قلته ، من انها خلقت لتكون دولة معتدية ، وقاعدة عسكرية وسط الدول العربية .

وانا لا استغرب هذه التصريحات ، لانها تعكس الدور الذي وجدت اسرائيل لادائه ، والذي ينهي مبرر وجودها اذا فشلت في تحقيقه .

قلت :

● يقودنا ما اشرتم اليه من اهمية الحفاظ على المستوى العسكري العربي للوصول الى السلام ، الى القرار الهام الذي لتخذ قبل شهور بتنويع مصادر السلاح ، ضمانا للحفاظ على المستوى العسكري .. كيف تنظرون الى هذا القرار ؟

قال الرئيس نميري :

□ كان القرار ضروريا .. فشراء السلاح من جهة واحدة ، يجعلنا خاضعين لاستراتيجية هذه الجهة . ومن الافضل ، ان تحدد كل دولة عربية منبع تسليحها ؛ وتختار هذه المنابع ، وفقا لاحتياجاتها .

ولكن .. الافضل من كل هذا : ان نخلق قاعدة صناعية للتسليح فوق الارض العربية .. ونحن قادرون على ذلك ، بما لدينا من الامكانيات المالية ؛ والمواد الخام ، والخبرة الراقية .

قلت :

● ماذا يعترض خلق مثل هذه القاعدة الصناعية في تقديركم ؟

قال الرئيس نميري :

□ طالما توافرت لدينا الامكانيات المالية والاقتصادية ، فلا توجد صعوبات لخلق هذه القاعدة الصناعية اللازمة لتسليحنا . ان لدينا الاساس .. بل ولدينا العمل الفني والمقدرة والكفاءة اللازمة لتحقيق كل شيء . ان حضارة وادي النيل وحضارة ما بين النهرين ، خلقتا مثل هذه القاعدة ، ولا زالت متوفرة لديهما .

قلت :

● حديثنا عن السلام والسلاح يقودنا الى مواقف الدول الكبرى ، من قضية السلام .. وكيفية النظرة اليها .

قال الرئيس نميري :

□ في رأيي ان تصرفات الدول الكبرى ، بعد حرب اكتوبر ، لا تقود الى سلام في الشرق الاوسط .. الا بالقدر الذي يحمي مصالحها .

مؤتمر القمة

وانتقلت الى مجموعة الاسئلة الثانية التي تتصل بالموقف العربي ، وتطوراته ، قلت :

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ الرئيس نميري يتحدث الى ممدوح رضا ■



■ في الجبال

ذلك هو امر عادي وطبيعي . ويروي المؤلف ، انه في فصل الشتاء ، يقوم مواطن شعب الهونزا بحفر ثقبين في جليد احدى البحيرات المجمدة ، ثم ينغطس في احد الثقبين ويخرج من الثقب الاخر « كالدب القطبي » على حد تعبير شومبرز .

ويصف السير اوريلس ستاين ، كيف ان احد الرسل قد قطع على الاقدام ، مسافة تبلغ ثلاثمائة وعشرين كيلومترا ، عبر جبال بارتفاع المون بلان (القمة البيضاء في جبال الالب) ، وعاد على الطريق ذاته . واستغرقت هذه الرحلة كلها سبعة ايام ، وعاد الرسول بنشاطه واستعداده ، كما لو كان هذا السفر وامثاله ، شيئا عاديا وشائعا يوميا .

ولا يعرف هذا الشعب الهونزاني كلمة التعب كما يقول رودي في كتابه : « صحة شعب الهونزا » .

وكتب الدكتور مكاريزون في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٦ وفي مجلة «الجمعية الملكية للفنون الحرة» كتب يقول : « ان درجة احتمال ومنعة ومقاومة هذا الشعب هي مدهشة جدا . بالنسبة لمواطن بلاد الهونزا ، فان خلع ثيابه وتعرية جسده ذي القامة الممشوقة والقياس الكلاسيكي ، لكي يرمي بنفسه في مياه نهر مجلد ، هو امر سهل كعادتنا اذ ندخل الى مغطس مياه دافئة » .

صحة عجيبة

ان معرفة اكثر تقصيا لشعب الهونزا ، دفعته ان يقرر بان السبب لهذه الصحة العجيبة ، ولهذه المنعة والمقاومة عند شعب الهونزا ، يعود الى نظام تغذيته . ويفتقر هذا الشعب الى الوقود لاجل تدفئة المنازل وطبخ الطعام . اما الشعوب المجاورة لشعب الهونزا ، فتستخدم الروث الحيواني الطبيعي لتدفئة البيوت . وهذا النوع من الوقود هو مستعمل في الهند منذ تاريخ غير محدد . ووفق الاحصاءات فان ثلاثة ارباع الروث يستخدم لهذه الغاية .

اما شعب الهونزا فانه يقدر قيمة الروث الحيواني كسماد ، لانه يدرك اهمية السماد العضوي في خصوبة الارض ، فيستعملها على الدوام بالروث المخمر تماما ، وبواسطة الاغصان والجذور النباتية المهترئة .

ان شعب « الهونزا » هو من ارباب البستنة ، وزارعي خضار مشهورين ، وهم يفضلون ان يرتجفوا من البرد ، وان يكتفوا باشعال نار ضعيفة من بعض اغصان شجرة السندر الصغيرة الحجم ، ومن الدغال التي تنبت على سفوح الجبال ، عوض ان يحرقوا السماد ذي القيمة والفائدة .

وهذا الظرف بالذات يجعلهم يتجنبون استخدام النار في اعداد الوان طعامهم . وهكذا ، فان غذاءهم الرئيسي يتالف من ثمار نيئة ، ومن خضار ، ومن ثمار عنبية ، تكون طازجة في الصيف ، ومجففة في الشمس في الشتاء . وهذه الحالة بالذات هي التي جعلت الدكتور مكاريزون يستنتج ويقرر بان عامل الصحة لهذا الشعب يقوم في وفرة افراطهم بتناول المواد الغذائية النيئة . ونادرا ما يستخدمون المنتوجات المستخلصة من الحليب كالجبن والزبدة ، واندر من ذلك اكلهم اللحم .

وكان الدكتور مكاريزون يعتبر ان هنالك عوامل اخرى تسهم في هذه الصحة المزدهرة لشعب الهونزا ، ولكنه كان يقرر ان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى تغذيتهم بالمواد الغذائية النيئة .

وكان يلاحظ ايضا اثر المنع الديني لاستخدام المشروبات الكحولية . وبالرغم من ان شعب الهونزا ، لا يراعي تماما وبدقة كبيرة التوصيات الدينية ، الا انهم من الممتنعين كليا عن شربه الكحول .

وكان الدكتور مكاريزون يعتبر ، بين العوامل الثانوية لازدهار صحة شعب الهونزا ، استمرار رضاعة الطفل من امه لمدة طويلة : الصبيان لمدة ثلاث سنوات والبنات لمدة سنتين ، الامر الذي كان يسهم ايضا في تمتعهم بصحة جيدة .

وكذلك فان القيام المستمر بالاعمال المنزلية ، وتوقل الجبال والسير فيها ، ساهمت في نموهم الجسدي . ويستطيع الشيوخ منهم ، الذين بلغوا سن المئة وعشرة الى المئة وخمسة وعشرين سنة ، ان يقوموا برحلات ونزهات لمسافة عشرة كيلو مترات عبر الجبال وبين الانهيارات المتراكمة وطرق المانز . (راجع مقال : « الناس الذين لا يعرفون الامراض » في مجلة نيديليا الصادرة في موسكو في ٥ كانون الاول سنة ١٩٦٤) .

وان استخدام الاسمدة العضوية دون سواها ، في البساتين وفي حدائق الخضار وفي الحقول ، يلعب ايضا دورا كبيرا وفق ما يؤكده عدد من العلماء . وفي سنة ١٩٢٦ ، برهن الدكتور مكاريزون في « مدراس » من اعمال الهند ، ان الحبوب التي زرعت مع الروث تحتوي على عدد اكبر من الفيتامينات من الحبوب ذاتها التي استخدمت الاسمدة الكيماوية في زراعتها .

وفي الشتاء ، ولمدة خمسة الى ستة اسابيع ، تهب ريح قوية وباردة جليدية ، وتهبط الحرارة الى سبع درجات تحت الصفر .

ويمضي سكان الهونزا هذه الاوقات في بيوتهم ، وينصرفون فيها الى مختلف الاعمال المنزلية : فهم يمشطون الصوف ، ويغزلون ، ويحيكون ، ويخيطون ، يطرزون ، ويقومون باعمال الخراطة والنحت ، والحدادة ، والجلي والصقل ...

ويروي الشيوخ للاولاد والشباب ، احداث الايام الغابرة ، ويقصون عليهم اخبار ابطالهم القوميين وملوكهم ، ومختلف الوقائع التاريخية ، وعن بناء اقنية الري التي تلعب دورا مهما جدا في حياة البلاد . ويذكرون الايام التي كانوا فيها لا يزالون هم انفسهم شبانا ، ويتحدثون عن الاعياد المختلفة التي يحبها شعب الهونزا ، ويعرفون كيف يبتهجون باعيادهم بخشوع وبحماس كبيرين . ويعرف الشيوخ كيف يروون بتشخيص حي الخرافات والاساطير والاقاصيص والحكايات الصغيرة .

ويصغي الفتيان بانتباه متصل وباهتمام ظاهر ، ويحفظون جيدا كل ما سمعوه . وعندما يتعاقب الزمن عليهم فانهم سيروون بدورهم كل ما سمعوه من آبائهم وجدودهم الى احفادهم .

اخلاق تتميز بالسمو

ان اخلاق « الهونزا » تتميز بدرجة رفيعة من السمو ، ويمكن مقابلتها مع افضل الامثال قدوة في العالم . ولا يوجد عندهم تقريبا ، اية علاقات متهتكة بين الرجال والنساء . وقد لوحظ بكل تاكيد انهم اطهار في افكارهم وفي حياتهم » ، وفق ما اورده جون توبي في كتابه : « شعب الهونزا ، رحلة الى بلاد الفردوس » .

وليس لشعب الهونزا تراث ادبي . ولكن بالرغم من ذلك فان لغتهم ، وفق العالم اللغوي لوريمر ، هي غنية جدا بالاشكال . ولم يتمكن هذا العالم اللغوي من ان يجد اية علاقة بين لغتهم وبين اللغات المستخدمة حاليا ، او بينها وبين اللغات القديمة في العهود الاولى الغابرة . وهذا الوضع لا يمكن من الوقوف على اصل شعب الهونزا ، بالرغم من ان جميع البحاثة يؤكدون ان جنسهم السلالي يقترب من جنس الشعوب الاوروبية .

وهم على استعداد لان يساعدوا الجميع وفي كل شيء . ويعتنون ايضا بالحيوانات الداجنة ويعطفون عليها . ويشتغلون بحماس كبير وجد ومهارة ، ويظهرون في جميع مناسبات حياتهم فهما وذكاء نادرين . ويبقى بالتهم الحية يتجلى في انعدام شعورهم بالتعب وفي حبهم للعمل . وكلما كان العمل صعبا ، على قدر ذلك تعلقوا به .

وان كل ما كتب وروي عن تحمس سكان بلاد الهونزا لاعمالهم ، يتوافق مع اقوال الكاتب الروسي ليون تولستوي الذي يؤكد ان السعادة الحقيقية يجدها الانسان في العمل . ويمكن القول عن شعب الهونزا انهم يعملون وكانهم يلعبون ، ويلعبون وكانهم يعملون . وهذه الاقوال الاخيرة تنطبق ايضا على اولاد هذا الشعب .

وفي هذا المجال ، فان تربية الاولاد عند شعب الهونزا هي ممتازة جدا ، وتحصل ، اذا صح القول ، بشكل عفوي طبيعي . وعلى الاوروبيين والاميركيين ان يقلدوهم في هذا الحقل .

ووفق عبارات السيدة لوريمر التي نقلها الينا الدكتور برتشر « فان كل قرية من قرى بلاد « الهونزا » تشع بالهدوء والسلام والسعادة ، والاطمئنان الى العيش ، وحتى بالغبطة التي كثيرا ما تظهر بالابتسامة المشرقة على الوجوه » .

وجميع الذين راقبوا شعب « الهونزا » مدة معينة من الزمن استطاعوا ان يتبينوا انعدام الحركات العصبية عندهم ، وانعدام فوضى الثرثرة والاشارات وعدم الاستقرار والتلون » .

وتلاحظ السيدة لوريمر بعد ذلك « ان جميع المظاهر تدل على ان شعب « الهونزا » يجد الاطمئنان في صراعه الجاهد للتغلب على الصعوبات التي يلاقونها في سعيهم لتوفير العيش الضروري لهم ولحيواناتهم الداجنة ، وانهم لا يتحملون فقط بسهولة جميع الوان الحرمان ، بل يحتفظون ايضا ، بالرغم من ذلك ، بمزاجهم الفرح ، ويظلون على سرورهم ، ويحافظون على ارتباطهم بغبطة العيش ، الامر الذي يمكن ان نراه من ابتساماتهم الحليمة والاكتئابية في الصور التي تمثلهم في هذه المرحلة من الحياة » .

ولهذا السبب فان رواية المؤرخ بلوتارخوس عن الشعب السعيد الذي يعيش على حدود الهند ، يمكن ان تنسبها الى شعب الهونزا .

وفي مجلة « نديليا » السوفياتية التي اشرنا اليها فيما سبق ، نجد في وصف رحلة « بلقاي » هذا المقطع : « يطلق شعب الهونزا تسمية « ربيع الجوع » على الاشهر الثلاثة التي لا تنتج فيها المزروعات ثمارا » . وفي هذا الباب وقع ارباب الرحلة على كشف مستغرب جدا : فطيلة هذه الاشهر الثلاثة لا يتناول شعب الهونزا طعاما ، على الاقل وفق ما تعودناه نحن .

فمرة واحدة يوميا يتناول افراد شعب الهونزا قدحا مليئا بشراب منعش يحضرونه من ثمار ومياه الجبل . ولدى تحليل هذا الشراب لمكن تفسير الاستغراب : فلقد كان مزيجا حقيقيا مجمعا وحاصرا لجميع المواد الغذائية تقريبا ، التي لها اهمية حيوية اكيدة . ويحضر شعب الهونزا هذا « الشراب العجيب » باستخدام ثمار المشمش كعنصر اساسي فيه . فان اشجار المشمش تنحني مثقلة بثمارها منذ نهاية تموز حتى منتصف اب من كل سنة . وافراد شعب الهونزا يعلمون ويحضرون بتقدير كلي جميع هذه الثمار ، فانهم ياكلون القسم الداخلي الطري للنواة ، او يعصرونه لاستخراج الزيت منه ، ويستخدمون الخشب لنارهم ، لان الوادي فقير جدا بالمواد الصالحة للحريق . وثمار الصحة هذه هي طلسم حقيقي بالنسبة لهذا الشعب ... فجمال الجسد ، والتمتع بالصحة الكاملة والقوية حتى اخر العيش ، والتحلي بروحية عدل وحلم ورهبة ، كل ذلك يعني ، بالنسبة لشعب الهونزا ، ان نعيش حياة جديرة بان نحياها على وجه هذه الارض .

اقتراح بيع الارز الموجود بمكتب الحبوب قبل فساده نهائياً

اقترح احد المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة على مكتب الحبوب والشمندر السكري بيع كمية الارز المتوفرة لديه الى التجار ، بدلا من الزامهم بشرائها مع الارز ، وذلك لتلافي امتناع التجار عن استلام السكر ورفع اسعاره .

ويقضي الاقتراح بان يعمد مكتب الحبوب والشمندر السكري الى اجراء مزايدة ، بعد تقديم عروض ، لبيع كمية الارز المتوفرة لديه والتي تتراوح بين ١١٠٠ و ١٢٠٠ طن من الارز الصيني والكوري ، باسعار تتراوح بين ١١٥ و ١٥٠ قرشا للكيلو ، وذلك حتى يجري تصريف هذه الكميات في الاسواق بصورة تجارية وفق عملية العرض والطلب ، ومنع اعطاء رخص استيراد للارز من الخارج قبل تصريف الكميات الموجودة .

وذكر الاقتراح ان سياسة مكتب الحبوب الاخيرة ، ستؤدي في حال استمرارها الى تزايد الاستغلال الحاصل من بعض التجار الذين اقدموا على رفع اسعار السكر ، الى حوالي ١١٥ قرشا ، رغم ان اسعار التسليم الرسمية ، لا تزال على مستواها السابق البالغ ٧٠ قرشا للجملة ، و ٧٥ قرشا للمفرق .

بيع الارز قبل فساده

ويشدد الاقتراح على ضرورة الاسراع بالبت في عملية الارز المتوفر لدى مكتب الحبوب قبل فساده بصورة كاملة ، وعدم اللجوء الى مثل هذه السياسة في المستقبل ، التي ادت الى تحمل المستهلكين مساوىء تطبيقها ، في الوقت الذي تتحمل فيه خزينة الدولة خسائر سنوية قدرت خلال العام الجاري بـ ٨٠ مليون ليرة ، للحفاظ على مستوى السعر الرسمي المحدد .

باعتبار ان كلفة الكيلو الواحد من الارز المستورد تبلغ حوالي ٢١٠ قروش بعد ان وصل سعر الطن الى ٤٠٠ استرليني .

ويقوم مكتب الحبوب والشمندر السكري بدرس هذا الاقتراح ، بعد تزايد حدة ازمة السكر الذي فقد في اسواق بيروت والمحافظات ، وذلك في ظل الانفراج الجزئي للازمة بعد التعاقد على شراء كمية ٢٥ الف طن من السكر الاحمر لتكريرها محليا . وينتظر وصول اول دفعة منها قبل نهاية الشهر الجاري ، بالاضافة الى ما يتراوح بين ٧ و ٨ الاف طن من السكر الابيض المنتج محليا ، بدأ توزيع قسم منها منذ مطلع الاسبوع الجاري .

الاتحاد العمالي العام يجدد مطالبته بالاشتراك في الحكم ويثير قضية الغلاء

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة يوم الاثنين المقبل للبحث في عدد من المواضيع منها اشراك الاتحاد العام في الحكم ، وتقرير اللجنة المكلفة ببحث غلاء المعيشة .

ومن المنتظر ان يصدر الاتحاد العام بيانا ، يجدد فيه المطالبة باشراك الاتحاد العام بالحكم ، ويؤكد ان مرشحه هو رئيس الاتحاد السيد غبريال خوري ، في الوقت الذي سيبدأ قادة الاتحاد سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين لحثهم على عدم اطالة الازمة الوزارية اكثر مما هي ، ولمتابعة الحوار بشأن المطالب العمالية ، التي تضمنتها مذكرة الاتحاد للرئيس المكلف السيد صائب سلام .

وسيناقش المجلس التنفيذي ايضا مذكرة اللجنة المكلفة بدراسة غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار ونسبة هذا الارتفاع المتوقعة حتى نهاية العام . كما سيناقش مذكرة الاتحاد الوطني للنقابات حول غلاء المعيشة التي كان رئيس الاتحاد قد تقدم بها منذ اسبوعين .

قضايا عمالية اخرى

على صعيد آخر ، من المنتظر ان تواجه الحكومة الجديدة عددا من التطورات في الايام القليلة المقبلة على الصعيد العمالي . واول هذه التطورات قضية مشروع قانون تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل التي من المنتظر ان تناقشه اللجان البرلمانية المختصة في الايام القليلة المقبلة .

ويتمسك قادة الاتحاد العمالي العام بمشروع القانون هذا في حين تعارض هيئات اصحاب العمل هذا القانون ، وتحاول اقناع اعضاء اللجان البرلمانية بعدم اقراره . والجدير بالذكر ان الاتحاد العام سبق أن هدد اكثر من مرة بالاضراب الشامل اذا لم يقر مشروع قانون التعديل الذي وضعه وزير العمل السيد اميل روحانا صقر .

ومن بين القضايا العمالية الاخرى التي ستتطور في الاسابيع المقبلة ، قضية الجمود المسيطر على قطاع الغزل والنسيج والذي يضطر ارباب هذا القطاع الى تسريح عمالهم . وقالت مصادر نقابة عمال الغزل والنسيج انها تنتظر تشكيل الحكومة حتى تعود الى طرح ازمة عمال النسيج المسرحين وعمال هذا القطاع ككل . وتطالب النقابة بحماية منتجات الغزل والنسيج اللبنانية من المضاربة الاجنبية من جهة وبدعم صادرات المنسوجات اللبنانية في الاسواق العربية عن طريق منح دعم خاص للمصدرين ..

وبالاضافة الى ذلك ايضا هناك قضية نقابات مستخدمي وعمال الفنادق التي اتهمت في الاسبوع الماضي نقابة اصحاب الفنادق بالمماطلة في الاستجابة لمطالبها . وهددت نقابات المستخدمين باللجوء الى الاضراب في حال عدم الاستجابة لمطالبها في خلال شهر واحد . وتتركز مطالب نقابات عمال هذا القطاع على تحسين الاجازات القانونية كتمديد الاجازة السنوية لعمال الفنادق والمقاهي والمطاعم من ١٥ الى ٣٠ يوما على ان تؤخذ على دفعات وليس على دفعة واحدة .

وستعقد نقابات القطاع اجتماعات مع مسؤولي وزارة العمل في الاسبوع المقبل تحدد على ضوئه موقفها ، حيث اكد قادتها انهم سيتجهون نحو تنفيذ الاضراب العام اذا لم تستجب مطالبهم .

الاوساط الاقتصادية تتخوف من تقلبات الاسعار العالمية

توقعت مصادر اقتصادية في بيروت ان تشهد حركة الاسواق جمودا نسبيا خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول المقبلين ، وذلك نظرا للتقلبات الحادة التي شهدتها اسعار بعض المواد الاولية في الاسواق العالمية .

واشارت هذه المصادر الى ان استمرار هذه التقلبات على الصعيد العالمي ، قد يؤدي الى حدوث افلاسات عديدة .

مسؤول بطيران الشرق الاوسط رئيسا للحجوزات في « اياتا »

انتخبت منظمة النقل الجوي العالمية (اياتا) السيد ايلي حاوي مساعد المدير العام في شركة « طيران الشرق الاوسط » لشؤون الحجز وتنسيق المعلومات ليكون رئيسا للجنة الحجوزات التابعة لهذه المنظمة الدولية ولمدة سنتين .

ويأتي انتخاب السيد حاوي في هذه اللجنة مشاركة تضاف الى العضويات البارزة العديدة التي تحتلها شركة « طيران الشرق الاوسط » في منظمة (الاياتا) ولجانها المختلفة ، والتي تسهم في خدمة النقل الجوي العالمي وتنظيمه وتطوره .

توقع تصاعد الخلاف داخل اتحاد مستخدمي المصارف

يتوقع ان يشتد الخلاف بين اركان اتحاد مستخدمي المصارف بعد الموقف المعتدل الذي وقفه الاتحاد وتشكيل لجنة خاصة للتفاوض مع جمعية اصحاب المصارف بشأن تعديل سلم الرواتب والاجور ، ليتناسب مع رفع الحد الادنى في القطاع المصرفي .

ورغم ان الجمعية العمومية لجمعية المصارف قد رفضت الاتفاق الذي كان وكيل جمعية المصارف السيد خليل ابو حمد قد توصل اليه مع اتحاد المستخدمين ، الا ان اتحاد المستخدمين لم يتخذ اي اجراء سلبي مضاد ، كما سبق لقادته ان صرحوا عدة مرات ، بانهم سيعلنون الاضراب اذا رفضت الجمعية العمومية لجمعية المصارف مطالبهم .

وكان اتحاد المستخدمين قد الف لجنة للتفاوض مع اللجنة التي الفتها الجمعية العمومية لجمعية المصارف ، اقصي عنها عدد من اركان الاتحاد المعروفين بمواقفهم المتشددة من جمعية المصارف . وكان الاتجاه المعتدل لاتحاد المستخدمين مفاجأة لاركان الجمعية بعد الاعتقاد بان اتحاد المستخدمين سيطلب وساطة وزارة العمل .

ومن المنتظر ان ينشب الخلاف بين اعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد مستخدمي المصارف . ويرى الفريق المتشدد الذي يتزعمه امين سر الاتحاد السيد حبيب زيدان ، الموجود حاليا في الولايات المتحدة لحضور مؤتمر نقابي دولي ، ان اتحاد المستخدمين بات في موقف ضعيف ، وان الفريق المفاوض الذي يمثل جمعية المصارف لن يستجيب بعد الان لاي مطلب للاتحاد ، خصوصا فيما يتعلق برفع سلم الرواتب والاجور ، اما الفريق المعتدل فيرى انه لا يمكن تنفيذ اضراب قبل ان تستنفد كافة الوسائل الممكنة مع جمعية المصارف ، وقبل وساطة وزارة العمل . فاذا انتهت دون اي نتيجة فان الاضراب يصبح اسهل مما هو الان .

وخلاف بين اصحاب المصارف

والجدير بالذكر ان هناك خلافات في الراي بين اعضاء الجمعية العمومية لجمعية المصارف ، اذ ترى المصارف الوطنية انه من الخطأ رفع سلم الرواتب والاجور لسببين : الاول ان هذا الرفع يعتبر مناقضا لبنود العقد الجماعي ويحمل المصارف اعباء مالية اضافية في وقت سجلت ارباحها بعض الانخفاض في موازنات العام الماضي . اما باقي المصارف فترى انه يجب عدم مجابهة اتحاد المستخدمين طالما ان الاتفاق الذي عقده محامي الجمعية السيد خليل ابو حمد مع الاتحاد يتضمن بنودا معقوله وتستطيع المصارف تحملها .

ومن المنتظر ان تبدأ المرحلة الاولى من المفاوضات بين الطرفين في الاسبوع المقبل ، وذلك بناء لطلب اتحاد المستخدمين . وسيعود الاتحاد الى طرح مطالبه ، وهي زيادة الحد الادنى للاجور في القطاع المصرفي من ٢٥٠ الى ٣٢٥ ليرة ، ثم تعديل سلم الرواتب والاجور لجهة رفع الرواتب الخمسة الاولى .

الهيئات الاقتصادية تتحرك لمواجهة تدابير مصرف لبنان المتعلقة بالتسليفات

تبدأ الهيئات الاقتصادية في مطلع الاسبوع المقبل سلسلة من الاتصالات تمهيدا لدرس التدابير الاخيرة التي اتخذها مصرف لبنان للحد من التسليفات المصرفية ، وذلك خوفا من انعكاس هذه التدابير بصورة سلبية على ازدهار مختلف القطاعات الاقتصادية .

وستكون جمعية الصناعيين اول الهيئات التي ستدرس هذا الموضوع ، خلال اجتماع مجلس ادارتها ظهر الاثنين المقبل ، نظرا لتأثير التدابير المشددة على التسليفات ، التي من شأنها الحد من نمو القطاع الصناعي الذي يتطلب في الوقت الحاضر تسهيلات مصرفية ، لمساعدته في الانتقال الى مرحلة التوسع .

وسيعقد مجلسا ادارتي جمعية التجار وغرفة تجارة وصناعة بيروت ، خلال الاسبوع المقبل ، اجتماعات مماثلة ، لبحث هذا الموضوع ، على ان تجري اتصالات مباشرة مع جمعية المصارف لبحث هذا الموضوع مع المسؤولين فيها ، قبل الانتقال الى التفاوض مع الجهات الرسمية .

وعلمت « الانوار » ان رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار ، سيطلب من حاكم مصرف لبنان ، عقد اجتماع خاص ، بحضور ممثلين عن باقي الهيئات الاقتصادية ، لبحث وسائل تخفيف القيود التسليفية خوفا من الانعكاسات السلبية على مختلف القطاعات الاقتصادية . كما تشمل اتصالات الهيئات الاقتصادية التمهيد لعقد اجتماع مع مدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم ، في حال عدم تشكيل حكومة جديدة ، خلال الاسبوع المقبل ، وفي حال وجود وزير جديد للمال فان رؤساء الهيئات سيطلبون موعدا لمقابلته وبحث هذا الموضوع معه ، باعتباره من اخطر المواضيع الاقتصادية الراهنة .

وتأتي هذه الاتصالات من قبل الهيئات الاقتصادية ، بعد الاشعارات التي وجهتها المصارف اللبنانية الى عملائها ، وابلغتهم فيها انها بدأت بتطبيق اسعار جديدة للفوائد ، واضطرت الى رفعها من ٩ الى ١٢ بالمئة ، ابتداء من مطلع شهر تشرين الاول الجاري ، علما بان معظم هذه الاشعارات لم تصل الى اصحابها الا بعد حوالي اسبوعين على التاريخ المذكور .

والجدير بالذكر ان التدبير الاخير الذي اتخذه مصرف لبنان قبل نهاية شهر ايلول الماضي الرامي الى رفع معدل الاحتياطي الالزامي على التسليفات التي تزيد بنسبة تبلغ اكثر من ٢٠ بالمئة عن السلفات المسجلة في نهاية عام ١٩٧٣ الماضي ، من ١٥ الى ٤٠ بالمئة ، وتخفيض نسبة الاحتياط الالزامي على المصارف بالعملات الاجنبية بمعدل واحد بالمئة شهريا والغائها في مطلع العام المقبل ، الامر الذي حمل المصارف اللبنانية على التشديد في تقديم السلفات ، ورفع نسب الفوائد عليها .

التدهور الاقتصادي في اميركا يؤثر على الدولار بالاسواق العالمية

لا يزال الدولار يتراجع في جميع اسواق النقد العالمية باستثناء سوق طوكيو ، في الوقت الذي يشهد فيه سعر الذهب استقرارا نسبيا سواء في لندن او زوريخ ، اي على مستوى ١٥٠ دولارا للاونصة .

ويقول المراقبون ان الدولار يعاني من ارتفاع بمعدلات الفائدة الاولى ، اي تلك التي يدفعها المستلفون بالدولار ، ومن العجز الكبير في ميزاني المدفوعات والتجارة ، بالاضافة الى انه يتحمل الانخفاض في مجمل الانتاج القومي بمعدل سنوي قدره ٢،٩ بالمئة سجل في الربع الاول من ١٩٧٤ .

وتشير الارقام التي صدرت عن وزارة التجارة الاميركية يوم الخميس الماضي ، أن الولايات المتحدة تعاني من اكبر واطول جمود اقتصادي منذ ١٤ سنة . وقد ادت الاجراءات السويسرية المتعلقة بمدفوعات الفائدة على حسابات الاجانب في البنوك السويسرية الى تدهور سعر العملة الاميركية من ٢،٨٩٢٥ فرنك سويسري وهو ادنى سعر سجل خلال الخمسة اشهر الاخيرة ويماثل السعر المسجل في ٢٠ ايار الماضي اي ٢،٨٢ فرنك .

وكان سعر الدولار عند افتتاح الاسواق يوم الخميس اول امس ٢،٨٨٨٢ فرنك .

في بلجيكا

وسعر المصرفيون البلجيكيون الدولار امس بـ ٣٨،٥١٥ فرنك بلجيكي ، اي اقل من ٣٨،٥٥٥ السعر المسجل اول امس ، وادنى سعر سجل منذ ٣٠ نيسان الماضي ، عندما هبط سعر الدولار الى ٣٨،١٥ فرنك .

كذلك واصل الدولار انخفاضه في فرانكفورت من مستوى اول امس البالغ ٢،٥٧٨٠ مارك . وسجل تراجعا ملموسا في باريس حيث هبط من ٤،٧٣٧٥ الى ٢،٣٣٢٥ دولار بمقابل الجنيه الاسترليني .

امستردام وطوكيو

وهبط الدولار ايضا في امستردام من ٢،٦٥٢٥ الى ٢،٦٥ فيلدر هولندي اما طوكيو فقد كانت السوق الوحيدة التي ارتفع فيها الدولار ، وقد افتتح سوق طوكيو على سعر اعلى للدولار ، لكن مع بداية التعامل حقق مزيدا من التقدم فارتفع ٠،٣٠ ينا ، ثم ما لبث ان استقر سعره على ٢٩٩،١٥ ينا اي اعلى بـ ٠،٢٠ ينا عن معدل اقفال يوم الخميس اول امس .

وتراجع الجنيه الاسترليني في سوق زوريخ من ٦،٧٢٥ الى ٦،٧٣ فرنكات سويسرية . ثم حقق بعض التقدم في فرانكفورت حيث ارتفع من ٦،٠٠٨ الى ٦،٠١ ماركات المانية .

اما في بيروت فلم يسجل سعر رسمي للدولار بسبب اقفال البورصة بمناسبة عيد الفطر : غير انه جرى التعامل بالدولار باسعار قريبة من اسعار الاقفال يوم الثلاثاء الماضي . ولم يطرأ اي تغير رسمي ايضا على سعر الذهب .

ندوة ابحاث حول مرفأ بيروت حاضراً ومستقبلاً

تعقد الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية ندوة ابحاث ليوم كامل حول موضوع : « مرفأ بيروت حاضرا ومستقبلا » ، وذلك يوم الخميس المقبل في فندق البريستول ..

وستكون الندوة برعاية الرئيس سليمان فرنجية ، وحضور وزير الموارد المائية والكهربائية الذي سيلقي كلمة الافتتاح ، وتلقى خلالها مجموعة من المحاضرات يتحدث فيها السادة : خاتشيك بابكيان رئيس الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية حول الازمة وابعادها ، وهنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ عن وجهة نظر الشركة ، وعدنان قصار وفيكتور قصير وجورج عسيلي وفؤاد نجار عن الهيئات الاقتصادية ، وغليب طويلة وعادل شهاب عضوا اللجنة المكلفة بمعالجة ازمة الازدحام ، وعاصم سلام نائب رئيس لجنة التطور الذي سيتحدث عن كيفية التطوير .

وستعقد في نهاية الندوة حلقة يديرها الدكتور محمد عطا الله ويشترك فيها ممثلون عن الدولة والهيئات الاقتصادية وشركة المرفأ .

الهدف من الندوة

واعلن متحدث باسم الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية ان الهدف من عقد الندوة ، كون ازمة المرفأ من مواضيع الساعة ، خصوصا بعد تضارب الاراء حول فعالية مرفأ بيروت ومدى انعكاساته على موجة غلاء المعيشة .

واضاف قائلا أن اختيار موضوع حي ومناقشته من قبل الاخصائيين والمسؤولين من مختلف الهيئات المعنية سيجعل الابحاث والمناقشات وسيلة لاغناء التراث الفكري ، تمهيدا لنقل الاقتراحات والملاحظات المختلفة الى الجهات المعنية لدرس الموضوع .

وقال ان اهمية الموضوع تنبع من اهتمام مختلف الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والادارية ، (عمال وارباب عمل ودولة) ، بما فيها شركة المرفأ ، حيث أن انعكاسات حركة مرفأ بيروت لها تأثيرها المباشر على هذه الفئات .

والجدير بالذكر ، ان الموضوع الذي اختارته الجمعية لعقد ندوتها هذا العام يأتي مكملا لسلسلة المواضيع التي سبق وعالجتها ، وهي « علاقات العمل في السبعينات » ، و « غلاء المعيشة : اسبابه وطرق معالجته » ، و « تعديل قانون العمل اللبناني » ، و « مستقبل التعاونيات في لبنان » .

انتصار فلسطيني — تتمة

نفرح بالانتصارات ، ولذلك اعتقد ان ذهابه سيكون بلا شك مظاهرة سياسية ، يتوقع كل المراقبين ان تقف الجمعية العامة باسرها في تصفيق مستمر في وقفة كاملة احتفالا بقدومه ، يكفي بادرة واحدة انه عند الموافقة على القرار الدعوة ، تخطت الجمعية العامة كل اصول البروتوكول واستمر التصفيق والمد يتم ، قبل ان يعلن رئيس الجلسة عن نتيجة القرار ، وظل التصفيق مستمرا طيلة عشر دقائق بعد الاعلان ، وكان العناق والقبلات في القاعة ، لم تشهد لها مثيلا الا عند دخول الوفد الصيني للامم المتحدة . ولذلك فان قدوم « ابو عمار » سيصبح مظاهرة سياسية . في الواقع ، هناك الاعتبارات الامنية ، نيويورك هي تل ابيب ، وذهاب « ابو عمار » الى نيويورك هو عملية فدائية في حد ذاته . يجب ان نفهم ذلك تماما ويجب ان يؤخذ هذا في الاعتبار . ولذلك انا لا استطيع قول ما هو القرار هل سيذهب ام لا ، لكن هناك احتمالا طبعا في ان يذهب .

وردا على سؤال آخر ، قال : ان الذهاب الى الامم المتحدة الذي تم ، والنصر الذي حققناه ، هو خطوة تاريخية على درب الاستراتيجية الفلسطينية الثورية ، هو خطوة تلغي حقيقة قرار التقسيم الذي حول الشعب الفلسطيني الى مجموعة لاجئين ، هو قرار يلغي الوصاية على الشعب الفلسطيني ويعطي الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ضمانا دوليا بان فلسطين ليست ثمرا تاريخيا ، وليست فقط موقعا على اطلس جغرافي ، وانما هي شعب وارض وقيادة . هذا القرار تاريخي تستطيع ان تستخدمه منظمة التحرير وستستخدمه في الحصول على الاصدقاء وفي تحييد حلفاء العدو .

الخطوة التالية

● سؤال : ماذا بعد قرار الامم المتحدة ، وبعد القرار المتوقع خلال المناقشات المقبلة ؟ ما هي الخطوة التالية التي ستتخذها منظمة التحرير الفلسطينية ؟

[illegible]

لها الوفد الفلسطيني في نيويورك .

☐ جواب : وجودنا في نيويورك حتى يوم القرار تقريبا ، كان سريا ، لم نتحدث لاي صحفي او لاي وكالة انباء او تلفزيون الى يوم صدور القرار وعند صدور القرار كانت اميركا كلها قد فوجئت بهبوط الفلسطينيين عليهم بمظلة من السماء ، يعني اكاد اقول انه حدث في اميركا ما حدث بعد قدوم الصينيين .. وفجأة كل الصحافة ، كل الاذاعات كل التلفزيون ، كل الرأي العام ، بدأ يريد ان يعرف اين هم الفلسطينيون الذين حصلوا على هذا القرار . ولذلك الى حد كبير ، كان وجودنا حتى يوم القرار اسلوبا لممارسة اكبر قدر من العمل والضغط والاقناع داخل هيئة الامم المتحدة . ولذلك حقيقة لم نتعرض لرؤية الصهاينة وافعالهم . طبعا حدث عدة حوادث اثناء وجودنا كنا المقصودين بها . ولكن تعرض لها للاسف اخوة ورفاق من الموجودين في اميركا ومنها ضرب السيد محمد مهدي الذي ظن البعض انه عضو الوفد الفلسطيني في اميركا ، ومنها محاولة اقتحام منزل كان ينزل فيه احد اعضاء الوفد الفلسطيني ، واتوقع ان هذا الاقتحام تم بالاساس لوضع مكروفونات تجسس ، كما وردت بعض التلفونات للفنادق للتهديد . واتوقع عندما يذهب الوفد الفلسطيني بكامله ، سيكون هناك بلا شك تهديد اكبر .

موقف « الجبهة الشعبية »

● سؤال : هل كان للخلافات في بعض المنظمات الفدائية هنا اثر سلبي على الوفد الفلسطيني في نيويورك ؟

☐ جواب : لا شك في ان المحاولات من بعض الاخوة هنا كان لها اثر سلبي علينا هناك ، وللاسف استخدمها المندوب الاسرائيلي في خطابه الاخير ، وقال ان منظمة التحرير الارهابية المجرمة القاتلة الى غير ذلك والتي لا تمثل الا عشرة الاف قاتل ، هي الان اقل تمثيلا بانسحاب « الجبهة الشعبية » منها . ويعني عندما يصل الامر الى هذا الحد يجب ان تراجع مواقفنا لكن حقيقة كان . موقفنا هناك اننا نمثل كل الفلسطينيين ، بما فيها « الجبهة الشعبية » ، لان « الجبهة الشعبية » لن تنسحب من منظمة التحرير ، انما فقط انسحبت من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، وان الجبهة الشعبية ما زالت ملتزمة بالنضال الفلسطيني ، ولا زالت ملتزمة بالاطار الفلسطيني للنضال ، ولا زالت ملتزمة بالمجلس الوطني ، وبكل مؤسسات المنظمة . وكان تصريحنا بانه ان كان هناك حزب معارض انسحب من الوزارة ، فلا يعني ذلك انسحابه من الدولة ، او من الاطار الذي من خلاله تعمل . نحن من هنا كان اصرارنا على الوحدة الوطنية ، وكان اصرارنا على ان المنظمة ستعمل كل ما في وسعها لكي تعود « الجبهة الشعبية » فصيلا وطنيا في الصف الوطني ، وان هناك اصرارا على ان يكون جميع الفلسطينيين ممثلين بهذا القرار التاريخي ، نحن هناك كنا نمثل الشعب الفلسطيني حقيقة ، وكنا ولم نكن في موقع الشقاق ، كان الاجدر بالاخوة هنا ان يلتزموا بهذه المواقف ايضا .

اسعار شراء العملات

رغم العطلة الرسمية في بورصة بيروت امس ، فان تداول العملات وتبديلها لدى المصارف والصرافين شهد عمليات نشيطة نسبيا بعد تعطيل استمر يومين .

ولم تطرأ تغيرات مهمة على اسعار العملات والذهب في السوق المحلية ، اذ جرت عمليات البيع والشراء باسعار قريبة من مستويات اقفال يوم الثلاثاء الماضي ، وهي :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦٠	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٧٠	الليرة السودانية	٢٥٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٥	الليرة الاسترلينية	٥٢٠
دينار البحرين	٥٥٨	الليرة الاسترلينية حوالة	٥١٩،٥٠
الدينار العراقي	٦٦٧	الليرة السورية	٥٩،٩٠
الدينار الاردني	٦٩٦	الليرة التركية	١٥،٢٠
الدينار الكويتي	٧٥٨	المارك الالماني	٨٥،٩٠
الدينار الليبي	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٦،٧٠
درهم الامارات العربية	٥٥،٨٠	البزيتا الاسبانية	٣،٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٤	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٩
الدولار الكندي	٢٢٤،٥٠	الريال الايراني	٣،٣٦
الدولار الاميركي	٢٢٢،٢٥	ريال قطر	٥٥،٨٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢،٧٥	الريال السعودي	٦٢،٣٠
الدراخما	٦،٧٥	الروبية الهندية	٢٥
الفلورن الهولندي	٨٣	الشلن الصومالي	٣١،٨٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٠	الالف ين ياباني (بنكوط)	٧٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٢٧	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٥٥	الليرة الايرانية	٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،١٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الالف ليرة ايطالي (حوالة)	٣٣٢،٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	٩٠٨٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٦،٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكوط)	٣٢٤	البيزوس المكسيكي	٣٨٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٥٠
الليرة المصرية	٣٣٣	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠٤٨٠٠

ابطال عالميون في سباق رالي "روثمان" لبنان - سوريا الثالث

وصل الى لبنان السباقان العالميان هانو ميكولا وجان بيار توديت ، ومنظم السباقات البريطاني جاك كمسلي من نادي « ار.اي.سي » ترافقه زوجته ، وذلك للاشتراك في «رالي روثمان» لبنان — سوريا الثالث .

وكان ميكولا وتوديت قد اشتركا عام ١٩٧٠ بنفس السباق بالاضافة الى عدة سباقات دولية .

وجان بيار توديت اشترك في اربع نتائج اغلبية مع السباق السويسري غنتار اندرسون العام الماضي وفي ذلك العام احتلا المرتبة الثانية في سباق مونت كارلو والمرتبة الثالثة في سباق شرقي افريقيا سفاري . وفي هذا العام في سباق تاب في البرتغال تعرضا لحادث ثم انسحبا عندما تحققا بسبب اضاعة الطريق . ومع السباق الالماني فاريمول ، انتصر توديت في سباق بولندا وسباق مرتفعات اوستراليا عام ١٩٧٣ . وفي نفس العام احتل المرتبة الثامنة في نهائي الالف كلم في سباق البحيرة . وجاء في المرتبة الثالثة مع رونا التونين عام ١٩٧٣ في سباق مونت كارلو . ويبلغ توديت من العمر ٢٦ عاما . وكان اول سباق له عام ١٩٦٦ وكان دائما يقول انه يتمنى التركيز على السباق الى ان يصبح عمره ٣٠ عاما « كنت دائما احظى بحظ كبير في جميع السباقات التي اشتركت فيها » ، هذا ما اعلنه باختصار .

اما هانو ميكولا فقد اتم اول سباق له عام ١٩٦٣ في سنه الواحد والعشرين عندما اشترى اول سيارة .

وبعد ثلاث سنوات جاءت شهرته عندما احتل المرتبة الثانية في نهاية سباق انتصار الفئة . ودخل دوليا في عام ١٩٦٧ في سباق مونت كارلو ولكنه ارغم على التخلي عن الاشتراك بالسباق عندما اضاع مساعده دليل الطريق .

انتصارات عالمية

وفي عام ١٩٦٨ انتسب الى [illegible]



■ من اليسار : ديرك سيبت ، جاك كمسلي ، السيد كمسلي وبول ناصيف



■ من اليسار : جان بيار توديت ، هانو ميكولا وجان باسيلي

[illegible]

الحوار العربي-الاوروبي يستأنف بالقاهرة غداً

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ، ان اللجنة الاوروبية لتنسيق الحوار الاوروبي — العربي عقدت اجتماعها الاول في باريس امس الاول.

وشملت اعمال اللجنة الاعداد للمحادثات التي ستجري في القاهرة غدا بين ممثلي الدول الاوروبية التسع وممثلي ٢٠ دولة عربية ، ومعهم رئيس لجنة بروكسل والامين العام لجامعة الدول العربية .

هذا ، ويصل الى القاهرة اليوم ، الوفد الاوروبي برئاسة جاك تينيه ممثل فرنسا في الحوار العربي الاوروبي لمتابعة الحوار مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية وممثلي الجامعة .

ويضم الوفد خمسة اعضاء ، هم: فرنالد رويون ، وروبرت ريتشارد ، ورينو فينال ويمثلون مجلس وزراء الدول التسع اعضاء المجموعة الاوروبية وويلنشتاين مدير عام اللجنة الخاصة بالجماعة الاوروبية ، وكلوز مير سكرتيرها العام المساعد .

وتهدف المباحثات الى تحديد اسلوب العمل والنظام الخاص بالدورة للجنة العامة للحوار العربي الاوروبي التي ستنعقد في باريس .

باريس ، القاهرة — اشا ، وصف

اليابان تكرر التحذير من انفجار الوضع بالشرق الاوسط

كرر توشيوكيمورا وزير خارجية اليابان امام زملائه الوزراء امس ، مخاوفه من احتمال انفجار الوضع الهادىء في الشرق الاوسط في السنة القادمة .

وابلغ كيمورا الصحفيين انه شدد في الاجتماع الوزاري العادي امس على ضرورة وضع ترتيبات داخلية تستطيع اليابان بموجبها ان تتغلب على اية صعوبات في حالة نشوء مصاعب في الشرق الاوسط بالنسبة الى البترول

وقال ان وجهة نظره هذه ترتكز على سلسلة محادثات اجراها مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامركية والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، وعدد من وزراء الخارجية العرب عندما زار الولايات المتحدة اخيرا .

واضاف كيمورا يقول انه يخشى ان ينهار الهدوء الحالي في الشرق الاوسط عندما يحين الوقت لمعالجة قضايا مرتفعات الجولان وفلسطين بصورة عملية في السنة القادمة .

ويحذر كيمورا من احتمال نشوب نزاع جديد في الشرق الاوسط منذ عودته من الولايات المتحدة .

طوكيو — ر

الملك حسين يمارس رياضة قيادة الدراجة

■ نشرت صحيفة « الدايلي اكسبرس » البريطانية هذه الصورة للملك حسين وهو يمارس رياضة قيادة الدراجة . ويبدو قرب عمان يقوم بنزهة على الدراجة وقد تخلى عن مقودها ورفع يديه في الهواء ■

اسرائيل تواصل حملتها على العالم وتحمل دوله مسؤولية حرب اخرى

واصل العدو الاسرائيلي امس ، حملته على العالم بعد القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة ، وادعى شلومو هليل وزير البوليس ان قبول منظمة التحرير في الجمعية العامة سيشجع المتطرفين العرب .

وادعى في مؤتمر صحفي عقده في باريس : ان موقف « المنظمات الارهابية » لن يتغير بقبولها في قاعات الامم المتحدة ، بل ان ذلك سيشجعها ويشجع العرب بصورة عامة لانه سيظهر ان « الارهاب » يعود بالفائدة.

واضاف يقول انه بدلا من الاسهام في تحقيق السلام ، كان هذا القرار سيشجع المتطرفين العرب الذين هدفهم في النهاية القضاء على اسرائيل .

وسئل هليل اذا كان يشعر بان منطقة الشرق الاوسط مقدمة على حرب اخرى فقال ان الجواب يتوقف على الاسرة الدولية .

وقال : اذا شجع العرب على الاعتقاد بان حلا للمشكلة يمكن ايجاده بالقوة او اذا استمر الاتحاد السوفياتي في ارسال شحنات هائلة من الاسلحة الى العرب ، فان ذلك لن يخلق جوا لمحادثات السلام .

واضاف يقول : ان عمليات الفدائيين ستقابل بالقوة ، لكن اسرائيل مستعدة دائما للبحث في الوضع مع الذين يرغبون في التحدث الينا .

مطالبة بحماية الفلسطينيين بفرنسا

وفي غضون ذلك طلبت جمعية التضامن العربي — الفرنسي التي تتخذ من باريس مقرا لها من جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي توفير حماية خاصة لممثل منظمة التحرير الفلسطينية بباريس وغيره من الفلسطينيين في فرنسا .

وقالت الجمعية انها تتقدم بهذا الطلب في اعقاب تصريح ادلى به اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل اخيرا وجاء فيه ان الاستخبارات الاسرائيلية ستواصل محاربة المنظمات الفلسطينية في جميع انحاء العالم .

واعادت الجمعية الى الاذهان ان ثلاثة من العرب بينهم مندوب منظمة التحرير الفلسطينية السابق بباريس ورجلين يعتقد ان لهما علاقة بالقضية الفلسطينية ، قد قتلوا في باريس .

وقالت الجمعية : وحيث ان التحقيق لم يحرز اي تقدم ، فان العملاء الاسرائيليين السريين قد يعتقدون بانهم يستطيعون العمل بحصانة في فرنسا .

● وفي تل ابيب ، قال سيمحا دينيتز سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة امس الاول ان اسرائيل لم يطلب منها تقديم خرائط او رسم حدود اثناء محادثات كيسنجر وزير الخارجية الامركية الاخيرة باسرائيل .

وابلغ دينيتز الذي وصل الى تل ابيب في الاسبوع الماضي للاشتراك في هذه المحادثات الصحفيين قبيل عودته الى مقره في واشنطن ان القضايا الجغرافية لم تناقش في محادثات كيسنجر مع الزعماء الاسرائيليين .

وقال ان زيارة الدكتور كيسنجر كانت ذات هدفين هما اظهار استمرار الجهود الدبلوماسية للوصول الى اتفاق في الشرق الاوسط ومعرفة استعداد كل جانب للدخول في مفاوضات .

واضاف يقول : وقد قلنا اننا من جانبنا مستعدون ، لكن صورة اوضح لموقفهم (العرب) ستظهر بعد مؤتمر القمة العربي القادم .

باريس ، تل ابيب — ر ، وصف

روتشيلد: سمعة اسرائيل مهددة بسبب الفضائح.. ولكن تأييدي مستمر

قال البارون الفرنسي الصهيوني ادمون دي روتشيلد رئيس مجلس ادارة « شركة العمل من اجل اسرائيل » ان المتاعب التي لاقتها الشركة اخيرا لن تغير شيئا من اوجه نشاطها الاقتصادي في اسرائيل .

وقال روتشيلد : ان اسرتي مرتبطة باسرائيل منذ ثلاثة اجيال ، واذا كان ما حدث اخيرا يهمني ، فان ثقتي في اسرائيل لم تضطرب . لذلك ان السلوك المنكر من جانب بعض الاشخاص غير المسؤولين ، لن يغير شيئا من التعهدات التي التزمت بها .

وقال : انها مسالة فادحة بالنسبة لسمعة اسرائيل ، ولكن في استطاعة « شركة العمل من اجل اسرائيل » والمرتبطين بها ان يغطوا الخسائر حتى ولو تكلفت استحالة انقاذ الثمانية ملايين ونصف مليون دولار التي استثمرت في البيزون الخاصة « جليبور روزنباوم » ولست مقتنعا بضياع هذه الاموال تماما . بل ان اسرائيل مهددة بان تفقد الثقة فيها من جانب المستثمرين الاجانب . ولهذا سنضطر الى اتخاذ اجراءات محددة في سبيل اعادة هذه الثقة .

قصة انهيار الشركة

وكانت اسرائيل قد شهدت في السنوات التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ ، عددا كبيرا من الفضائح الاقتصادية ، كان ابرزها : « فوريفت فلنغر » ، و« فيرد » ، و« اوتوكارز » و« نتيفي نفط » ، و« سومر فين » واخيرا بنك اسرائيل — بريطانيا ، الذي تورط في صفقات بالعملة الصعبة والبورصة العالمية ، مع شركة تملكها عائلة ويليامز اليهودية في لندن .

وقد اكتشف ، في هذه الفضائح التي ادت الى خسارة عشرات الملايين من الدولارات ، ان شخصيات اسرائيلية كبيرة متورطة بعرشوات وسرقات .

وشغلت الاوساط السياسية والصحافية والاقتصادية في اسرائيل ، في الاسابيع الاخيرة ، بفضيحة شركة روتشيلد ، وهي اكبر شركة يهودية عالمية للاستثمار في اسرائيل ، استغل اموالها احد المساهمين الرئيسيين فيها المليونير روزنباوم الذي تورط بصفقات تجارية انتهت به الى الافلاس.

انشئت الشركة سنة ١٩٦٨ ، بموجب قرار اتخذه مؤتمر اصحاب الملايين اليهود الاول ، الذي عقد في القدس في ربيع تلك السنة . وكان وراء الفكرة بنحاس سابير ، وزير المال السابق ، الذي سعى « لربط الاوساط الاقتصادية العالمية باسرائيل ، ليس عن طريق التبرعات والقروض فقط ، بل ايضا عن طريق الاستثمارات المربحة ». واتجه التفكير الى اصحاب رؤوس الاموال اليهود وغير اليهود ، « لخلق مصالح اقتصادية قوية تقف وراء الدولة واقتصادها ».

وتقرر ان يكون راس مال الشركة ١٠٠ مليون دولار ، على ان تساهم فيه جماعات من اوروبا واسيا وافريقيا والولايات المتحدة . وتقرر منح الشركة تسهيلات كبيرة ، تتمثل باعفائها من الضرائب بموجب قانون خاص .

وتراس البارون روتشيلد مجلس ادارة الشركة المكون من ١٦ عضوا ، وعين ميخائيل تسور مديرا عاما لها ، بالاضافة الى منصبه كرئيس مجلس ادارة شركة « تسيم » للملاحة البحرية ويمثل اعضاء مجلس الادارة الحكومة الاسرائيلية ، واكبر ثلاثة بنوك اسرائيلية ، والوكالة اليهودية ، وحفرات عوفديم (الهستدروت) ، واصحاب رؤوس الاموال اليهود .

وقد توسعت الشركة في السنوات اللاحقة لتاسيسها ، حتى بلغ راس مالها [illegible] مليون ليرة اسرائيلية سنة ١٩٧٢ [illegible] ٣٢٥ مليون ليرة سنة ١٩٧٠ الى ٢٨ مليون ليرة سنة ١٩٧٢ . وفي المدة الاخيرة ، اخذت الشركة تبحث عن مشروعات في الخارج لتوظيف اموالها لامداد قصيرة ، وقررت توظيف جزء من اموالها في بنك « انترناشيونال كريديت » في جنيف الذي يملكه روزنباوم . وتبين بعد ذلك ، ان جزءا من اموال الشركة ذهب الى شركات اخرى يملكها روزنباوم

ونكر مراسل « دافار » الاقتصادي ان شركات روزنباوم تورطت باعمال مضاربة ، بينها شراء اراض في ايطاليا انخفضت اسعارها ، نتيجة تأزم الوضع المالي العالمي ، ولم تستطع شركات روزنباوم تسديد التزاماتها المالية ، فبيعت عقاراتها باسعار منخفضة . وقد اسفرت صفقات روزنباوم عن خسارة امواله ، وجزء من ودائع شركة روتشيلد ومؤسسات اقتصادية اسرائيلية اخرى . واغلق البنك الذي يملكه في جنيف ابوابه .

دعوة في القاهرة للربط بين قضيتي فلسطين والبترول

دعا تعليق في « الاهرام » امس ، الى الربط بين قضية البترول وقضية فلسطين ، وقال ان استعادة شعب فلسطين العربي لحقوقه المشروعة حق قومي عربي ، كما ان رفع اسعار البترول او تناسبه ، مع ارتفاع اسعار المنتجات المصنعة التي تصدرها الدول المتطورة ، هو ايضا حق قومي عربي .

واكدت « الاهرام » حق العرب في النضال على الجبهتين معا ، جبهة البترول وجبهة فلسطين ، وان يربطوا بين الجبهتين استردادا لحقوقهم القومية .

القاهرة — ا.ش.ا

اعتقالات في اسرائيل بعد اكتشاف عمليات تزوير

قال البوليس الاسرائيلي انه اعتقل ثمانية اشخاص اشتركوا كمزورين او عملاء في عملية التصاريح المزورة السوفياتية الخاصة بامتلاك سيارات اجرة . واضاف ان اعتقالات اخرى ستتم قريبا .

ويبحث البوليس الاسرائيلي من ناحية اخرى عن صلة هذه المسالة بالشبكة التي تم اكتشافها منذ بضعة اشهر لتزوير تصاريح القيادة من الاتحاد السوفياتي . وتتيح هذه التصاريح لاي مهاجر جديد شراء سيارة دون الخضوع للضريبة بخصم كبير في سعر الشراء .

واكتشفت ايضا شهادات مهنيين مزورة ، كالاطباء ، والمحامين ، والمهندسين والمعلمين ، لدى المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي .

اما فيما يتعلق بسيارات الاجرة ، فان البوليس الاسرائيلي اكتشف الامر عندما واجه عددا كبيرا من التصاريح التي سلمت في احدى المدن الصغرى في جمهورية جورجيا بالاتحاد السوفياتي حيث علم من مصدر مطلع انه ليس فيها سوى اربع سيارات اجرة فقط .

وكانت هذه التصاريح تتيح لحامليها الحصول على تصاريح مماثلة في اسرائيل وسيارة خالية الضريبة ، ثم بيع السيارة والتصريح معا بمائة وخمسين الف ليرة اسرائيلية اي بعشرة اضعاف ثمنها الاصلي تقريبا .

تل ابيب — وصف

تحذير عربي من تكتل مستهلكي البترول

دعا الاتحاد العربي لعمال البترول الى رفض المحاولات الهادفة الى تكوين جبهة من الدول المستهلكة للبترول لمواجهة الدول المنتجة .. وقال انه اذا تحقق ذلك ، فلن يزيد الموقف الا تعقيدا وقد يؤدي ذلك الى توقف ضخ البترول كلية .

واكد الاتحاد في رسالة بعث بها الى جميع النقابيين في العالم ان العرب يبذلون كل جهد ممكن من أجل تحقيق السلام واستعادة حقوقهم المشروعة .

القاهرة — ا.ش.ا.

اضراب ليلي بموانيء اسرائيل

ساد الهدوء في الموانيء الاسرائيلية عند هبوط الظلام امس الاول اثر رفض ادلاء الملاحة مساعدة السفن على الوصول الى الارصفة ، في اضراب يستمر من الغسق الى الفجر .

وقال المضربون انهم سيستمرون في اضرابهم ، الذي يستغرق ١٢ ساعة ، بصورة يومية ، الى ان تنفذ ادارة الموانيء وعدها بزيادة أجورهم .

وادعى اهارون ريمز ، مدير دائرة الموانيء ، ان الاضراب لن يؤثر الا بضع سفن كل يوم .

تل ابيب — ر

مصادر فرنسية تتحدث عن تقدم في المحادثات البترولية مع السعودية

قالت مصادر فرنسية مسؤولة امس، ان المفاوضات من اجل توقيع اتفاق النفط والتعاون بين فرنسا والسعودية، تسير على نحو طيب وان كانت هناك بعض المشكلات الاساسية التي يتحتم حلها .

وذكرت المصادر ان الاتفاق ربما وقع خلال زيارة الامير فهد نائب رئيس الوزراء السعودي ووزير الداخلية لباريس في اوائل تشرين الثاني المقبل.

وكان الان فرناي المحرر المالي والاقتصادي في صحيفة « الفيغارو » قد ذكر امس أن فرنسا والسعودية ، ستعقدان قريبا اتفاقا لبيع فرنسا ٨٠٠ مليون طن من النفط الخام على مدى ٢٠ سنة .

تقدم في المحادثات

وكتب يقول انه تم في المدة الاخيرة احراز تقدم كبير في المحادثات بشأن الاتفاق ، وانه اذا لم تبرز عقبات جديدة فان المملكة العربية السعودية ستوافق على شحن ٤٠ مليون طن من النفط الخام لفرنسا كل سنة .

وقال ان عقد هذه الصفقة سيعتبر انقلابا رئيسيا بالنسبة الى فرنسا التي ايدت منذ ازمة النفط ، سياسة عقد صفقات بين الدولة ودول اخرى ، متجاوزة بذلك شركات النفط .

وقال فرناي الذي لم يذكر مصدرا لهذا النبا ، ان كمية النفط التي ستحصل عليها فرنسا كل سنة تعادل ثلث احتياجات فرنسا وحوالي ثمن انتاج المملكة العربية السعودية .

واضاف يقول ان التكاليف السنوية ستتراوح بين ١٤ مليار فرنك و ١٦ مليار فرنك . لكنه قال ان ميزان التكاليف في مقابل الفوائد لفرنسا سيعرف عندما تكشف تفاصيل الصفقة.

وقال ان المحادثات بشأن الاتفاق بدأت في شهر كانون الثاني الماضي بعد زيارة قام بها ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا انذاك للمملكة العربية السعودية.

رسالة من الاسد الى امير قطر

تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر رسالة من الرئيس حافظ الاسد حول نتائج زيارتي الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الاخيرتين الى دمشق .

واعلن رسميا أن السيد عبد العزيز الرفاعي السفير السوري بالدوحة قام امس الاول بتسليم رسالة الرئيس الاسد الى الشيخ خليفة .

الدوحة — ر

امير قطر يتسلم اوراق اعتماد سفير تونس

قطر — من مصطفى العايدي :

■ تسلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، اوراق اعتماد السيد عمار السويدي سفير تونس الجديد لدى دولة قطر ، بحضور الشيخ سحيم بن حمد وزير الخارجية . وفي الصورة يبدو الامير يتسلم أوراق اعتماد السفير ■

رئيس وزراء بنغلادش يزور مصر

ذكر في القاهرة ، امس ، أن الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلادش سيزور مصر في الخامس من تشرين الثاني القادم .

وتستغرق الزيارة خمسة ايام تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات .

وقالت « الاهرام » أن شاه ايران سيزور مصر ايضا في كانون الثاني القادم .

القاهرة — ر

الحملة الامركية موجهة ضد دول الخليج البترولية

اعلن سفير ايران في فنزويلا منوشهر فرمان فرمايان أمس الاول أن النروج، التي اكتشفت اخيرا احتياطيا كبيرا من النفط ، تحد من انتاجها دون أن تنتقدها الولايات المتحدة ، بينما يحمل الرئيس الامركي فورد بعنف على ايران وبقية الدول المنتجة للنفط بسبب اتباعها السياسة ذاتها .

كراكاس — ا.ب.

برقيتا تهنئة للسادات من البكر وأمير الكويت

تلقى الرئيس انور السادات برقيتي تهنئة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر وامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح ، وذلك لمناسبة عيد الفطر .

القاهرة — ا.ش.ا

مضاعفة مبيعات الاسلحة الامركية الى السعودية

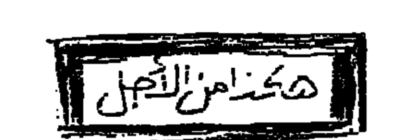
ذكرت صحيفة « ديترويت فري بريس » الامركية امس ، ان مبيعات الاسلحة الامركية للسعودية قد تزيد بنسبة الضعف ، وقد تبلغ ثلاثة امثالها في القريب .

ديترويت — وصرف

ياريف يجمع التبرعات في كندا والولايات المتحدة

توجه وزير الاعلام الاسرائيلي اهارون ياريف الى الولايات المتحدة وكندا امس ، في جولة شخصية في نطاق حملة لجمع التبرعات .

تل ابيب — وصرف



واشنطن تتحدث عن اتفاق مع موسكو على تسهيل هجرة اليهود السوفيات

قالت مصادر الكونغرس الاميركي انه يتوقع ان يعلن اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشأن تخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات .

واضافت المصادر تقول ، انها تتوقع ان يتيح هذا الاتفاق هجرة اكثر من ٦٠ الف يهودي سوفياتي كل سنة .

وقابل كبار اعضاء مجلس الشيوخ المشتركون في الجهود لتسهيل هجرة اليهود السوفيات ، الرئيس الاميركي فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية امس للبحث في الاتفاق .

وقدم السناتور هنري جاكسون الديمقراطي والسناتور جاكوب جافيتس الجمهوري اقتراحات معدلة جديدة الى فورد امس الاول .

تمهيد لاقرار قانون التجارة

وسيمهد الاتفاق الطريق امام موافقة الكونغرس على قانون التجارة الذي تقدمت به الحكومة الاميركية والذي لا بد من اقراره للسماح باجراء مفاوضات تجارية مع دول اخرى .

والسناتور الصهيوني جاكسون هو من كبار واضعي تعديل ينص على منع تقديم تنازلات تجارية للاتحاد السوفياتي ما لم يلغ قيوده على الهجرة . وقد وافق مجلس النواب على هذا التعديل ، وايده ثلاثة ارباع اعضاء مجلس الشيوخ .

وقالت وكالة « رويتر » ان الاتفاق الذي تم الوصول اليه في مفاوضات دبلوماسية بين الدكتور كيسنجر والمسؤولين السوفيات وزعماء مجلس الشيوخ الاميركي سيسمح للرئيس فورد بتعليق التعديل مدة ١٨ شهراً .

وكان الاتفاق قد تأخر بسبب نزاع على ما اذا كان فورد او الكونغرس سيقرر استمرار التعليق بعد انقضاء فترة الثمانية عشر شهراً .

واشنطن — ر



■ اشترك الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا في احتفالات دولة فيجي بذكرى الاستقلال . ولم يستطع الامير تجاهل دعوة للرقص من طالبة حسناء لفت عنقه بعقد من الزهر . واعلاه يبدو الامير والفتاة التي تنظر اليه معجبة ■

موسكو .. بالارقام

ذكرت صحيفة « ازفستيا » في مقال اوضحت فيه بالارقام ظروف معيشة سكان العاصمة السوفياتية ، ان سكان موسكو البالغ عددهم ٧٦٥ مليون نسمة يقيمون في مليونين و١٢٠ الف شقة ، وان اكثر من ٣٦٥ مليون من سكان العاصمة قد انتقلوا الى شقق جديدة في خلال السنوات العشر الماضية .

ويستخدم سكان موسكو في انتقالهم الى اعمالهم او قضاء حوائجهم ٢٢٧٦ عربة مترو ، و٢٢١٠ مركبات و ٦٦٣٦ سيارة اوتوبيس ، و ١٤٠١ عربة ترام ، بالاضافة الى مائة الف و٨٠ سيارة خاصة .

ويقضي سكان العاصمة السوفياتية اوقات فراغهم بين ٢٩ مسرحا ، و١١٩ دار سينما ، واربعة الاف مكتبة و٦٢ متحفا ، و١٦٩ الف هكتار من المساحات الخضراء .

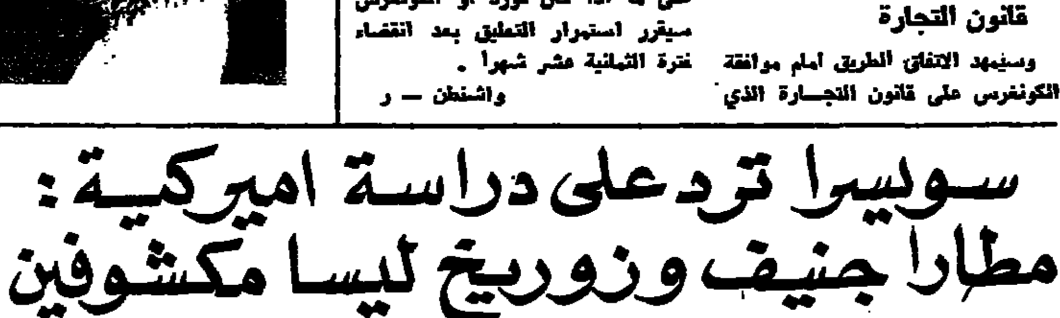
موسكو — وص ف

مهلة لتقرير دعوة نيكسون الى المحكمة

ارجأ القاضي الذي ينظر في قضية التستر على فضيحة « ووترغيت » لمدة ثلاثة اسابيع اتخاذ قرار حول ما اذا كان يجب ان يمثل الرئيس السابق نيكسون شخصيا امام المحكمة للادلاء بافادته .

وكان محامي نيكسون قد ابلغ المحكمة التي تحاكم خمسة من المساعدين السابقين للرئيس السابق بتهمة التآمر في هذه الفضيحة ، ان نيكسون هو الان في طور النقاهة من جلطات دموية .

وقال القاضي جون سيريكا ان احدا لا يريد الضرر لصحة نيكسون « ولكني اريد من الرئيس السابق ان يظهر هنا » . واشنطن — ر



سويسرا ترد على دراسة اميركية : مطارا جنيف وزوريخ ليسا مكشوفين

نفى مسؤول كبير في الحكومة السويسرية ، ان يكون مطارا جنيف وزوريخ مكشوفين « لهجمات ارهابية » ، كما ذكرت دراسة اعدتها الحكومة الاميركية .

وقال ماكس نيوشواندر وهو رئيس قسم في الدائرة القانونية في مكتب الطيران الاتحادي ، ان اجراءات امن بوليسية قوية قد فرضت منذ وقت طويل على مطاري جنيف وزوريخ ، ولم تخف هذه الاجراءات منذ ذلك الحين .

وابلغ وكالة الانباء السويسرية ان حواجز من الاسلاك الشائكة تحمي مدارج المطارين ، بالاضافة الى دوريات من المصفحات الخفيفة . واضاف يقول ان المطارات السويسرية هي الاولى في اوروبا التي تحرس بهذه الطريقة .

وكان المسؤول السويسري يعلق على دراسة سرية اعدتها ادارة الطيران الاتحادية في واشنطن وجاء فيها ان مطاري جنيف وزوريخ بين ١٨ مطارا رئيسيا في اوروبا الغربية والشرق الاوسط ، مكشوفة بشكل كبير لهجمات الفدائيين العرب بسبب رخاوة الامن او قرب المطارات من مسرح نشاط الفدائيين . جنيف — ر

دول السوق الاوروبية تطلب قروضا من الخارج

ناقش البرلمان الاوروبي امس اقتراحا من اللجنة التنفيذية للسوق الاوروبية المشتركة بان تحصل السوق المشتركة على قروض من الاسواق المالية العالمية لمساعدة الدول الاعضاء في مواجهة العجز في موازين مدفوعاتها .

وتقول اللجنة ان خمس دول اعضاء على الاقل تستطيع ان تتوقع عجزا كبيرا هذه السنة وذلك بسبب ارتفاع اسعار النفط . ستراسبورغ — ر

توغو تقطع علاقاتها مع كوريا الجنوبية

عقدت اللجنة المركزية لتجمع الشعب التوغولي اجتماعا غير عادي برئاسة الرئيس اياديما رئيس الجمهورية لمناقشة نتائج الزيارة التي قام بها وفد من توغو برئاسة الرئيس اياديما الى كل من الصين وكوريا الديموقراطية .

وقد تقرر بنتيجة الاجتماع قطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام الحكم القائم في كوريا الجنوبية وطرد ممثليه من البلاد .

مقاتلات اثيوبيات في اديس ابابا

■ الغى حكام اثيوبيا العسكريون جميع المجالس البلدية في البلاد قائلين ان اعضاء هذه المجالس قد انتخبوا بصورة غير شرعية وانهم يشكلون عبئا على الشعب . واتهم المجلس العسكري ايضا الكنيسة الاثيوبية بالتهرب من دفع الضرائب . وقد ظهرت نساء اثيوبيات اشتركن بالقتال ضد الاحتلال الايطالي ، بالزي العسكري في احد شوارع اديس ابابا في عرض جرى بمناسبة يوم النصر ، كما يبدو في الصورة ■

١٢ جريحا بانفجار في بلفاست

اصيب اثنا عشر شخصا بجروح ظهر امس في الحي الكاثوليكي في بلفاست من جراء انفجار شحنة ناسفة في سيارة كانت تقف امام احدى المدارس .

وقد اعقب الانفجار تبادل اطلاق النار من الشوارع المجاورة . بلفاست — وص ف

حوار مع الرئيس نميري

(تتمة الصفحة — ٩)

● بعد ايام يبدأ مؤتمر القمة العربي ، وسط تحديات كثيرة ، ترى هل يمكن ان نتوقع ان تصل نتائج هذا المؤتمر الى مستوى ما يواجهنا من تحديات ؟

قال الرئيس نميري :

□ **اعتقد ، شخصيا ، ان مؤتمر القمة القادم ، سوف يكون مختلفا كل الاختلافات عن المؤتمرات السابقة ، فقد ظهرت حقائق كثيرة دفعت الشعوب والحكومات العربية الى تغيير سياساتها في جميع المجالات ، وجعلتنا نهتم بالتضامن فيما بيننا اكثر من اي وقت مضى .. ايضا ، فقد اتاحت لنا حرب اكتوبر ، معرفة الكثير من مواقف الدول الكبرى والدول الصغرى ، واوضحت من هم الاصدقاء ومن هم الاعداء ، ولهذه الاعتبارات ، ارى ان المؤتمر القادم ، سيكون مؤتمرا خطيرا ، وستتضح فيه — لاول مرة — الاستراتيجية العربية الموحدة .**

قلت :

● هل افهم من هذا الكلام ، ان هناك التقاء كاملا بين الدول العربية ، بالنسبة للاهداف الكبرى ؟

قال الرئيس نميري :

□ طبعا .. فالاهداف الكبرى لا اختلاف حولها . مثلا :

— حقوق الشعب الفلسطيني .. كلنا نتفق حولها .

— الحرب لم تنته ، والنضال يجب ان يستمر .. كلنا نتفق في هذا .

— ضرورة اسهام كل الامكانيات العربية في المعركة .. كل الدول العربية تتفق عليه .

قلت :

● ولكن ، تظهر بين الحين والاخر مزايدات .. واصوات نشاز .

قال الرئيس نميري :

□ العمل العربي الجاد ، في اطار الاستراتيجية المتفق عليها ، وفي اطار الجامعة العربية ، يزيل كثيرا من المزايدات .. بل ويفضح من يريد السير في طريقها .

قلت :

● والنشاز من الاصوات ؟

قال الرئيس نميري :

□ حرب اكتوبر ، اسكتت وستسكت دائما ، مثل هذه الاصوات .

قلت :

● تبقى ، بعد ذلك قضية التناقض الواضح بين المقاومة الفلسطينية والسلطة الاردنية .

قال الرئيس السوداني :

□ اعتقد ان تناقض المقاومة فيما بينها ، وتناقض المقاومة مع بعض دول المواجهة ، يمكن ان يوضع على مائدة القمة ، ويجري حوله حوار هادف ، بعيدا عن الحساسيات ، يتاح للجميع خلاله فرصة ابداء الرأي .. وبعد ذلك ، يمكن الخروج بقرارات ترضي الجميع ، وتخدم الهدف الكبير ، في اطار الاستراتيجية العربية الموحدة .

قلت :

● هل سيكون مؤتمر جنيف ، وتطوراته المتوقعة ، بين ما سيناقشه قادة العرب ؟

قال الرئيس نميري :

□ فكرة مؤتمر جنيف — ذاته — لن تطرح على المؤتمر ، فقد سبق ان اتخذ موقف في هذا المجال ، وترتب على هذا الموقف العديد من الخطوات المتفق عليها .

وما اعرفه ان كل ما يتصل بمؤتمر جنيف ، يتم في الاطار العام لاستراتيجية المعركة .

قلت :

● لا بد انكم تابعتم التهديدات الاميركية للدول العربية المنتجة للبترول ، في الفترة الاخيرة .. فهل تفرض هذه التهديدات بحث قضية البترول على مستوى القمة ؟

قال الرئيس نميري :

□ **البترول جزء من امكانيات الدول العربية ، واي خطر يتجه الى هذا الجزء ، لا بد ان يكون موضع البحث على اعلى المستويات . وفي رأيي ان ما سمعناه في الفترة الاخيرة من تهديدات ، مجرد « كلام على الورق » ، لان طبيعة البترول ، لا تسمح بالمنازعات المسلحة حوله .. ولا اتصور انه من الممكن ان يقبل اي استراتيجي عالمي فكرة الصراع المسلح مع دول البترول لفرض اسلوب استغلاله ، وطريقة توزيعه ، واسعار بيعه .**

ومن هنا ، فانني استبعد تماما ، امكان تحقيق ما تردد في الشهور الاخيرة ، حول احتمالات احتلال منابع البترول العربي .

العلاقات العربية — الافريقية

وتناولت مجموعة الاسئلة الثالثة ، العلاقات العربية — الافريقية ، باعتبار ما تمثله من اهمية في خطوات ومراحل نضالنا .

وفي هذا الاطار — طلبت الى الرئيس السوداني ان يوضح الفكرة وراء دعوته لعقد لقاء قمة عربي — افريقي ، وما يمكن ان يحققه مثل هذا اللقاء ، وما يفرضه من التزامات ، وما يجب ان يعد له من خطط تسبق اللقاء وتترتب عليه .

وقال الرئيس نميري :

□ وراء فكرة هذا اللقاء ، مجموعة من الاهداف ، ابرزها :

١ — تحقيق نوع من التكامل بين الدول العربية ، وهذا الجزء من العالم الذي يجاورنا والذي يضم ٨ دول عربية ، وخلق مجالات لاستثمار عربي في افريقيا ، يزيد من حجم التعامل والارتباط بين العرب والافارقة .

٢ — ايجاد تقارب فكري وثقافي بين العرب وافريقيا ، وصولا الى العمل من اجل الاهداف الموحدة .

٣ — للدول العربية والافريقية اهمية استراتيجية عالمية موحدة .. ومن الممكن ان يخلقوا شيئا واحدا ، يزيد من اثرهم وتأثيرهم العالمي ، ويمكنهم من الربط بين القارات المختلفة .

واستطرد الرئيس نميري :

لقد سارعت الصومال الشقيقة ، بتقديم اقتراح حول لقاء القمة العربي — الافريقي ، وقد اقر مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير بالقاهرة هذا الاقتراح ، وقرر رفعه الى مؤتمر القمة العربي .

والسودان ، من جانبه ، يوافق على هذا الاقتراح ، ويدعمه ، وسوف اطلب في مؤتمر القمة القادم ، ان يبحث وزراء الخارجية كيفية الاعداد لهذا اللقاء الهام .

ولقد وجدت في احاديثي مع كثير من الرؤساء والقادة الافارقة ترحيبا بفكرة اللقاء ، كذلك ، فانني اشعر من خلال اتصالي بالقادة العرب ، ان هناك قبولا للفكرة .

قلت :

● هل يعتقد السيد الرئيس ، ان التحرك الاسرائيلي في افريقيا قد هدأ ، بعد قطع العلاقات الافريقية باسرائيل خلال حرب اكتوبر ؟

قال الرئيس نميري :

□ قبل حرب اكتوبر ، ومنذ مؤتمر القمة بالرباط ٨ يونيه (حزيران) عام ١٩٧٢ ثم مؤتمر القمة في اديس ابابا في يونيه (حزيران) عام ١٩٧٣ ، كان من الواضح ان اسرائيل قد بدأت تفقد مواقعها داخل القارة الافريقية .. وباندلاع حرب اكتوبر المجيدة ، والتي غيرت كل الاستراتيجيات الاقليمية والعالمية ، وصل اهتزاز مواقع اسرائيل داخل افريقيا الى النهاية .. وخرجت اسرائيل مطرودة من القارة باجماع دولها وشعوبها ولكنني .. ولما تمثله القارة الافريقية للعدو الاسرائيلي من اهمية سياسية واقتصادية ، بل وعسكرية ايضا ، باعتبارها سوقا متاحة ، ومصدرا للمواد الخام ، وموقعا لتطويق الامة العربية ، ونقطة انطلاق للسيطرة على مداخل ومخارج مهمة تحيط بالعالم العربي ، ولوجود كيانات عنصرية مشابهة وحليفة لها داخل القارة ، لهذه الاسباب كلها ، فان الخروج الاسرائيلي من افريقيا ، قابله على الفور محاولات محمومة من جانب اسرائيل للعودة من جديد ، مستعينة في ذلك بوسائل اكثر عنفا وضراوة من وسائلها السابقة ..

وهذا الامر ، يلقي على الامة العربية مسؤوليات كبيرة لمواجهة المخططات الاسرائيلية الجديدة ، كما يلقي على السودان عبء المواجهة المباشرة مع اسرائيل ، وهو عبء تتحمله بالفعل وفي صمت .

قلت :

● هل تعتقد ان المساعدات العربية التي قدمت للدول الافريقية ، تتلاءم وحجمها ودورها ؟

قال الرئيس نميري :

□ ان المساعدات العربية التي قدمت لافريقيا ، مجرد بداية ، وما اعرفه ان الدول العربية مستعدة لتقديم مساعدات اخرى .

التكامل بين مصر والسودان

وحول اتفاق التكامل المصري — السوداني الذي وقعه الرئيسان انور السادات وجعفر نميري في شهر فبراير (شباط) الماضي ، كانت مجموعة الاسئلة الرابعة .

قلت للرئيس السوداني :

● هل يسير اتفاق التكامل في طريقه المرسوم ، ام ان هناك ما يعطله ، او يجعل خطواته متعثرة ؟

قال الرئيس نميري :

□ اعتقد ان الخطة التي وضعت للتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان ، تسير بخطوات حثيثة نحو الهدف ، ولكنها تصطدم ببعض المعوقات ، عندما تحتاج الى التمويل الخارجي . ومع ذلك ، فنحن بصدد حل هذه المعوقات .

قلت :

● ولكن .. ما هو تقييمكم لما تم حتى الان ؟

قال الرئيس نميري :

□ في تقديري ، ان الخطوات التي تمت ، حتى الان ، وبالرغم من اعباء البناء الداخلي في الدولتين ، تسير في طريق مرض تماما .. فهناك اساليب كثيرة مشتركة بيننا ، وتنظيمات متشابهة ، ومناهج متطابقة ، ودعم غير محدود من مصر للسودان في مجالات التدريب .. الخ .

وهذه الامور ، التي يجب دعمها وتقويتها باستمرار ، هي السبيل الى زيادة التقارب ، وتعميق الاخوة .

قلت :

● هل تتوقعون انجازات معينة قبل اجتماع القيادة السياسية لمصر والسودان في فبراير (شباط) القادم ؟

قال الرئيس نميري :

□ لقد وضعنا اهدافا للجنة الوزارية الاقتصادية العليا ، واللجنة السياسية العليا . وقد اجتمعت اللجنة الاقتصادية في مصر ، واقرت كثيرا من مشروعات التكامل التي وجدت من الاخ الرئيس انور السادات ومني قبولا فوريا ..

وسوف تجتمع اللجنة السياسية العليا قريبا ، لتحقيق بعض ما رسم له من اهداف ، وستجد قراراتها وتوصياتها نفس الاستجابة .

وما اراه من عمل في الاجتماع القادم بيني وبين الرئيس السادات ، هو اعطاء تلك اللجان مزيدا من الثقة والارشادات لتسير نحو تحقيق ما تصبو اليه بنفس الروح .

قلت :

● سمعت انكم تحدثتم حول اكتشاف مؤامرة اخيرا ، تستهدف العلاقات المصرية — السودانية على وجه التحديد .

قال الرئيس نميري :

□ **اعتقد ان هذه المؤامرة او غيرها ، لا تؤثر كثيرا على العلاقات بين مصر والسودان ، لانها تستند الى مجموعة من الخفافيش التي لا تستطيع العمل الا في الظلام .**

ومثل هذه المؤامرات في تصوري : تشير الى اننا نسير في الطريق السليم الذي لا يرضي اعداء مصر والسودان .

قلت :

● ولكن .. الا يتطلب الامر مواجهة مشتركة لهذه المؤامرات ؟

قال الرئيس نميري :

□ **اعتقد ان ما يمكن ان نقوم به لمقاومة هذه المؤامرات ضد مصر والسودان ، هو مزيد من العمل ، ومزيد من الترابط بين مصر والسودان .**

فكرة التحالف ومفهوم الحرية

ووصلت اخيرا الى المجموعة الخامسة من الاسئلة ، وكانت تتصل بالموقف الداخلي في السودان ، وما يجري من مناقشات حول الديمقراطية ، وصيغة التحالف بين القوى العاملة ، ومفهوم الحرية ، وما تدبره بعض العناصر المشبوهة والمعادية للثورة في الخفاء .

وقال الرئيس نميري :

□ ان صيغة التحالف بين القوى العاملة اكثر من ضرورة بالنسبة للسودان ، فهي تؤكد الوحدة القومية وتتلاءم والمجتمع اللاطبقي في السودان .

ومضى قائلا :

ان تجربة الاحزاب في السودان ، ادت الى دعم الطائفية ، واحياء النزعات العنصرية ، وانبثقت عنها حركات انفصالية عديدة .

ولما كان هدف ثورة مايو (ايار) ، تأكيد الوحدة الوطنية في السودان ، فقد كان من الضروري ايجاد الصيغة التي تتجاوز كل السلبيات ، وتؤكد الوحدة السياسية والجغرافية والقومية للسودان .

ولقد كانت صيغة تحالف القوى العاملة ، اكثرها تناسبا مع وضع السودان ، لان هذه القوى مجتمعة ، يتكامل جهدها في الهدف الاستراتيجي للعمل الوطني في السودان . وتحالف القوى العاملة ، محكوم بميثاق عمل ، كما انه موثق بالدستور الدائم .

ثم قال :

وعلى هذا الاساس ، فان مفهوم الحرية ، يرتبط بممارستها في اطار هذا التحالف ، وفي اطار الميثاق ، وفي نطاق الدستور الدائم ، واي ممارسة للحرية ، خارج هذا التحالف ، وخارج مبادىء الميثاق ونصوص الدستور ، هي فوضى وتخريب وخيانة لمواثيق اقرها الشعب ، وانبثقت عن ارادته ، وارتضاها منهجا لعمله الوطني .

وقال :

وفي اطار هذا كله ، يبقى الاتحاد الاشتراكي في السودان ، هو المنبر الذي لا تعتمد من حوله اية منابر ، لا تكاملا ولا تعارضا ، وانما هو منبر قد تسمع بتعدد الاراء من فوقه ، وليس بعيدا عنه ، حول الوسائل التي تخدم الاهداف ولا تحيد عنها .

واقتربت الساعة من الثامنة صباحا ..

ووضعت القلم ، فوق ما تجمع امامي من اوراق ..

وقلت للرئيس نميري : لقد اطلت .. واخشى ان اكون قد تجاوزت ما خصص لي من وقت .

وابتسم رئيس السودان ...

وسمحت هذه الابتسامة ، باستئناف المناقشة لفترة طويلة اخرى في قضايا اخرى عديدة .. ربما سمحت الظروف ، يوما ، بالحديث حولها .

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرشا لبنانيا

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

للبيع محل كويرانيف ٢ ابواب في محلة الاشرفية السيوفي كامل التجهيزات . ت : ٣٢٥٥٧٦ .

ارض ٢٤٠٠ ذراع حديقة الصنائع تلفون ٣٣١٣٤٢ .

شقق فخمة ٣ نوم وتوابعها ٨٥ الف الجعيتاوي ٣٣١٣٤٢ .

للبيع في بيت مري — الطريق الفرعية ارض مع منزل ، مناظر خلابة مطلة على البحر . تلفون ٩٧٠٤٣٣ من ٨١/٢ لغاية ١٠ صباحا .

فيلا للبيع

في منطقة كيفون ، تدفئة ، مياه ساخنة والشجار فاكهة الاتصال ٣٠٢٨٦٤ .

للبيع

مستودع كبير جنب مستديرة الكولا .
محل موقع جيد جنب مستديرة الكولا .
روف في منطقة زقاق البلاط . مستودع قرب الصنائع . تلفون ٣١٨٣٩٨ .

للايجار

غرف للطالبات والطلاب ٤٦٢٨٠٨

وظائف

مطلوب

مطلوب بلاسيه خبرة ١٠ سنوات راتب وعمولة مغرية مع سيارة للاتصال تلفون ٣٠٧٦٥٣ .

محاسب للعمل بعد الظهر

للمراجعة — ٣٠٨٩٥٩

مؤسسة بحاجة الى محاسب له خبرة يجيد اللغة الانكليزية .

هاتف ٢٤٩٩٣٤

شركة تعهدات هندسية كهربائية تطلب معلمين كهرباء تلفون ٢٤١٦٣٦ .

رئيس محاسبة

شركة شحن في بيروت بحاجة الى رئيس محاسبة يتقن اللغة الانكليزية مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات . ترسل الطلبات مع موجز للخبرة العلمية والعملية الى صندوق البريد : ٧٠٩٣ — ١١ بيروت ، تقبل الطلبات لغاية ١٩٧٤/١٠/٣١ .

سائق سيارة خصوصية لعائلة ٢٥٤٦٦٨ .

مطلوب معلمو حدادة افرنجية تلفون ٢٨٢٦٥٠ .

مطلوب معلمون لتصليح الراديو والتلفزيون . ت ٣٦١٤٦٠ .

آنسة للعمل فورا ٣٦٣٠٩٠ .

مطلوب سائق ونش وبائعون لمعمل مرطبات تلفون ٢٧٤٦٧٥ .

معروض

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات والسكرتيرات ٢٢٥٨٥٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مدرس عربي يتعاقد ساعات تلفون ٢٢٨٢٤٥ — ٢٢٧١١٣ .

مطلوب للعمل

شركة العجو للتجارة والمقاولات — الرياض — المملكة العربية السعودية

١ — فني عدد ٢ الات ميكانيكية — حاسبة — طابعة .
٢ — فني عدد ٣ الات الكترون ميكانيكية — S M — برجكتور .
٣ — فني عدد ٢ الات الكترونية حاسبة وخلافه .
٤ — فني عدد ١ للتصوير الفوتوغرافي يصلح كبائع .
٥ — مأمور معرض عدد ١ .
٦ — بائعين متجولين عدد ٣ يفضل من له خبرة في المعدات المكتبية .
٧ — رئيس محاسبة عدد ١ جامعي . اللغة الانكليزية مع خبرة .

الشروط :-
يفضل أن يكون المرشح له معرفة باللغة الانكليزية وخبرة في حقل عملي تتجاوز ٥ سنوات . فمن كان عنده الكفاءة فليتصل بممثل الشركة في بيروت شخصيا على العنوان التالي :

الوكالات العالمية المتحدة
شارع المقدسي — الحمراء مقابل
فندق امباسي — تلفون ٣٤١٠٣٤ .

مفروشات

كاليري البستان
ستيل . مودرن . ادوات منزلية

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الكريستال
مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

فرصة كبرى لتصفية
ما تبقى من محتويات
فيلا البحصلي
مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة
في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر الامير مجيد ارسلان
التسليم فورا وذلك بسبب
تسليم العقار
الزيارة من ٩ صباحا الى ٩ مساء
لمزيد من المعلومات
تلفون : ٥٠١٣٩٩ — ٣١٥٨١ — ٣١٨٠١
ترقبوا المزاد العلني الكبير
في الدوحة
لقصر احد الامراء العرب

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليا
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات
شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات
بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت نار مخايل الاوتستراد .
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مؤسسة الكرامة للسيارات
لصاحبها : — محمد علي الهنداوي
تجارة عامة — بيع وشراء ورهن سيارات عمومي وخصوصي . الشياح — تجاه المطاحن اللبنانية .
تلفون : ٢٧٧٩٠٨ .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع

ميني موديل ٧٠ — السعر ٢ الاف
تلفون ٣٢١٤٧٤ .

بيجو ٤٠٤ موديل ٦٩
بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧
مرسيدس ٢٢٠ موديل ٦٣
فولسفاكن بيك آب موديل ٦٨
تلفون ٢٨٠٣٨٦ .

للبيع بداعي السفر
سيارة فيات لبنانية B ١٢٥
موديل ٧٢ — ٦٠ الف كلم
بحالة جيدة جدا ميكانيك ٧٤
محفوظ . للمراجعة تلفون ٢١٧٨٤٧
بعد الساعة الثانية .

اعلان هام للمزارعين

ماكينات جديدة (بريموليا) لمعاصر الزيتون . بيسكات وخوص عربات لجمع الزيتون يمكنها جمع من ٧٠٠ — ١٠٠٠ كيلو في اليوم استعمالها بسيط ورخيصة الثمن .

تجدونها في محلات اميل ن . اسطفانو شارع البطريرك حويك — بيروت — تلفون ٢٤٩٤٦٣ — ٢٥٩٣٧٢ .

خدمات عامة

لتصوير جميع حفلاتكم وأفراحكم اتصلوا بوكالة سيروز للتصوير تلفون ٣٦٣٠٩٠

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

معجون الحلاقة
اوكي
مطلوب وكلاء
جيتراكو - ٢٧١٧٢٦

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مبيدات

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ - ٢٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

مدارس

معهد الفرنسي البراتيك
مع الاستاذ جان فراية سلمة الثبارس بناية دقدق تلفون ٢٤٢٩٤٥ .

من عمر شهر لعمر ٥ سنوات

مفقود

مفقود جواز سفر مصري رقم ٥٩٩٢ باسم سعيد جاد حسنين الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بالسفارة المصرية في بيروت .

...كيب شوفاج مستقل
...تداء من ٤٥٠٠ ل.ل.
...لاتصال ٢٩٢٦٤٣ .

الشيخة أم نبيل
...تحضي المندل بفنجان القهوة
...ها وتكشف الاسرار وتفك
... طلعة مستشفى المقاصد
الرواس قرب مدرسة البر...
...سان
اللبان الطابق ٦ شقة ٣٦ —
: ٣٠٩٨٥١ .

سليمات الشعار

الشيخة أم فوزي
...دون المحطة : ٥٦٢٩٤٤
... السحر ، وتحل المشاكل
...قدة وهي التي تنبأت
...يع السياسيين وكبار
...م الفن والطرب .

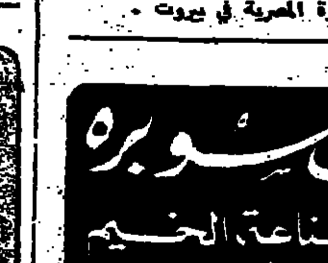
...رق جدران

• ورق جدران
• اقمشة للديكور
• موكيت
obégi better home ltd.

...رق جدران فينيل
— موكيت وستائر
— بلاط بلاستيك
...ؤسسة لبيبدا
...ع روما - الصنائع - ت ٣٤٩٦١١

مؤسسة منيو حيتي
...كبر تشكيلة من ورق الجدران والموكيت البلجيكي
...٤٢٤٢٣٧

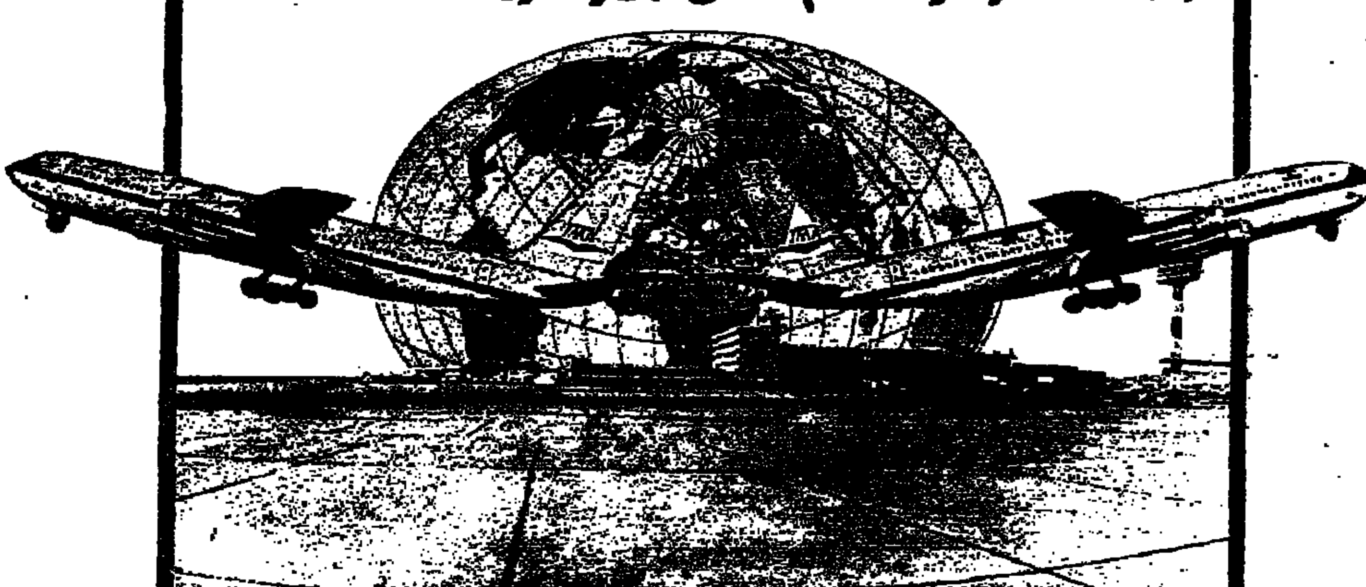
صالون شيراتون —
الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
...ي قلب فندق شيراتون
...فون : ٤٢٢٠٥٥/٤



محلات سوبره
لصناعة الخيم
والمظلات
وبيع خام للخيم

لاعلاناتكم المبوبة في
الأنوار
اتصلوا بـ مكتبة ايديال
مقابل البلدية
تلفون : ٤١٢٣٣٥

الى
القراء
والمعلنين
في
انطلياس





■ الاستفادة من الايقونة ■



■ الاستفـــادة مـن التـراث الفرعوني ■

وحيد مغاربة يملأ قلبه بالحضـــارات

وحيد مغاربة ، الرسام السوري ، مرة ثانية في بيروت (صالة المعاصرة — شارع الحمراء) متفجر ومدهش .

في لوحاته الصغيرة الحجم التي شاهدناها السنة الماضية في دار الفـن والادب ، ذكرتنا بالايقونات لكنها بدل ان تحدثنا عن السماء حدثتنا عـن الارض وبدل ان تروي لنا عن الروح روت لنا عن الجسد .

سنة واحدة واذا بوحيد مغاربة يوغل اكثر في الماضي ، ويجيء الينا هذه المرة وفي عينيه ترتسم اوجه اشورية تروي عن العنف والحرب .. لا .. ليس الحرب بل عن ذلك الحلم باحتضان الارض احتضانا عنيفا يوحي بتلك البدائية الشرسة في حبها وعواطفها ، وفي رغبتها في الانصهار النهائي بالعالم .

كانها ملاحم قتال ، قتال لاجل الوجود وقتال لاجل الحب، وقتال لاجل كلمة شعر . نعم حتى الهمسات تحتاج الى حرب ليصغي اليها الاخرون . الحلم ايضا بحاجة الى مثل هذا الغزو المفاجيء كي يتحقق وكي يلمس .

يستجيب وحيد مغاربة بعفوية اليوم الدعوة التي وجهت الى الفنان العربي للعودة والاستفادة من التراث الفني . للشرق ، في حضاراته الماضية . حضارة ما بين النهرين ، حضارة النيل والحضارة البيزنطية وحضارة الاسلام . تراث هائل في منجزاته متعدد في اتجاهاته والوانه .

ووحيد يمزج بعفوية بين هذه الحضارات . يتناولها جميعها معا في شبه حلم يقود الى رؤية شبه واضحة وشبه ملموسة . فهو ياخذ مـن الحضارة البيزنطية والتي كانت سوريا بالذات ارضا خصبة لها في فنها المعماري وفـي فنها الجداري المدهش . ذلك الحس الديني القصصي وقدسيتها للانسـان وللصورة .

ويأخذ من الاشوريين تلك الصلابة في الشكل وفي الجسم البشري ، اي الجانب القوي والعنفي وذلك الوجه الغارق في الخوف والتامل والصلابة . وكان الانسان صخر او نحت . وينعكس ذلك في تلك الضربات الحرة لفرشاته حيث اللون ظل حجري اكثر من كونه لونا اخضر او ابيض او احمر .

ويأخذ من الفن الفرعوني تلك الاناقة وتلك الموسيقى التي تمثلت في النحت وفي الرسم .

ويأخذ من الفن الاسلامي تلك الزخرفات وذلك الخط الذي يدور ويدور فيما هو يفتح للعين طريقا لا ينقطع .

ويمزج كل هذه الاشكال ليروي عن حلم انسان القرن العشرين في شرق تحاصره الاحلام من كل جانب كما تحاصره الهموم والرغبات وحيث يجد نفسه في قتال عنيف والالم يملأ قلبه .

للمواجهة الاولى تبدو لوحاته صراخا ملحميا ، تقترب مـن اللوحـات الوحشية التي ملت النظر الى العالم بعين هادئة ترى كل شيء مرتبا ومريحا . واختارت مواجهة العالم مواجهة اكثر حقيقية ، اي اكثر تشابكا وتعقيدا واقل نعومة .

مع ذلك يقود تامل هذه اللوحات الى احساس عاطفي حتى تلك الاجسام المليئة والتي توحي بالقوة والضخامة تتحول تدريجيا الى موسيقى من نـوع خاص ، اشبه بذلك الهدوء والصمت العميق الذي يعقب قتالا شرسـا او جرحا مفاجئا .

نحن امام فنان شاب لا يخاف ان يتامل ولا يخاف ان يغامر . ولا يخاف ان يعترف بما يوسوس له الحلم اثناء الليل او اثناء النهار .

سمير الصايغ





■ ما يوسوس به الحلم ■



■ الفن الاشوري والفن الاسلامي ■

عائلة التلفزيون السعيدة تغربل « البؤساء »

تشير الاحصاءات الاخيرة للتلفزيون في لبنان ان ٢٢٤٪ من اللبنانيين يتتبعون البرامج التلفزيونية . فاذا اخذنا هذا العدد واضفنا اليـه المشاهدين للماتين الذين لا يتتبعون البرامج انما يشاهدونها بالصدفة ، لارتفع عدد مشاهدي التلفزيون فـي لبنان الى ٣٥ بالمئة . فهل يعقل عندئذ ان تقدم الى هذا العدد الكبير مـن اللبنانيين برامج ضعيفة وتافهة ؟ هل يعقل ان تقدم للعائلة التي امضت نهارها بالكد والعمل المضني ، برامج مملـة .

هنا يقف نقاد التلفزيون فـي لبنان فيدافعون عن برنامج ويحطمون اخر ، يتبعون مقاييس ، ربما كانت صحيحة في معظم الاحيان ، انما تبقى بعيدة عن جوهر القضية ، اي عن جوهر المشاهد الذي هو المحور . فللمشاهد وحده حق تقرير صلاحية برنامج او تجاهله . وهذا ما يقطع المشاهـدون به انفسهم .

اراء المشاهدين

لهذا ، وفي محاولة منا لمعرفة اراء المشاهدين في احد البرامج الجديـدة وهو « البؤساء » ، جمعنا راي عينات من المشاهدين من مختلـف المستويات الثقافية والاجتماعية . لكن اثنـاء اتصالنا بهذه العينات صدمنا بـان ٩٠ في المئة من اللبنانيين لم يشاهدوا البرنامج لاسباب عدة البعض لانـه مل التلفزيون وبرامجه ، والبعـض الاخر لانه اعتقد مسبقا بان مخـرج « البؤساء » عاجز عن تقديم قصـة عظيمة لروائي عالمي هو فيكتور هيغو فحكموا عليه قبل مشاهدته خشية ان تصدمهم القصة التي قراوها واحبوها . يضاف الى ذلك عذر اخر وهو ان البرنامج لم يعرض منه سوى حلقتين فقط من اصل [illegible] حلقة . اما الذين استطلعنا رايهم بين مجموعة كبيرة فجاءت ردودهم كالاتي :

■ السيدة فاطمة الدايخ (ربة منزل وام لاربعة اولاد ، مستواهـا الثقافي بكالوريا) قالت :

من الملاحظ في البرنامج ، البـذخ والترف الكبيران ، والمجهود الذي قلما يبذل في برامج تلفزيونية محلية . انما الماخذ على المسلسل فهي في فقدان الممثلين للتعبيرة الفعلية في الوجوه . فانطوان كرباج مثلا لم يستطع التوصل الى دور (جان فالجان) كالذي توصل اليه غيره من الممثلين في الاخـراج الاوروبي . اما السي فرنيني مثـلا فوجهها بريء ولا يصلح لمثل هـذا الدور . والممثلان عموما كان من الممكن ان ينجحا في ادوار اخرى .

واضافت تقول : هناك محاولة جدية في العمل خرجت بها كميرات التلفزيون من الستوديو ، انما لم تستطع ان تخرج كثيرا عن السطحية ، اذ ركزت على الشكل اكثر من المحتوى .

■ السيدة لينا معكرون (متزوجة وام لطفلة ، مستوى الثقافة فلسفة والعمل موظفة في الجامعة اللبنانية) قالت : ان البرنامج يعتبر ناجحا من ناحية الاخراج اولا والتمثيل ثانية . ويتميز بالتشويق والبعد عـن الملل . واشارت الـى ناحية اخـرى مهمة وهي اننا لم نشاهد سـوى حلقتين فقط من قصة ضخمة باحداثها وخاصة التاريخية منها . لذلـك لا يمكننا الحكم والجزم عليها .

■ الانسة ماري يمور (طالبة في الجامعة اللبنانية ، تنهي اجازتها في فرع الفلسفة هذه السنة) قالت : انها اعجبت بالبرنامج لانها تحب برامج الدراما عادة . ونوهت بحسن اداء انطوان كرباج ويعقـوب شدراوي لدوريهما وتمثيلهما . لكن انتقادهـا الوحيد كان على اللغة وطريقة الكلام المعقدة التي لولاها لاعتبر برنامـج « البؤساء » من افضل البرامـج التلفزيونية القصصية التي قدمت حتى الان .

■ الانسة فيرا ابي عاد (موظفة في شركة تامين المستوى الثقافي بكالوريا تجارية) قالت ان اللباس جيد والتمثيل كذلك وخصوصا انطوان كرباج في دور جان فالجان . وجاء تعليقها الوحيد على الديكور في الحلقة الاولى ، اذ لم يكن متناسبا .

■ توبه حايك (موظف في الجامعة اللبنانية المستوى الثقافي بكالوريـا) قال ان البرنامج ناجح على العمـوم انما تنقصه الدقة في التمثيل والتعبير في الوجه .

■ ملحم حجار (موظف في شركة، المستوى الثقافي ، بكالوريا تجارية) قال ، ان « البؤساء » يعتبر مـن افضل البرامج التي قدمت حتى الان لولا التعقيد في اللغة وطريقة لفظهـا خاصة من برنامج تلفزيوني .

■ حسين سماقة (طالب فـي الاكاديمية المهنية) قال : « البؤساء » ناجح على العموم ويعتبر افضـل البرامج المقدمة حتى الان .

ماذا للبرامج الاخرى ؟

واذ نتاكد من هذه العينات نتيجـة برنامج ضخم « كالبؤساء » رصدت له المواهب التمثيلية والمال والاخراج ، وكل مقومات التشويق والنجاح . ماذا يبقى للبرامج الاخرى ؟ هل تستاثـر باهتمام المشاهدين من جميع الاعمار والمستويات الثقافية ؟ ام انها لا تتعدى كونها برامج تسلية وتمضية وقـت وسهرة عابرة .

ربما يكون المشاهد اللبناني للتلفزيون في طور تكونه الثقافي والجمالـي . لذلك نراه دائما يحجم عن اعـ[illegible] الاراء الصائبة او التقييمات الـ[illegible] بشان مسلسل ضخم كـ « البؤ[illegible] » لانه خالف بالدرجة الاولى ، وذ[illegible] ذائقته الجمالية لحضارة الصور[illegible] تتكون بعد . من هنا نراه يحجـ[illegible] احيان كثيرة من اعطاء النصـ[illegible] اسدائها الى القيمين على البـ[illegible] التي تزعجه . لكنه لا يتردد [illegible] غربلة وتقييم ما يشاهد من فنـ[illegible] حتى لو كان يجهل خلفياتها الفـ[illegible] والاخراجية .

ثمة واقعة نتاكد اليوم في ان التلفزيون الذي يدخل كل [illegible] ويبقى سمير العائلة اللبنانية الو[illegible] دوره ان ياخذ هذه العينات الـ[illegible] ويدرسها لمصلحته اولا وثانيا [illegible] اللبناني الذي يكون من وراء [illegible] الصغيرة قناعات ثقافية لا غنى [illegible] اذذاك يفتح التلفزيون باب حـ[illegible] ايجابي بينه وبين مشاهديه لاكتـ[illegible] الصورة الحضارية ، وبالتالـ[illegible] لاكتمال عنصر التشويق والمتعة يحتاجه اكثر فاكثر في كل تنفي[illegible] على جهازه الصغير ، من حيث [illegible] او من حيث اللعبة الاخراجية التي يطلقها عبر الاثير .

تحقيق : ريما الصبـ[illegible]

■ يعقوب شدراوي ، انطـوان كربـاج فـي حوار مـن حـ[illegible] « البؤساء » ■

رفيقة الصغار دلال حنبلي عيون الاطفـال « مجلتي »

دلال حنبلي ، حملت حقائبها مـن مقاعد الجامعة وانت تخاطب الصغار والاولاد من خلال برنامج « مجلتي » مساء كل سبت (القناة ٧) .

وجه ناعم هادىء يوحي للصغـار بالثقة ، ورغم ان تقديمها الاول كـان يحمل في طياته الخوف من الكاميرا ، الا ان ملامح قدرة واعية ومتحركـة ظهرت بوضوح .

● ما الذي دفعك الى العمل فـي التلفزيون ؟

□ انا طالبة في معهد الاعـلام (الجامعة اللبنانية) ، والتلفزيـون من نطاق دراستي وتخصصي .

● اعني العمل في برامج للصغـار بالذات ؟

□ الاولاد يعلمون كثيرا ، ومخيلتهم الخصبة تدفع السؤال تلو الاخر الى عقولهم الطرية ، ويستوطن فيهم جوع دائم الى الجواب او اكثر من جواب، و « مجلتي » قد تتمكن من الاجابـة عن بعض تساؤلاتهم .

● هذه البرامج عادة تتطلـب اختصاصا تربويا ونفسيا حتى تفـي بالغرض ، والا تكون مضرة .

□ اعتقد انها تدفع الى الصـدق ومصارحة ، والى قدرة على المخاطبة من ضمن دائرة عالمهم ، وعلي ان اقوم بما لم يستطع البيت ، والمدرسـة القيـام بـه ، دور الصداقـة ، فالاولاد دائما بحاجة الى صديق اكبر منهم يخاطبهم من خلال تفكيرهم عـن عالمه هو . اما المدرسة والبيت وبعض اصحاب الاختصاص فانهم غالبا مـا يمارسون نوعا من الفوقية في محادثتهم ومخاطبتهم للاولاد مما يؤدي الى علاقة محجوبة الثقة .

● لكن الدور الذي تتحدثين عنه ، يحتاج الى خبرة ووعي ودراسة ، الى جانب الامومة .

□ كل امراة ام، حتى ولو لم تلد ، فالامومة احساس انثوي ، والـدور الطبيعي الذي يتداخل في كل احاسيسها ومرافق حياتها ، اما الوعي والـ[illegible] فهما ادراك لابعاد كل تساؤل في الاطفال ، ومن هذه الزاوية [illegible] انني املك القدرة الواعية على [illegible] في عالمهم وتفكيرهم لابني جسرا من الثقة المتبادلة .

● ما الجديد الذي اتيت به البرنامج ؟

□ الاسلوب ، طريقة التعامل اطرح فيها المشاركة وافسح [illegible] امامهم باب الولوج الى عالم [illegible] فاجعلهم احيانا شركائي في [illegible] وزملاء في الاعداد ، كما اكون [illegible] لهم في اللعب . اما فقرات البر[illegible] فهي تقريبا تتجدد بصورة تلقائية لانني اعتمد على عفوية الصدق [illegible] المخاطبة او التقديم .

● ما الذي تحبينه ؟

□ ان انجح، فالاولاد هم امل الاتي ، وعلينا ان نحررهم من [illegible] الاخطاء التي عشناها طويلا [illegible] تربيتنا الاجتماعية والمنزلية ، و[illegible] ان اوفق الى ما اريد .

■ دلال حنبلي : واليكم البرنا[illegible]

كتاب باسم الفن التشكيلي

ادوار لحود يبحث هذه الايام عـن كيان الفن التشكيلي في لبنان بعنوان « الفن المعاصر في لبنان » ، محـاولا القيام بنص « دقيق » وعميق لتفاصيل حياة كل فنان منذ مئة عام ، بـدءا بالرعيل الاول حتى يومنا هذا ، متناولا بذلك اهم السمات التي تميز نتاجه .

من هذه الزاوية اتبع منهجـا موضوعيا في البحث نابعا من منطـق العمل نفسه ومن حركته وتوجيهـه وطموحه، بحيث يفرد حيزا كبيرا لكتابه الذي يحتوي على ٢٥٠ صفحة .

ورحلة البحث هذه تطول ، يحدثنا عنها المؤلف نفسه قائلا :

عندما كنت طالبا فـي كلية الفنون الجميلة في بيروت ، كنت اتحسس ان الفن التشكيلي في العالم العربي ليس له كتاب . وقد رافقتني هذه الفكـرة طوال فترة الدراسة . الى ان تخرجت في الصحافة المصرية . اثناء ذلك عملت في مطار الشرق في لبنان كمصمم ومخرج للقواميس ، حيث اكتشفت بحكم عملي هذا ان الفن التشكيلي في لبنان علـى مستوى رفيع . ومع ذلك ليس لـه كتاب . اخذت على عاتقي ان اعرض فكرتي هذه على المدير العام الـذي شجعني بحرارة .

انطلاقا من هذه الفكرة كان علـ[illegible] اقوم باعداد واخراج هذا الكتاب باسم الفن التشكيلي اللبناني .

● في اي سنة بدات انجازه [illegible]

□ كنت ادور حول هذا الموضـ[illegible] منذ سنة ١٩٦٩ لكن ما بين ٧٣ ـ[illegible] كان العمل رسميا ، وقد لاقى تشـ[illegible] مماثلا من الفنانين انفسهم حيث يعـ[illegible] هذا العمل بمثابة تعريف لهوية الفـ[illegible] التشكيلي لدى القارىء . وهذا [illegible] دفعني الى متابعة الطريق بعـد [illegible] تعبت ويئست عدة مرات نظرا للصعـ[illegible] التي واجهتني .

ويسكت قليلا . كانه تعب من [illegible] ايضا . احاول ان اسرقه من صمته

● ان الهدف من هذا الكتاب [illegible] هو في افادة طالب الفن وتذوقه [illegible] لبنان ؟

□ طبعا كما هو تعريف بالفن في لبـ[illegible] لان الانسان عندنـا لا يعرف الفـ[illegible] التشكيلي الا عن طريق الكتيب والمقا[illegible] فقط .

وكتاب ادوار لحود سوف ينشر [illegible] عدة لغات . بالاضافة الى العربيـ[illegible] ويصدر في بيروت بعد شهر مـن الا[illegible] ليوزع على المكتبات العامة .

هدى مزهر

مؤتمر صحفي اليوم للفنان عبد الحليم رضوي

يعقد الفنان السعودي الذي يـزور بيروت حديثا مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم السبت في دار الفن والادب ، شـارع عبد الباسط الفاخوري قبل معرضه في الدار المذكورة في ٢١ تشرين الجاري ، فيحاور الصحافيين ويتحدث عن نفسه وعن فنه .

والفنان السعودي من مواليد مكـة المكرمة ١٩٣٩ تعلم المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة بمكـة وتخرج من قسم العلوم في ٦٠ ـ ٦١ ثم التحق باكاديمية الفنون الجميلـة بروما في السنة ذاتها وتخرج منها في العام ١٩٦٤ .

اقام ٢٥ معرضا خاصا باسم المملكة في كل من روما ، باريس ، لنـدن ، زوريخ ، بون ، بروكسيل ، مدريد ، ليسا ، بيروت جـدة ، الريـاض والظهران .

فاز بسبع جوائز مادية ومعنويـة ، وحصل على المرتبة الثالثة في معرض البينالي الثالث في اسبانيا ١٩٦٨ ، وقبـل عام ١٩٧٠ عضوا فـي لجنـة التحكيم الدولية باسبانيا .

فنه يتميز بزخرفية منحوتة ، يحمل عناوين : التضامن الاسلامي ورمـز السلام ، برج الغد في المطـار ، المائدة المعلقة ، حديقة الشعراء .

يشغل الفنان مدير مركز الفنـون الجميلة بجدة . متزوج وله ثلاثـة ابناء . بعد انتهاء معرضه في ٢ تشرين الثاني المقبل يسافر الى اسبانيـا للحصول على دكتوراه في الفنـون الجميلة .

ملحمة الشعر الارمني بالعربية

عندما نتطرق في الحديث عن الشعر الارمني . لا بد من الاشارة الى ملحمة « راعي الاغاني » التي نالت الجائزة الاولى في المباراة التي نظمتها جمعية « تيكايان » الثقافية في بيروت وذلك سنة ١٩٦٩ لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لمولد المؤلف الموسيقي الارمني كوميداس .

من هو صاحب ملحمة « راعـي الاغاني » ومتى ولد ليفون ميريجانيان صاحب تلك الملحمة التي سبقتهـا مجموعات شعرية عديدة . وذلك سنة ١٩٥٨ تحت عنـوان « الكـروم » و « الحنين للبحر » وتبعتها « العيش النعيم » و « نحو البحر » .

ولد ليفون ميريجانيان في يريفـان وذلك سنة ١٩٣٣ وقد اثر حرفة القلم مبكرا حيث عمل محررا ادبيا في عدة صحف ثم عين سكرتيرا علميا في معهد الاداب الذي تخرج منه سنة ١٩٥٥ ، كما حصل على اجازة سنة ١٩٦٢ .

وعمل كسكرتير كذلك منذ سنة ١٩٦٧ على راس دائرة الفنون التابعـة لمنشورات الدولة في يريفان .

ماذا عن ملحمة الاغاني التي صدرت ترجمة لها بالعربية قام بها الدكتور ميشال سليمان (دار الفارابي) .

انها ملحمة مستقاة من الواقـع التاريخي الارمني ، بحيث عـرف الشاعر كيف يستخدم معطيات الشعر الارمني وذلك في حدود الرمز المعبر عن انبل التقاليد الوطنية والثورية . فجاءت تلك الملحمة مليئة بالحـرارة الانسانية وقد عبرها الشعب حين ذاق مرارة الجور وطغيان المذابح والتشريد . مع ذلك لم يستسلم الشعب بل راح يناضل . الى ان اصبحت له دولة .

اما « الراعي » فهو كوميداس مؤسس الموسيقى الكلاسيكية الارمنية وجامع الالحان والاغاني الشعبية ، حيث استطاع ان يستخلص خصائص وميزات الشعب الارمني .

اما « الاغاني » في هذا الاثر الشعري فهي روح الشعب الارمني المتمثـل بطابعه النفسي العام في ما يتعلق بتقاليد شعرائه وكتابه .

وفي الحقيقة ان هذه الاغاني تعتبر من قوام هذه الملحمة التي هي صور تاريخية بحد ذاتها .

ولعل اروع ما في « راعي الاغاني » قدرتها على الخروج من ذات الموضوع كما يشير الشاعر المترجم الى موضوع الذات . حيث يعتبر ذلك اية صياغتها [illegible]

طه حسين من ذاكرة ناقد

« ماذا يبقى من طه حسين » ؟ « المؤسسـة العربيـة للدراسات والنشر » تاليف غالي شكري .

هذا الكتيب هو اخر حديث مع عميد الادب العربي قبل رحيله من الذاكرة ، كتبه الناقد وحاول ان يقدم الـى القراء هموم طه حسين الاخيـرة الحضارية والفكرية .

الى اي حد نجح شكري في نقل كلمات طه حسين حرفيا الينا ؟ لا ندري . لكن الاحاديث الادبية المنقولة عن الذاكرة هي خطرة جدا وبخاصة مع اديب كبير كطه حسين .

من فقرات الحديث نقتطف كلام طه حسين عن التراث ويقول فيه :

« .. لا تخافوا على التراث فهو لا يحتاج الى خوفكم . ان تفاعل الفرنسيين مع الينابيـع اليونانيـة والرومانية في عصر النهضة ، اثمـر نموذجا فرنسيا مختلفا عـن النموذج الايطالي او الالماني او الانكليزي . كذلك فان تفاعل الاميركيين مع الثقافة الاوروبية بفروعها المختلفة التي حملوها معهم كمهاجرين وخصوصا الثقافـة الانكليزية ، اثمر نموذجا اميركيـا مختلفا كل الاختلاف . وهكذا ، فـان تفاعلنا الحضاري مع الغرب سوف يثمر مع الانفتاح العقلي من العقـدة ومركبات النقص نموذجا مصريا عربيا اصيلا . ولكن لا تضيفوا الى عناصر التمزق الفكري والاجتماعي والحضاري عنصرا جديدا حين تفصلون بين شقـي الحضارة المتلازمتين : المادة والروح ، الالة والفكر ، الملكة والثقافة » .

منشور سري الـى القـراء

« بيت اخضر ذو سقف قرميدي » مجموعة قصصية صغيرة لرشاد ابـو شاور صدرت في بيروت (دار العودة) والقصة فيها لا تتجاوز الصفحـة الواحدة وتقترب في اجوائها من اجواء القصائد الشعرية .

يقف رشاد ابو شاور فـي هـذه القصص عند بعض اللحظات الحياتية العادية والعابرة ليغرف فيها مستخرجا منها احزان وافراح الناس الممزوجـة بالاحلام والامال التي تبقى احلامـا واملا .

ومع رشاد ابو شاور ، نعود فنلتقي من جديد مع صوت فلسطيني ، حيث فلسطين هي الغاية الاخيرة من الكتابة .

يكتب في « منشور سري الى القراء » : ها انذا في روما القديمة ، ربطوني بقيد ثخين ، وضعوا امام وجهـي رغيفا .. يشدون الرغيف ، ازحـف خلفه .. ازحف خلفه . خلفت تمردي ورائي ... » .

اسـم وخبر

توفيق وهبـي في نقابة المحررين

زار نقابة المحررين قبل ظهـر امس الاديب توفيق وهبي ، وقدم للنقابة نسخة من كتابه الجديد باللغة الفرنسية ، وعنوانه « المملكـة العربية السعودية في عهد الملـك فيصل » .

محاضرة حول اهميـة النقل بالسكك الحديدية

يلقي السيد ريتشارد جيلـي بدعوة من الجمعية اللبنانية للطرق وكلية الهندسـة في الجامعـة الاميركية في بيروت محاضرة حـول المفهوم الحديث لاهمية النقل فـي المدن بواسطة السكك الحديديـة وذلك في تمام الساعة الخامسـة والنصف من مساء الاثنين في ٢١ تشرين الاول الجاري في قاعة كلية الهندسة في الجامعة الاميركية .

بيان للمجلس النسائي حـول اجتماعـه بقـادة الفكـر

اصدر المجلس النسائي اللبنانـي بيانا امس ، حول اجتماعه مع عـدد من رجال الفكر وقادة الراي ورائـدات الحركة النسائية يوم الثلاثاء الماضي، اكد فيه على الامور التالية :

● ان العقبات التي تقف في وجـه المراة هي نفسها التي تقف في وجـه كافة قوى التطور والتقدم .

● ان نضال المراة جزء من نضـال المواطنين عموما وانخراطها في الشؤون العامة ضرورة لا تقل اهمية عـن انخراط الرجل .

● ان بين النساء عناصر تتحلـى بالكفاءات اللازمة لتبوؤ اي مركـز من مراكز المسؤولية الحكومية .

● ينبغي الاستمرار في تحريـك الراي العام لتغيير ذهنية المجتمـع السائدة وبلوغ مرحلـة المشاركـة الحقيقية .

● لا بد في سبيل ذلك من تجـاوز العقبات التشريعيـة والتربويـة والاقتصادية .

● متابعة الحوار والنضال علـى شتى المستويات وبمختلف الوسائل .

المهرجـان السنوي لجمعية الريف ـ طاريا

تقيم جمعية الريف في طاريـا ـ قضاء بعلبك ، مهرجانها السنوي قبل ظهر غد الاحد في حسينيـة طاريا ، برعاية سماحة الامـام السيد موسى الصدر .

جامعة مينسوتا تكرم عميد كليـة الزراعة السابق بالجامعة الاميركية

منحت جامعة مينسوتا الدكتـور ستانلي سوانسن العميد السابق لكليتي الزراعة في لبنان وباكستان جائزة رفيعة تكريما لنشاطاته في حقلي التعليم والابحاث الزراعية في جنوب اسيا والشرق الاوسط .

وقد تسلم الدكتور سوانسـن « جائزة الاعمال البارزة » اعترافا لانجازاته كعميد لكلية العلـوم الزراعية في الجامعة الاميركيـة ببيروت وعميد لكلية الزراعة فـي باكستان . وقد وصف الدكتـور سوانسن في كلا الكليتين بانه استاذ وعالم ابحاث بارز في حقـول استيلاد النباتات وعلم الوراثـة وقياس الحياة .

كاس ذهبية مـن رومـا

نال الفنان جورج خيري في المعرض الذي اقامه مؤخرا في روما ، كـاس معهد الاراضي المقدسة الذهبية علـى حفلة الاوبرا التي احياها في المعهـد وعلى مجموعة اعماله الفنية التـي تضمنت اربعين لوحة عن التشرد ، السلم ، الحرب والحب .

● رزق السيـد حسـن عيسى والسيدة عقيلته مولودة سمياهـا « رولى » . مبروك .

● رزق المنـــل المسرحـي والتلفزيوني احمد الزيـن والسيدة عقيلته هدى مولودا ذكرا سميـاه حسن ، وهو باكورة زواجهمـا ، وتمت الولادة في دار التوليـد اللبنانية على يد الدكتور جوزيـف اده . مبروك .





■ في حفل اقتصر على الاهل ، تـم في ميناء طرابلس عقد قران الانسة صباح كريمة الزميل محمد مجايتـي على الشاب السيد يوسف المسيمي . وسيغادر العروسان طرابلس الـى اوستراليا محـل عمـل العريس ، مبروك ■

مجلس الادارة الجديد لجمعية المحاسبين القانونيـين

انتخبت « جمعية المحاسبيـن القانونيين المعتمديـن في الشرق الاوسط » ، هيئة مجلس ادارتهـا الجديد على الشكل التالي : الدكتور فوزي سابا رئيسـا ، اسكنـدر شمعان نائبا للرئيس ، فؤاد ترح امينا للسر ، منير صيداني محاسبا جورج مويضة ، فـؤاد سابا ، جورج فريحه ، وليم مدري وانطوان مطر اعضاء مستشارين .

■ في غياب والديه في كندا ، احتفل الطفل سعد سهيل طباره بعيد ميلاده، فاطفا شمعة واحدة وسط فرحـة اصدقائه الصغار . مبروك لسعد ■

٢ سيارة في "رالي روثمان" الثالث بين لبنان وسوريا

■ السيد هنري فرعون يعطي اشارة الانطلاق للسباق الكبير ■ (تصوير صالح الرفاعي)





■ الكؤوس الفضية التي ستقدم الى الفائزين يوم الاثنين المقبل ■



■ ... وبدأ السباق ■

٢ سيارة انطلقت في الساعة ... من بعد ظهر امس الجمعة ... ملعب المدينة الرياضية في سباق ... رالي روثمان لبنان – سوريا » ... . وسيسلك المتسابقون في ... المرحلة الاولى من السباق الطرق ... التالية : المدينة الرياضية ، خلدة ، ... ، الفساقين ، قبر شمول ، ... القاضي ، شرنون ، عين تريز ، ... ، مزرعة النهر ، شوريت ، ... ارون ، مجدل المعوش ، المريجات ، ... قانية ، بقعاتا ، جديدة عين قانا ، ... ور ، بمدران ، الخريبة ، معاصر ... ف ، ارز الباروك ، ضهر ... ، المصنع ثم الى المحطة ... ية في المرحلة الاولى ملعب ... البلدي .

... من دمشق ينطلق المشتركون في ... المرحلة الثانية من السباق باشارة ... وزير السياحة السوري ، ويكون ... السير كما يلي : حمص ، حماه ، ... ، تدمر ، الصحراء السورية ، ... يعود المتسابقون نهار غد ... الى بيروت ويسلكون طريق ... باتجاه الهرمل ، قنيدق ، ... ، شليفا ، كفردان ، فاريا ... زار ، حراجل ، مجلتون ، ضبية ، ... ثم فندق « فينيسيا » . وينتظر ... وصول اول سيارة في الساعة ... الخامسة من بعد ظهر الاحد .

آخر المشتركين

كان اخر من دخل في سباق « رالي روثمان » قد وصل ... ، حين حضر المشترك ... بسيارته ال « ب.م.ف » ... ذاك الملضي . وكان مساعده ... القيادة سالم صباح بن الشيخ ... الذي لم يستطع التغلب على ... الذي الم به ، فاحتل مكانه ... روبرتز من مكاتب روثمانز ... . والمتأخر الثاني الذي وصل ... لورنزو مارلون على سيارة ... « الفو ت ١٤٤ » الذي وصل يوم ... ذاك مع مساعده رينزو بيرغاملسكو ... من روما بسيارتهما .

... باقي المشتركين في السباق هم من ... ، والعراق ، وفنلندا ، وانكلترا ، ... سا . ولكن المرشحين بشغف هم ... القيادة الاوروبيون الذين ... يشتركون في رالي روثمانز ، وهم : ... ملكينين ، هنري ليدن مع « البورش ... آس » ، هاني ميكولوجان بيسار ... مع جنسن هلي ، وجان فرنسواز ... ومساعده اللبناني جورج اصفر ... (رينو ت . اس ١٧) .

قطار بطولة الكرة لن ينطلق غدًا ودورة الاستقلال تبدأ مساء الاربعاء

غدا هو يوم آخر . فقد كان مقررا ان تنطلق بطولة الكرة بتاريخ ٢٠ تشرين الاول . ولكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر والرياح هبت على غير ما اشتهته السفن فالتعديلات التي وافقت على ادخالها الجمعية العمومية لاتحاد الكرة لم يتم التصديق عليها بعد وهذا يعني ان قطار البطولة سيبقى مجلبها بالضوء الاحمر ولن ينطلق قبل اشتعال الضوء الاخضر في وجهه .

وبانتظار الضوء الاخضر وهو التصديق على التعديلات سيبقى كل ما يتعلق بالدوري الممتاز مجمدا في حين يبدأ دوران عربة دورة الاستقلال مساء الاربعاء القادم وحسب البرنامج الموضوع .

وما تجدر الاشارة اليه هو ان التعديلات الكروية ستخضع لتصديق المديرية العامة للشباب والرياضة ، ومن ثم تحتاج الى تصديق وزارة التربية عليها .

اتحاد الكرة قد يجتمع مساء الثلاثاء القادم وربما الاثنين ايضا لتقرير الترتيبات الاخيرة فيما يتعلق بدورة الاستقلال .

والمعروف ان دورة الاستقلال فيما يتعلق بكرة القدم ستقتصر على فرق الدرجة الاولى او الممتازة الـ ١٢ التي قسمت الى مجموعتين ، بعكس الالعاب الاخرى التي ستجري بين منتخبات عدة بلدان .

اللعبات الاخرى والدول المشتركة

فعلى اثر الدعوات التي وجهتها الاتحادات الرياضية اللبنانية الى الاتحادات العربية والاجنبية ، كانت الحصيلة ردودا بالموافقة من دول عديدة من شأنها ان تحول مسابقات الاستقلال الى مهرجانات ولا اعلى لا تقل مستوى عن اية دورة اخرى وهذا فيما يلي جدول بالدول المشتركة في مختلف اللعبات :

- الكرة الطائرة : سوريا ، الاردن ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ولبنان .
- كرة اليد : سوريا ، العراق ، الاردن ولبنان .
- كرة الطاولة : فلسطين ، سوريا ، الاردن ، العراق ، الكويت ولبنان .
- العاب القوى : سوريا ، الاردن ، العراق ، الكويت ولبنان .
- جمباز : الاتحاد السوفياتي ، سوريا ، العراق ، بلغاريا ولبنان .
- ملاكمة : فلسطين ، مصر ، سوريا ولبنان .
- جيدو : سوريا ، مصر ، تركيا ، اسبانيا ، فرنسا ولبنان .
- مصارعة : الجزائر ، ليبيا ، المغرب ، العراق ولبنان .
- رفع اثقال : سوريا ، مصر ، العراق ، الاردن فلسطين ، السودان ولبنان .
- دراجات : سوريا ، ليبيا ولبنان .
- رماية : سوريا ، مصر ، العراق ولبنان .
- فروسية : ايران ولبنان .
- تجذيف : مصر ولبنان .
- كرة السلة : سوريا ، الاردن ، مصر ، الكويت ولبنان .

تعليقات رميات

● « مشادة » رياضية !

حصلت مشادة كلامية عنيفة بين اداري في ناد معروف وعضو في احد الاتحادات الرياضية تطورت الى تبادل الاتهامات مرورا .. بالشتائم من العيار الثقيل !

وقد انتهت المشادة على اساس « لقاء » جديد سلاحه .. القبضات والعياذ بالله !

● بطولة الكرة !

عضو في اتحاد كرة القدم اتصل امس بكاتب هذه السطور ليقول ما معناه ان اتحاده ، هذه المرة ، معه عذره اذا اخر او اجل او.. الغى بطولة اندية الدرجة الاولى لان الجهات الرسمية المختصة ما تزال تتريث في التصديق على تعديل قانون الاتحاد !

وقال العضو : الاتحاد حريص هذا الموسم على اطلاق البطولة .. فطلقوا بدوركم الجهة الرسمية لتطلق التعديلات !

وربما جهات رسمية اطلقت التعديلات لينطلق الاتحاد بطولته !

● مطلوب بيليه لبناني !

قال « بيليه » : قد يأتي اليوم الذي ينسى فيه الناس بيليه .. ولكن لاعب الكرة البرازيلي قد لا ينسى بيليه على الاطلاق لانني حاربت سنوات طويلة من اجله حتى امنت له الحياة الكريمة وجعلته اشبه بالموظف له حق التقاعد والطبابة والضمان الصحي !

و ..

هل من بيليه لبناني يضمن للاعبينا حقهم بعد الاعتزال ؟

سانتوس اختار خليفة "بيليه" وحامل الرقم "١٠" من بعده "نينه": انه حلم تحقق ولكنني مازلت غير مصدق



■ « نينه » حامل الرقم (١٠) بعد بيليه ■

■ نظرة الى البعيد وامل بالتحول الى جوهرة كسلفه المعتزل ■

« بيليه » غاب عن الملاعب ، فمن سيشغل مركزه في فريق سانتوس ومن يحمل الرقم (١٠) من بعده ؟

هذا هو السؤال في اوساط الكرة البرازيلية وبالتالي ملايين اللعبة بالعالم ، لان اسم « بيليه » لم يعد ملكا للبرازيل وحدها بقدر ما غدا يتناول كل هواة اللعبة في العالم .

وانطلاقا من السؤال الاول ، يأتي الرد بانه لا بد وان يقف احد اللاعبين في نفس المركز الذي كان يشغله « الملك » الغائب ، وعلى هذا الاساس ، سؤال جديد يطرح نفسه : هل يكون خليفة بيليه بمستوى المسؤولية التي ستلقى على عاتقه . هل يسرق الاضواء كلها كما كان يفعل سلفه او انه يكون لتكملة العدد فقط ؟

وبانتظار أن تكشف الايام بوضوح وجلاء هذه المسألة يجب اولا ان نعرف ، من هو اللاعب الذي وقع عليه الاختيار ليحمل رقم (١٠) في فريق سانتوس .

« نينه » خليفة الملك « بيليه » !

على خلاف ما كان يتوقعه الجميع ، فان سانتوس لم يقدم على التعاقد مع اي من لاعبي البرازيل المشهورين كرفيلينو او جيرزينهو او باولو سيزار او سواهم ، بل ان الاختيار وقع على لاعب جاور بيليه منذ بضع سنوات وهو « نينه » .

« بيليه » نفسه ابلغ الخبر الى « نينه » وقال له : ان الاختيار مناسب والجميع يتطلع الآن اليك ، فارجو ان تكون بقدر المسؤولية .

اما « تيم » مدرب سانتوس فقد قال : لو كانت هناك حاجة الى التعاقد مع لاعبين من خارج النادي لما كنا نتردد لحظة برصد الاعتمادات اللازمة واجراء المباحثات في هذا الصدد ، ولكن لماذا نصرف المال لحل مشكلة وجود « نينه » كفيل بحلها ؟

واضاف : صحيح انه لن يكون هناك في البرازيل « بيليه » آخر ، ولكن « نينه » هو افضل الموجودين حاليا واحسن من يمكن ان يملأ هذا المركز بعد غياب الجوهرة السوداء .

حلم تحقق

و « نينه » غير مصدق !.

وانطلاقا من هذا الواقع لا بد ان نسأل : من هو نينه الذي اختير ليحمل الرقم (١٠) في سانتوس ؟

عمره ٢٣ سنة بدأ يلعب مع ناشئي سانتوس عام ١٩٦٩ وما لبث ان اثبت وجوده وانتقل الى الفريق الاول في نفس السنة وسافر مع الفريق الى اوروبا واشترك في دورة دولية اقيمت بتشيلي ولعب لاول مرة الى جانب « بيليه » .

عام ١٩٧٠ اصيب في رجله بشكل ابعده عن الملاعب مدة سنتين عاد بعدها عام ١٩٧٢ وما زال يحمل الرقم (٩) اي بجانب الجوهرة السوداء ، قبل ان يتم اختياره ليحمل الرقم (١٠) .

عن هذا الانتقال بين الرقمين يقول « نينه » : ان الفرق ضئيل جدا ولن يتغير شيء بالنسبة لي ، فراتبي الشهري ما يزال حوالي اربعة آلاف ليرة لبنانية وهو ادنى راتب يتقاضاه لاعب في النادي .

اما بخصوص اللعب فقد تساءل : سيكون هناك تغيير جذري ، في الماضي كنت اجاور « بيليه » وهذا يقتضيني تنفيذ ما يخططه ، اما اليوم ، فان امر التخطيط قد او كل الي وعلى الذي سيجاورني ان ينفذ ما اطلبه منه ، فوجودي في الرقم (١٠) يحتم علي ان اخطط وادعم خط الهجوم بالكرات الصالحة للتسديد وارهاق الفريق المنافس ، وهذا ما يرتب علي مسؤوليات كبيرة .

وختم كلامه بقوله : لقد كان ذلك حلما ، فحتى الآن انني غير مصدق بان الاختيار قد وقع علي لاكون خليفة للملك « بيليه » !

اعداد فيكتور نصر

رشيقة من دمشق اسمها سهى هوايتها الجمباز وغايتها الانطلاقة الكبرى

كتبت نجاح القاضي :

هادئة .. تبتسم بحياء وترتدي ملابس « فتيات الفتوة » التابعة للجيش العربي السوري . سهى حمامي دمشقية سمراء تؤمن بالصداقة والحب وبالفتاة العربية الحديثة المتطورة ، والتي شاركت الرجل بجميع ميادين الحياة وكانت وستبقى رفيقته الدائمة في البيت والمجتمع .. في الحرب والسلم .

هذه السمراء تبلغ السادسة عشرة من العمر ، تدرس البكالوريا الادبية وتمارس لعبة الرشاقة والجمال .. الجمباز .

الاولى بدمشق والثانية بسوريا

عن رياضة تحبها وتمارسها تحدثت سهى .. وعن حياة تعيشها ايضا تحدثت بكل عفوية وصراحة وجرأة خجولة فقالت :

الجمباز رياضتي المفضلة مارستها بالمدرسة كدرس رياضي ، ثم دخلت الى مركز التدريب في دمشق ولم يطل الوقت حتى اصبحت من لاعبات دمشق ولم يطل الوقت حتى اصبحت من لاعبات المنتخب الدمشقي وبعد مدة من التدريب المتواصل دخلت المنتخب الوطني السوري ، فاشتركت ببطولة سوريا واتى ترتيبي الثالث . وكنت الاولى في دمشق . كان هذا سنة ١٩٧٠ .

■ سهى .. طائرة بشرية تحب الجمباز ■

وفي عام ١٩٧١ احرزت المركز الثاني ببطولة سوريا العامة وبقيت في هذا الترتيب حتى اليوم . ايضا انا بطلة دمشق منذ سنة ١٩٧٠ . عام ١٩٧٢ سافرت الى الجزائر واشتركت مع المنتخب الوطني بمهرجان الشباب العربي واحتل فريقنا المرتبة الاولى بين الذكور والاناث . سنة ١٩٧٣ سافرنا الى برلين وقدمنا عروضا في مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي . ونحن الآن نستعد لبطولة سوريا التي ستجري بحلب في الاول من تشرين الثاني القادم .

الصداقة والحب والفتاة العربية

من عالم الجمباز والرياضة انتقلنا الى الحياة . وانطلقت الدمشقية تتحدث عن الصداقة والحب والفتاة العربية والشاب السوري فقالت :

الصداقة شيء جميل ورائع ، هي بنظري اخوة عميقة وقوية وبعيدة عن الغرضية . اما الحب فانه الحياة واتمنى لو نستطيع ان نحب في بلادنا كما نفهم الحب . الفتاة السورية تطورت كثيرا عن السابق ومن جميع النواحي الثقافية والاجتماعية . اما المرأة العربية بصورة عامة ، فقد قطعت مرحلة لا بأس بها من ناحية التطور واصبحت تشارك الرجل بأكثر القطاعات ، وهي تتمتع بروح وطنية كبيرة وقد اثبتت ذلك بمشاركتها الفعالة بحرب تشرين . اما الشاب السوري فهو لم يعد متصلبا كالماضي ومتمسكا بالتقاليد ، بل اصبح ينظر الى الفتاة على انها نصفه الحلو العامل من اجل مستقبل افضل .

فورمان يلاكم مجددًا بعد توقف ٣٠ يومًا محمد علي يراقب ويقول : انه يعاني من مشاكل كبيرة

اجرى جورج فورمان اول تدريب عملي له بالملاكمة منذ اصابته بجرح فوق عينه اليمنى قبل ٣٠ يوما .

وكان الطبيب ومدرب فورمان منعاه من اللعب طوال هذه المدة بانتظار شفائه تماما استعدادا لمباراته يوم ٣٠ الجاري ضد محمد علي .

وقد لعب فورمان جولتين مع مساعده هنري كلارك دون ان يضع قناع الحماية وجهه سوى الرباط العادي للرأس .

وقال فورمان بعد التدريب : لم اكن اعرف متى سألاكم مجددا الى ان قدم مدربي ديك سادلر ومعه العدة.. طبعا كانت مفاجأة سعيدة .

.. والمشكلة الوحيدة التي عانيتها خوفي من الجرح ، الا انني عرفت بعد قليل من اللعب انني شفيت ، ليس جسديا بل عقليا ايضا وكان محمد علي اثناء ذلك يراقب تدريب فورمان من خلف جدار على مسافة ٥٠ ياردة وقال لمن حوله :

انه يعاني من مصاعب كبيرة .. واشار الى بطئه في التحرك داخل الحلبة .

وتسلم فورمان فيما بعد هدية من الرئيس موبوتو سيسي سيكو عبارة عن شبل اسد .

■ جورج فورمان ■

■ محمد علي ■

« ياباني » يعتلي عرش بطولة العالم بالملاكمة لوزن الذبابة

« سوسومو هاناغاتا » الياباني اصبح بطلا للعالم بالملاكمة لوزن الذبابة . فقد تبارى على اللقب في يوكوهاما مع التايلاندي « تشارتشاي شينوا » في مباراة من ١٥ جولة اوقفها الحكم عند الجولة السادسة ليتم اقصاء التايلاندي عن العرش وتنصيب الملاكم الياباني مكانه .

... ث مباريات كروية ... منتخب الاولمبي السوفياتي في بيروت

منتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي ... القدم ، اسم ليس جديدا على ... هواة اللعبة الشعبية ، فقد ... له ان زار لبنان وادى سلسلة ... مباريات مع فرقه .

... مع نهاية الشهر الحالي ، سيعود ... الاسم ليتردد في ميدان الكرة ... ثانية عبر ثلاث مباريات يؤديها اولا ... ستقدمه فريق الشبيبة يوم ٢٩ على ... المدينة الرياضية ثم يلعب ضد ... النجمة بينما لم يتحدد بعد اسم ... الفريق الثالث الذي سيقابله .

... نتائج مباريات الغولف للفوز بكأس اليابان



■ اقيمت في نادي الغولف اللبناني مباراة للرجال واخرى للسيدات للفوز ... بكأس اليابان الذي تقدمه جالية لاعبي الغولف اليابانية . وقد فاز بدورة ... الرجال الكابتن توم جاكسون وحل بعده السيد روبرت غلادون . اما ... في دورة السيدات فقد فازت به الآنسة ... بولس كما حلت السيدة حنان ... دونشي في المرتبة الثانية . وقد قام سفير اليابان السيد تويورو سيغيورا ... بتقديم الكؤوس الى الفائزين خلال حفلة الكوكتيل التي اقامتها الجالية ... اليابانية في النادي . ومع ان هذه هي السنة الثانية فقط التي تقام فيها ... مباريات كأس اليابان ، الا انها استطاعت أن تصبح من اكثر المباريات ... التي يقيمها النادي شعبية . في الصورة سفير اليابان السيد تويورو ... يسلم الكأس للكابتن توم جاكسون ■

خسارة فريق برازيلي في البحرين بكرة القدم

هزم فريق « اوبيرايو » البرازيلي وهو من فرق الفئة الاولى بهدف واحد في مقابل لا شيء في انتصار مفاجيء حققه احد نوادي البحرين .

وحقق الهدف البحراني حسن علي قلب الهجوم البحراني في الدقيقة التاسعة والعشرين من المباراة .

وندر ان سيطر فريق اوبيرايو على المباراة التي جرت في الملعب الوطني في مدينة عيسى .

ومثل البحرين فريق ناد من جزيرة المحرق وقد احدث الانتصار فرحا عارما بين المتفرجين الذين كان بينهم كويتيون .

ومن المقرر ان يلعب فريق اوبيرايو الذي يقوم بجولة عالمية مباراة اخرى ضد فريق قوة دفاع البحرين قبل ان يسافر الى العراق .

دورة الفطر الرباعية بكرة القدم

ينظم نادي اريحا للشباب والرياضة دورة رباعية بكرة القدم بعد ظهر غد الاحد على ملعب التضامن في الغباضية لمناسبة عيد الفطر .

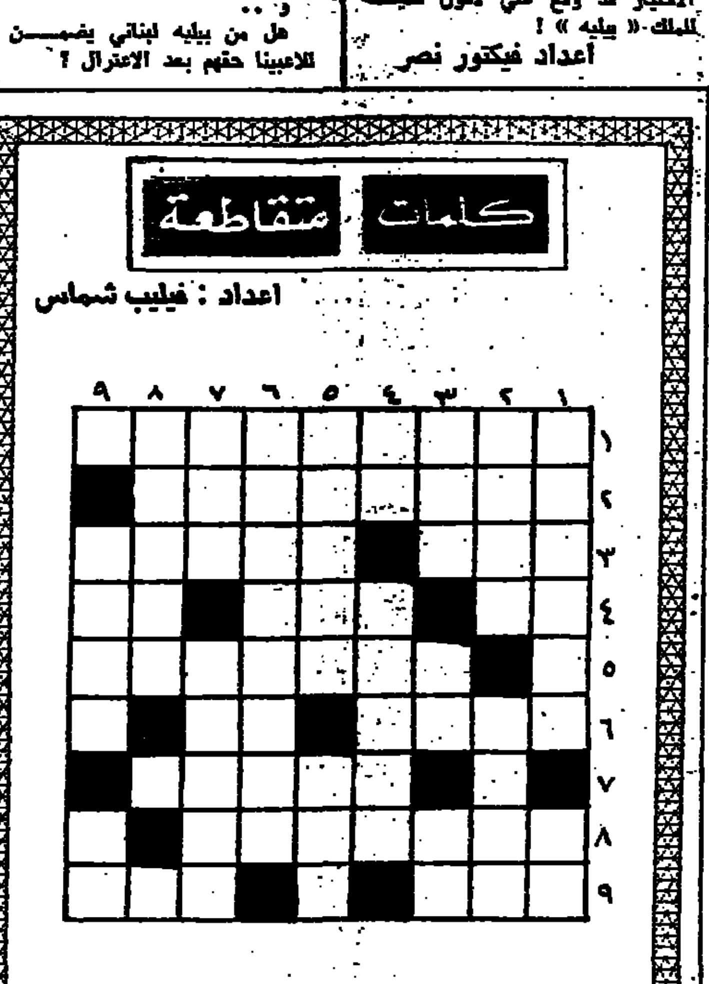
يشترك في هذه الدورة كل من اندية : النهضة كفرا ، السلام الاشرفية ، التضامن الغباضية واريحا شاتيلا .

انصار الجنوب مع صور بكرة القدم

يقصد فريق انصار الجنوب الخيري صور ليباري وديا على ملعب البص مع فريق صور بكرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاحد .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ – مذيع تلفزيوني –
٢ – مذيع تلفزيوني –
٣ – تفرع ، عكسها ابيا –
٤ – فيلم مشهور لايف مونتان ، فريم ، نصف كاسر –
٥ – يخرج منها الماء –
٦ – طريق ضيق ، تنظر مجزوءة –
٧ – يستعمله التلميذ –
٨ – عالم فلكي كبير –
٩ – قطع ، طريق –

عموديا :

١ – انفة وفخر ، عاد –
٢ – مقياس غربي ، عادت من السفر –
٣ – طري ، متشابهان ، يابسة –
٤ – ثلثا خيل ، الاسم الاول لشاعر جاهلي –
٥ – اسد ، اراد –
٦ – شاعر فرنسي –
٧ – يتبع ، عالم نمساوي كبير –
٨ – مقر روحي في لبنان –
٩ – قصر بالاجنبية ، ود .

الحل السابق :

افقيا :

١ – ظاهر العمر –
٢ – لب ، الحسام –
٣ – اصر ، كد ، نا –
٤ – ماجدة ، وعل –
٥ – البو –
٦ – خس ، مران –
٧ – المرميس –
٨ – نلي ، وعوده –
٩ – السيدة ، قب .

عموديا :

١ – ظلام ، غانا –
٢ – ابصار ، ل ل ل –
٣ – رج ، خميس –
٤ – راء ، دوس –
٥ – الكتب ، مود –
٦ – لحد ، لمية –
٧ – عس ، وارسو –
٨ – مانع ، دق –
٩ – رمال من ذهب .

ايام بلا تاريخ

متى يرحل الصيف ؟ ..

كل سنة يخيل لي انه يزداد طولا ، ويغتصب اياما من الفصول الاخرى !

وانـا اكره الصيف . اكره الحر والرطوبة والشمس المتوهجة . تماما كما يكره سكان البلاد الباردة السحاب والمطـر ويتنشون لفحة شمس .

ولست من الذين يربطون بين الحضارة والطقس . فالناس يرون الحضارة في بلاد البرد والمطر والجليد ، فيقولون أن هذا يدفع للنشاط ويربي في الفرد روح التحدي والاحتمال . ولكن هـذا غير صحيح . هؤلاء ينظرون الى الوضع الراهن ويهملون البعـد التاريخي . فالحضارات الانسانية مرت باماكـن ذات طقس مختلف . مرت بمناطـق حارة ودافئة وباردة من الصين الـى مصر الى حوض البحر الابيض الـى امريكا .

وصيف واشنطن لا يطاق اذا قيس بصيف القاهرة . وصيف لوس انجلوس أشد وطأة من الاثنين . والانسان يقتحم الجليد الشاسع في الاسكا وسيبيريـا ليقيم فيهما حيـاة عصرية جديدة . فالانسان هو صانع الحضارة . صحيح أن الانسان ابن التاريخ والجغرافيـا والتراث والواقع المعاصر على السواء . ولكن الانسان قادر على التشكل وايجاد الحلول لكل بيئة حين يصل الـى مرحلة وظروف تذكي في نفسه جذوة الحضارة .

ولكنني بعد هذا كله .. اكـره الصيف .. هذه الشمس الساطعة بضوئها المبهر تجعل كل شيء واضحا ، محددا تحديدا قاطعا ، بعكس الخريف الجميل ، والشتاء ، حين تتغير السماء بين ساعة واخرى ، وتلقـي السحب بظلالها ويخفت الضوء .. فتبـدو الاشيـاء وكأنها مبهمـة ، محاطـة بالغموض ، مثيـرة للفكر وللخيـال ومحركة لآلاف التخيلات . في الضوء الشديد والوضوح الشديـد تتجـزأ الاشياء ، بتفاصيلها ، وفي الضـوء الخافت تبـدو الاشيـاء بكليتهـا ، فيفكر الانسان فيها تفكيرا اعلى ، غير مفتت الى اجزاء .. الحكم علـى الجزء دائما خطأ . والحكم على الكل دائما هو الصحيح ..

اليس كذلك ؟

أحمد بهاء الدين

هكذا من الكِل

الدوحـة

بعيـدا

دخلك كنا ببعبدا ورايحين على الدوحة ؟

عكس كنا بالدوحة ورايحين على بعبدا !

تطورات الازمة — تتمة

وتتجهم ما بين المقرين : بعبـدا والمصيطبة ، وكل يوم لاحق يفوق سابقه من حيث تكاثر النذر المنبئة بالتوتـر والتباعد والقطيعة .

موقف بعبدا

فما هي مآخذ بعبدا على المصيطبة ؟ تأخذ بعبدا على صائب سلام :

اولا : تصريحاته التي وردت فيهـا اقوال من نوع : نريد وزارة نزاهـة وفاعلية .. لا مكان للوزراء القدامى في الوزارة الجديدة ... لـم احدد موعد صعودي الى بعبدا ، بعد ... الاوضاع مترديـة الى حد اثارة الذعر ... انني ابذل اقصى الجهـد لتهدئة خواطر اخواني المطالبين بالاسراع في وضع الامور في نصابها ... »

ثانيا : ما تنسب اليه ، صراحـة ، من اتصالات هاتفية بهذا وذاك مـن الطامحين الى « المجـد » الوزاري والقول لكل منهم : لقـد اقترحـت اسمـك لدخول الوزارة ، ولكـن « فوق » — اي رئيس الجمهورية — اعترض على الاقتراح .

ثالثـا : اسلوبه الجديد وغـير المألوف عندما قدم لرئيس الجمهوريـة اللائحة الاولى بأسماء الوزراء ، بدون اي اعلام او تذاكر مسبق .

حديث الرئيس

وهنا لا بأس في تدوين الحوار — الخطاب الذي سمعه الرئيس المكلـف في بعبدا بعد هذه المفاجأة .

يروي الرواة ان الرئيس فرنجيـه خاطب الرئيس سلام بما مؤداه ومعناه :

— هذه هي المرة الثالثة التي تدعى فيها ، يا صائب بك ، الى تأليـف الوزارة في هذا العهد . وآسف ان الخط ان هذه المرة تختلف عن المرتين السابقتين .

« لم تكن الامور تجـري هكـذا فيما بيننا في الماضي . كنا — انـت وانا — نجلس الى هذه الطاولـة ، ونتداول في موضوع الاسماء ، والحكم (بفتح الكاف) بيننا كان الاقتنـاع والاقتناع في الاعتراضات المتبادلة .

« فماذا عدا مما بدا حتـى تأتيني اليوم بلائحة جاهزة ، وكان كل مهمة رئيس الجمهورية من هذا القبيل مجرد الاطلاع ليس الا ؟

« لعلك لا تنسى انني اقسمت يمينا دستورية محددة الالتزامات وواضحتها . ولا شك في انك لا ترضى بأن اكـون دون مستوى الوفاء بعهود تلـك اليمين .

« ولست ، انا ، في مطلق الاحوال من يتسبب في اضعـاف الرئـاسة او حرمانهـا حقوقهـا وصلاحياتهـا والمشاركة الحقيقية لا تنطلق من هذه المرتكزات .

« ثم اراك تتهم جميع الوزراء القدامى بوصمة غير مستحبة . والصلاح والفساد ليسا وقفا على جيل او رعيل : انهما متيسران في الجدد بمقدار مـا هما متيسران في القدامى ... وهل نسيت اننا كلنا من القدامى ؟

« ومهما يكن من نظرة الناس الـى بعض القدامى فانهم يمثلون مناطقهم وناخبيهم ، ولا بد من اصوات تثقهم لتتمكن الوزارة من البقاء والاستمرار .

« ورصيد رئيس الدولة — ايا كان حجمه — فانه لا يستطيع أن يثبـت الحكومات المفتقرة الى ثقة النواب .

« ومن هؤلاء من ذكرني بالسنـة ١٩٥٧ حينما كان « قطع رؤوس » معظم الساسة الكبار في الانتخابات النيابية مقدمة لاحداث ١٩٥٨ المشؤومة ...

« ومنهم من قال معاتبا : عندمـا تكونون في حاجة الى ضبط شؤون الامن ، في بعض الحالات ، وفـي بعض المناطق ، تتعرفون على القدامى وتستعينون بهم . وعندما يكون الامـر امر الاشتراك في الوزارات فالقدامـى « صفتهم ونعتهم » حتى اخر المعزوفة المعروفة ... »

مـاذا تقـول اوساط المصيطبة ؟

وبعد هذا اللقاء الاول في اعقـاب التكليـف قالـت اوساط المصيطبة واوسـاط الحلف الثلاثي الجـديد (سلام — اده — كرامي) :

— ما زالت الكيلة (كيلة التفرد والتسلط) في الطاحون ... ان وراء الحرص على الاحتفاظ بالوزراء القدامى — او بعضهم — رغبة في الاحتفاظ بوزيرين معينين هما : فؤاد نفـاع وطوني فرنجية ... ان بعبدا سلمت الرئيس المكلـف لائحة بـ ٣٦ اسما ليختار منها اعضاء وزارته ... ان مجـرد عودة القدامى ، ولا سيمـا اصحاب الصوفة الحمـراء منهم الى الحكم سيجهض اي امل في امكـان بعـث ثقـة المواطن بالدولـة والسلطة ...

وكان قـرار الحلـف والاوساط السلامية الآ يسلم الرئيس المكلـف بما تريده بعبـدا عليه ، وأن يرضى بتعديلات شكليـة لا يفقـد الجوهر معها قيمته .

وتعرض صائب سلام لضغط عاملين راحا يتنازعانه : ان هو جارى بعبدا في ما تصر عليه فقد حليفيه وفقد كثيرا من شعبيته في اوساطه وغير اوساطه . وان هو اغضب بعبـدا وابتعد منها فتح بذلك الابـواب على ما يعـرف وما لا يعرف من المضاعفات والتطورات التي ربمـا كان منها ما لا تحمـد عواقبه .

وكان تواقا ، في اعماقه ، الـى المحافظة على ما هو اكثـر من شعرة معاوية بينه وبين بعبـدا . واستشف ذلـك بعض اصحاب « المساعي الحميـدة » الواقفين في المرصاد ، فاخذوا يروحون ويجيئون بين بعبـدا والمصيطبة على امل ايجـاد الصيغة التـي توفق بين ارضـاء جميـع الفرقاء : من الرئيس فرنجية ، الى الحليفين : كرامي واده ، فالـى الدائرين في افـلاك الموالاة : صيغة لا غالب ولا مغلوب ، وصيغة لا يجوع الذئـب ولا يفنى الغنم ...

موقـف شمعون والجميل

وكان في مقدمة الساعين الى الخير الرئيس كميل شمعـون والشيخ بيار الجميـل . واذا كان رئيس الكتائب عمل ويعمل في هذا الاتجـاه انسجاما وما عرف عنـه من الوقوف الى جانب الرئاسة الاولى دائما ، فان الرئيس شمعـون كان يعمل — ولا يزال — وفي راس همومه الا يفشل صائب سلام وينتحى فيفسح في المجال امام قدوم كمال جنبلاط ، بشكل او آخـر ، ولهذا ما له من حسابات شوفيـة محلية ، ولبنانية في الاطار الوسيع .

مرة ثانية في القصر

ونجح سعاة الخـير في حمل صائب سلام على العودة الى بعبدا ، ثانية ، حيث سمـع حوارا — خطابا جـاء تابعا للحوار — الخطاب الاول .

يروي الرواة ان الرئيس فرنجيـة خاطـب الرئيس المكلـف بما مؤداه ومحتواه :

— آسف لان اقول لك انني ارفض ان تفرض علي لوائـح الوزارات ، ولا سيما لوائح يضعها حلف لم يبرهن انه يضمر للرئاسة والرئيس الخيـر الذي ينادي به .

« واذا كان من حق هذا الحلـف كما يتراءى له ، ان يضع « فيتو » على وزراء قـدامى وعلى توزيـر سواهم ، فان من حقي ان اضع ، بدوري « فيتو » على توزير عميـد الكتلـة الوطنية ، او اي ممثل لها ، كما اضع « فيتو » اخر على الوزراء الذين كانت استقالاتهم من الوزارة السابقة سببا في ذهابها .

« ولي عندك ، يا صائب بـك ، طلب وهو ان تجيئني اليـوم (كان ذلك ظهـر الثلاثاء ١٥ الجـاري) نهائيا عما صممت عليه : هل تنوي ان تتفق على تأليف الوزارة ، ام انك ستعتذر ؟

وكان جواب صائب سلام : طلب مني حلفاء واصدقاء ، منهم كميـل شمعون وبيار الجميـل ، الا ابت اي امـر قبل شاور واياهم . فوعدتهم بذلـك . وهذا ما يجعل من المتعـذر علي اعطاء الجواب بمثل السرعـة المطلوبة .

وكانت مغادرة بعبـدا في « جـو » من الانقباض وتوقـع حدوث القطيعة ، فالاطلال على المجهول ...

وكان التأخر في اعطاء الجواب .

وكان نشاط اصحاب « المساعـي الحميـدة » ، مرة جديدة ، علـى الرغم من عطلـة العيد .

وكانت الاجتهادات والاستنتاجات في محاولات للـرد عن اسئلـة تقول :

هل يعتبـر الرئيس المكلف اعتذارا طبيعيـا ، او ان التكليف سينتـزع منه نزعا بطريقة او اخرى ؟

وماذا يحـدث في حال الاعتـذار الطبيعي او حال نـزع التكليف ؟

وهل يكون من السهل على الدولة ان تجبه الموقف — ايا كان الموقف — جبه المعالجة الناجحة والموفقة ؟

واذا اعتـذر سلام الا يبادر كمال جنبـلاط الى ادعـاء الانتصار وكسب المعركـة له ولليسار ، فيضيف الى العبارة المحببة اليه : « نحن نصنـع رؤساء الجمهورية » عبـارة جديدة تقول : « ... ونصنع رؤساء الوزارات ايضـا » ؟

ثم يعقب ذلك ما يعقب من اثارة حسابات وغيرها .

وتقول الدولة بغيـر لسان مـن السنتها :

— صحيح انني تلكـأت عن اتخاذ الخطـة التي كان يجب اتخاذها : كان اقيم بوجه الحلف الثلاثي الجديد حلفـا مشابها له ... ولكن يمكـن التعويض مما فات عن طريـق اعطاء الضـوء الاخضر للراغبين في ملء فراغ سلام وكرامي في الوزارة وغير الوزارة ، وان لم يكن لهم من هالات الهيبة ما لسلام وكرامي منها .

وتضيف الدولة : ما دام الامـر محصورا في لبنان ، وما من علاقـة خارجية ، قريبـة او بعيدة ، بـه فالمعالجة مستطاعة ، وان صعبة .

والاعتماد في ذلك ، وفي الدرجـة الاولى ، على تنويـر الرأي العام : اي على الاعـلام ...

ومن عطلـة العيد ، الى تعطل العمـل السياسي حتى انتخاب رئيس المجلس النيابي في ٢٢ الجـاري ، ستراوح الازمة مكانها ، وهي حائرة بين حالة اللاحرب وحالة اللاسلم ...

وساطة — تتمة

بموقفه وتشديده على القول بـأن « الميثاق الوطني الذي يتحدثون عنـه تجاوزه الزمن » .

تصريح سلام

وقد ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي مساء امس :

« ليس من حقي ان ارفض ، اي مسعى خير ، بل من واجبي ان ارحب بذلك ، خصوصا اذا كان الاخـلاص والحرص على مصلحة البلد ، هما هدفي وهدف من يسعى . ولكن يبدو ان ما جرى الى الان ليس مشجعا اطلاقا . فانا قلت ، واردد ، ان مسؤوليـة الكرسي هي شيء هام في نظري ، ولم ابال طوال عمري بالكراسي ، بل همي الوحيد ان اتجاوب مع مشاعـر الشعب الذي انا منـه ، واتحسس باحاسيسه ، وافكر تفكيره ، واشاركه شكواه وتذمره » .

واضاف : لقد قابلت اليوم (امس) عددا ممن كان لي شرف الاشتراك معهم بوضع الميثاق الوطني ، الذي خلـق لبنان الدولة والوطن ، واخرهـم الرئيس كميل شمعون والرئيس صبري حماده والشيخ بيار الجميل . ولكننـا اصبحنا اليوم في زمان يتطلب ما ناديت به ، وانادي به ، من وضع ميثـاق اجتماعي ، لم يعد الزمن يتحمل التأخر في وضعه ، والعمل على اساسه ، وارضاء الطبقات اللبنانية جميعا . فلم يعد من ذي ضمير او وطنية في لبنان يقبل ان يسمع صوت الشاكـين والمحرومين ، وهو مرتاح على كرسيه .

الكرسي ليس للراحة وليست للعز والجاه ولكنهـا لتحمل المسؤوليـة امام الله والضمير وهذا الشعـب العزيز .

الازمـة تعود الى نقطة الصفر

وبهذا تكون الازمة قد عادت مجددا الى نقطة الصفر ، ويبقى الرئيس المكلف مصرا على موقفه . وسيتابع اليوم السبت استشاراته مع بعـض الكتل والنواب ، على ان يعقد فـي الساعة الثامنة من مساء غد الاحد ، اجتماعا مع حليفيه الرئيس كرامي ، والعميـد اده لمناقشة التطورات ، وسط جو سياسي جديد يشير الى ان الرئيس المكلف لا يتجه الى الاعتذار ، خاصة بعد الحملة العنيفة التي وجهها العميد اده امس الى رئيس الجمهورية ردا على الفيتو الرئاسي ضـد « الكتلة » .

(تفاصيل اخرى على الصفحتين ٢و٣)

عرفات يغادر — تتمة

الى بريجنيف زعيم الحـزب الشيوعي السوفياتي ، يشكره فيها على مواقف موسكو المؤيدة للقضية الفلسطينية ، وعلى خطابه الاخير الذي عبر فيه عن دعمـه للمقاومة .

وتلقى ياسر عرفـات برقية مـن السيد عبد العزيز بوتفليقة وزيـر الخـارجية الجزائري ورئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ، يطلب منه فيها تسمية وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى الجمعيـة العامة ، تمهيـدا لابلاغ السكرتارية العامة للامم المتحـدة بذلك .

واشنطن تعلن — تتمة

الروس في مقابل امتيازات تجاريـة اميركية .

ووصف المسؤولون الاميركيون هذا الاتفاق بانه « تاريخي » ، وقالوا ان السوفيات اعطوا بموجبه « تأكيدات بانهم لن يسمحوا باستمرار العراقيل في وجه المهاجرين اليهود » .

وقال هؤلاء المسؤولون : ومن المتوقع ان يسمح الاتحاد السوفياتي لاكثر من ٦٠ الف يهودي بالهجرة سنويا مقابل ٣٥ الفا سمح لهم بالهجرة في العام الماضي .

● وفي تـل ابيب ، قالت مصادر اسرائيلية انها ترحب بانباء الاتفاق السوفياتي — الاميركي حـول تخفيف قيود الهجرة على اليهود السوفيات .

وقالت الدوائر المسؤولـة في تـل ابيب ، ان اكثر من مئة الف مهاجر يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، آ.ب.

وزير الخارجية — تتمة

الساعة الثامنـة والنصف من صباح الاثنين المقبل ، في « قصر الصنوبر » ببيروت ، وهو مقر السفير الفرنسي .

وكانت « الانـوار » قد ذكـرت منذ حوالـي الشهـر ان سوفانيارغ سيلتقي بالسيد عرفـات اثنـاء زيارته لبيروت .

ويأتـي هذا الاجتماع في اعقـاب تصويـت فرنسا الى جانب دعـوة منظمـة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مناقشة قضية فلسطين بالجمعيـة العـامة للامم المتحدة .

وقال ناطـق بلسـان السفـارة الفرنسية في بيروت أمس ، انه فيما يتعلـق بالعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسـا ، فان الوزيـر الفرنسي يزور بلدا صديقا تربطه بفرنسا علاقات ممتـازة .

وسيعقـد الوزير الفرنسي يـوم الاثنين مؤتمـرا صحفيا في بيروت ، ويتوجه في اليـوم ذاته الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٢٤ ساعة .

البيان المصري — تتمة

ويعتبر الجانبان ان هـذا القـرار يعد اعترافا دوليا على جانب كبيـر من الاهمية . فهو يعكس الاهميـة السياسية التي اتخذتهـا القضيـة الفلسطينية .

« وقد عبر الجانبان عن تفهمهـا بان الدورة الحالية للجمعية العامـة سوف تتخذ قرارا بناء يسهم فـي تأمين الحقوق الفلسطينية المشروعـة في اطار الجهود المتضافرة الراميـة لاقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط » .

هذا ، واعلن في القاهرة امس ، ان الجانبين المصري والسوفياتي وقعا اتفاقا يقوم الاتحاد السوفياتي بموجبه ببناء ٢٨ ناقلة بترول صغيرة وفقـا لشروط طويلة الاجل .

● وفي تل ابيب ، اعربت الصحف أمس ، عن قلق المسؤولين الاسرائيليين من النجاح الذي حققته زيارة وزيـر الخارجية المصري لموسكو ، وقالت ان اسرائيل تجد نفسها الآن فـي موقف مشابه تماما للموقف الذي كان سائدا قبل حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

وقالت صحيفة «الجيروزاليم بوست» : في ذلك الوقت كنا منلهين بالشـؤون الداخلية وبانباء تتحـدث عن صعوبات في العلاقات بين موسكو والقاهرة .. بينما كانت مصر تعد لشن هجوم .

واضافت تقول : ومرة اخرى الان اخذت الصورة الاصدق تظهـر بعـد صور لا تحصى لكيسنجر يعانـق مستقبليه في القاهرة ، وشهور مـن الروايات عن تفضيل مصر للعـون الاميركي .

وقالت : ان الاتحاد السوفياتـي بات الان مستعدا لتلبيـة طلبـات مصر العسكرية معززا بذلـك قـوة البلدان العربية لتمكينها مـن الدخول في حرب مع اسرائيل اذا لـم تستجب لمطالبها » .

القاهرة ، موسكو ، تل ابيب — أ.ش.أ ، ر ، ي.ب.

عملية لزوجة روكفلر بعد زوجة فورد

■ مارغريت روكفلر ■

■ راكيل والش تتحدث في مؤتمـر صحفي بنيويورك بعد اختيارها رئيسة لحملة «الجمعية مكافحة السرطان» ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

اعلن في نيويورك امس ، ان مارغريت روكفلر (٤٨ سنة) الزوجة الثانية لنيلسون روكفلر نائب الرئيس الاميركي ، باتت في حالة ممتازة بعـد استئصال ثديها الايسر المصاب بالسرطان .

وكانت عملية مماثلة قد اجريت لزوجة الرئيس الاميركي فورد قبـل حوالى اسبوعين .

واعلن في نيويورك ، ان الممثلـة راكيل والش انتخبت رئيسة لحملـة التبرعات السنوية التـي تقوم بهـا « جمعية مكافحة السرطان » الاميركية .

نيويورك — ر ، أ.ب.

رجال الاطفاء — تتمة

الى اندلاع اكثـر من ١٥ حريقـا في مناطق مختلفة من لبنان امس .

وذكـرت دوائر الرصـد الجـوي امس ، أن ارتفاع الحرارة يعود الى موجة من ليبيـا يتوقع ان تستمر ثلاثة ايـام .

وقد شبت حرائـق في احـراج انطلياس ، وجزين ، ورأس المتن ، وبيصور ، وبعبدا . كما اندلعت النـار في اعشاب يابسة بمنطقـة الروشة .





■ احتفل الوزير كاظـم الخليل في صور أمس ، بزواج نجله السفيـر خليل الخليل من الآنسة ليلى كريمة الدكتور عبد الله اليسار ، ونجله المحامي ناصر الخليـل من الآنسة غادة كريمـة العميـد خطار حيدر . وقد اقيمـت بهذه المناسبة احتفالات ستستمر حتـى اليوم السبت . وفي الصورة يبـدو الشقيقان العريسـان مع عروسيهما ■

(تصوير نزيه نقوزي)

أمير الكويت يبدأ زيارته للقاهرة اليوم

يصل امير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الى القاهرة قبل ظهر اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايـام تعقبها زيارة خاصة لمـدة اربعة ايام . وسيكون الرئيس انور السادات في استقباله بالمطار .

وستبـدأ المحادثات بين الرئيس السادات والامير قبل ظهر غد الاحد ، ويقـوم الشيخ صباح يوم الاثنـين بزيارة للجبهة .

ويـوم الثلاثاء المقبل يتوجه اميـر الكويـت الى الاسكندرية بالقطار حيث تبدأ زيارته الخاصة ، فيقضي ليلة واحـدة في قصر « راس التين » ثم يعـود الى القاهرة الاربعـاء .

ويغادر الشيخ صباح القـاهرة قبل ظهـر يوم الجمعة المقبل الـى الربـاط لحضور مؤتمر القمـة العربي .

القاهرة — أ.ش.أ

عـودة موفد لجنة مساندة المطران حداد

عـاد الى بيروت قادما من روما ، السيـد كبريـال ورده عضو المجلس الاعلى للطائفة الكاثوليكية في لبنان ، الذي كلفتـه لجنـة مساندة المطران غريغوار حداد بتسليم المراجع المختصة في الفاتيكان الملف الكامل للمطران الذي يتضمن دفاعه وآراء اللجنة اللاهوتية التي شكلها السينودس .

وقال السيد ورده « للانوار » امس انه سلم الملف الى الكاردينال بولس فيليب رئيس المجمـع الشرقـي الذي سيحيل القضية الـى مجمـع الايمان المختص بدرس القضايا اللاهوتية ، ولا يتوقع ان يبدأ المجمع مناقشاته قبل ثلاثـة اشهر على الاقل ، يتم خلالها استدعاء المطران حداد للمثول امـام المجمع واجراء حوار معـه يستغرق حوالي شهر .

انفجـار يدمر سيارة اسرائيلية

دمر انفجـار سيارة اسرائيليـة على الطريـق بين القدس وتل ابيب مساء امس الاول . وادعـى ناطـق اسرائيلي ان العمليـة لم تسفـر عن وقـوع اصابات .

وقال ناطـق اسرائيلي امس ، ان عملية البحث عن مجموعة من الفدائيين تسللـت من الاراضي اللبنانية لا تزال مستمرة . وتشترك طائرات الهليكوبتر الاسرائيليـة في عملية التفتيش قرب الحدود اللبنانية . وقد القـى الجنود الاسرائيليون قنابل يدوية في عدد من الكهـوف لاعتقادهم بأن الفدائيين مختبئون فيها .

تل ابيب — أ.ب

اتفـاق اقتصادي بين السعودية وفرنسا

قال مسؤولون فرنسيون في باريس امس ، ان فرنسا تتوقـع ان تعقد قريبا اتفاقا اقتصاديا كبيرا مع المملكة العربية السعوديـة ، للحصول على ٨٠٠ مليون طن من النفط خلال السنوات العشرين القادمة .

وسينطوي مثل هـذا الاتفاق على تعاون فرنسي صناعي وتقني على نطاق واسـع .

باريس — ر













